

كتاب : مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها
المؤلف: أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل بن شاكر السامري الخرائطي

جماع أبواب الطرائق الحمودة والأخلاق المرضية: باب الحث على الأخلاق الصالحة والترغيب فيها

١- حدثنا أحمد بن منصور الرمادي وأحمد بن ملاعب البغدادي قالا : ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق " .

٢- حدثنا أحمد بن منصور ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال حدثني محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

٣- حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي وإبراهيم بن عبد الرزاق الضرير - بكرخ سر من رأى - قالا : ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا الفضيل بن عياض عن محمد الصنعاني عن معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله يحب معالي الخلاق ويكره سفاسفها " وقال إبراهيم بن الجنيد محمد بن ثور الصنعاني .

٤- حدثنا أبو منصور نصر بن داود الصاغاني ثنا أبو عبيد ثنا أبو معاوية عن الحجاج بن أرطاة عن سليمان بن سحيم عن طلحة بن عبيد الله بن كريب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

٥- حدثنا نصر بن داود الصاغاني ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا أبا ذر اتق الله حيث كنت وخالق الناس بخلق حسن " .

٦- حدثنا علي بن داود القنطري ثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد ثنا حرملة بن عمران أن أبا السمط سعيد بن أبي سعيد المهري حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن معاذ بن جبل أراد سفرا فقال : يارسول الله أوصني ؟

قال : اعبد الله ولا تشرك به شيئا . قال : يارسول الله زدني ؟ قال : إذا أسأت فأحسن . قال : يارسول الله زدني ؟ قال : استقم وليحسن خلقك .

٧- حدثنا أبو قلابة - عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي : ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا خالد بن الحارث قال حدثني حلاب جريز قال : سمعت جريز بن عبد الله يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم " إنك امرؤ قد حسن الله خلقك فأحسن خلقك .

٨- حدثنا أحمد بن ملاعب ثنا أبو غسان ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجهها وأحسنهم خلقا .

٩- حدثنا علي بن حرب : ثنا محاضر بن المورع ثنا عاصم عن عوسجة بن الرماح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي مسعود البدرى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي " .

١٠- حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا عبد الرحمن بن زياد حدثنا عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثّر الدعاء فيقول : اللهم إني أسألك الصحة والعافية وحسن الخلق .

١١- حدثنا عمر بن شيبان النميري ثنا أحمد بن جناب ثنا عيسى بن يونس عن عبد الرحمن بن زياد الأفرقي عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك إلا أنه قال الصحة والعفة .

١٢- حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسى : ثنا عبد الله بن رجاء الغداني ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه " .

١٣- حدثنا علي بن حرب ثنا وكيع ثنا زكريا عن الشعبي قال قال عمرو بن الخطاب رضي الله عنه : " حسب المرء دينه ومروءته خلقه وأصله عقله " .

١٤- حدثنا علي بن حرب قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال شهدت الأعراب يسألون النبي صلى الله عليه وسلم يقولون : ما خير ما أعطى العبد؟ قال : " خلق حسن " .

١٥- حدثنا سعدان بن يزيد البزار ثنا عمر بن شبيب المسلمي : ثنا عمرو بن شبيب للمسلمي ثنا عمرو بن قيس الملائى عن علقمة بن مرثد عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك مثل ذلك سواء .

١٦- حدثنا علي بن داود القنطري حدثنا سعيد بن سابق الرشيدي ثنا بشر بن خيشمة عن إسماعيل بن أبي زياد عن أبي سليمان الفلسطيني عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أي المؤمنين أكمل إيمانا؟ قال أحسنهم خلقا .

١٧- حدثنا أبو الفضل أحمد بن عصمة النيسابوري ثنا إسحاق بن راهويه ثنا يعلى بن عبيد ثنا الحجاج بن دينار عن محمد بن ذكوان عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عبسة قال قلت : يا رسول الله أي الإيمان أفضل؟ قال : خلق حسن .

١٨- حدثنا أحمد بن منصور الرمادي : ثنا ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال : حدثني محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا .

١٩- حدثنا أحمد بن عبد الخالق - بكرخ سر رأى - ثنا أبو خلف الجريري عن يونس عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن من أكمل الإيمان حسن الخلق " .

٢٠- حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ثنا أبو سلمة المنقري ثنا سويد أبو حاتم صاحب الطعام عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده قال بينما أنا قاعد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل قال : يا رسول الله أي المؤمنين أكمل إيمانا؟ قال : أحسنهم خلقا

٢١- حدثنا سعدان بن يزيد ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا " .

٢٢- حدثنا عباس بن محمد اللوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا البراء بن عبد الله الغنوي أبو يزيد عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أولا أنبتكم بخياركم؟ أحاسنكم أخلاقا " .

٢٣- حدثنا سعدان بن نصر الثقفي ببغداد وسعدان بن يزيد البزار بسر من رأى قالنا ثنا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن أحبكم إلى وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة محاسنكم أخلاقا " .

٢٤- حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري ثنا حبان بن هلال ثنا المبارك بن فضالة ثنا عبد ربه بن سعيد قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن أحبكم إلى وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا " .

٢٥- حدثنا نصر بن داود ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا طلحة بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " خياركم أحاسنكم أخلاقا " .

٢٦- حدثنا العباس بن محمد اللوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " ألا أخبركم بأحبكم إلى الله عز وجل وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة؟ فسكت القوم فأعادها مرتين أو ثلاثا فقال القوم : نعم يا رسول الله قال : أحسنكم خلقا " .

٢٧- حدثنا عمر بن شبة ثنا عمرو بن مرزوق حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن أحبكم إلى محاسنكم أخلاقا " .

٢٨- حدثنا سعدان بن يزيد ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش عن أبي وائل عن مسروق قال عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من خياركم محاسنكم أخلاقا " .

٢٩- حدثنا أحمد بن موسى المعدل البزار ثنا ابن أبي الزرد الأيلي ثنا ياسين بن حماد ثنا الخليل بن مرة عن إسماعيل بن إبراهيم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ثلاث من لم تكن فيه واحدة منهن فلا يعتدن بشيء من عمله :

١- تقوى يحجزه عن معاصي الله تعالى .

٢- أو حلم يكف به السفيه .

٣- أو خلق يعيش به في الناس

٣٠- حدثنا علي بن حرب : ثنا حسين بن علي عن ابن أبي إسماعيل قال كنا نجالس منصور بن المعتمر فإذا أراد أن يقوم قال : " اللهم اجعل التقوى زادنا واجعل الجنة مآبنا وارزقنا شكرا يرضيك عنا وورعا يحجزنا عن معاصيك "

٣١- حدثنا علي بن حرب ثنا زيد بن أبي الزرقاء ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ابن حجريرة عن عبد اله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أربع إذا كن فيك فلا يضرك ما فاتك من الدنيا :

١- صدق حديث .

٢- وحفظ أمانة

٣- وحسن خليفة

٤- وعفة طعمة .

٣٢- حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبي جعفر ثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن أبي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " جزاكم الله يامعشر الأنصار خيرا فإنكم ما علمت أعفوه صبر " .

٣٣- حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي : ثنا القيس بن إسحاق قال قال الفضيل بن عياض : " إذا خالطت الناس فخالط الحسن الخلق فإنه لا يدعوا إلا إلى خير " .

٣٤- حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ثنا الوليد بن صالح عن شريك عن أبي ورق عن الضحاك قال السيد الحسن الخلق .

٣٥- حدثنا سعدان بن يزيد البزار ثنا يزيد بن هارون ابنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثني الماجشون ابن أبي سلمة عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة كبر ثم قال : اللهم وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب إلا أنت اللهم اهدي لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت .

٣٦- حدثنا علي بن حرب ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن القاسم عن عائشة رضوان الله عليها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لو كان حسن الخلق رجلا يمشي في الناس لكان رجلا صالحا " .

٣٧- حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا زيد بن الحباب العكلي قال حدثني معاوية بن صالح قال حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن أبيه عن النواس بن سميان الأنصاري أنه سمعه يقول : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم فقال : البر حسن الخلق والإثم ما حك في نفسك وإن أفتاك عنه الناس .

٣٨- حدثنا علي بن داود القنطري ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن النواس بن سميان الأنصاري قال أقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعني من المسألة إلا الهجرة فإن الرجل إذا هاجر لم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قال : سألت عن البر والإثم : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " البر حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس " .

٣٩- حدثنا أحمد بن محمد بن غالب بن مرداس البصري ثنا محمد بن إبراهيم عن محمد بن مسلمة بن هشام القرشي قال سمعت عمي يقول سمعت بن المنذر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سمعت جبريل صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق .

٤٠- حدثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا عبد الملك بن مسلمة البصري ثنا إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر قال سمعت عمي محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال جبريل صلى الله عليه وسلم ... مثل ذلك سواء .

٤١- حدثنا محمد بن عبد الرحمن السراج ثنا محمد بن مصفى ثنا بقرية بن الوليد قال حدثني أبو سعيد قال حدثني عبد الرحمن بن سليمان عن أنس بن مالك قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما إذ قال : " إن حسن الخلق ليذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد " .

٤٢- حدثنا أبو الحارث محمد بن مصعب اللمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا القاسم بن عبد الله ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء حسن الخلق .

٤٣- حدثنا أبو محمد العباس بن عبد الله الترقمي ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا أبو بكر بن أبي مرزوق ثنا حبيب بن عبيد عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اليمن حسن الخلق " .

٤٤ - حدثنا محمد بن مصعب أبو الحارث اللمشقي حدثنا كثير بن عبيد الخذاء حدثنا بقية بن الوليد عن إسماعيل عن محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من سعادة ابن آدم حسن الخلق " .

٤٥ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني زيد بن واقد عن مغيث بن سمي الأوزاعي عن عبد الله بن عمرو قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل ؟ قال : " كل مخموم القلب صلوق اللسان .

قالوا صلوق اللسان قد عرفناه فما مخموم القلب قال : النقي النقي لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد قالوا : فمن يليه يا رسول الله ؟ قال : " الذين شنأوا الدنيا وأحبوا الآخرة قالوا : ما نعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يليه ؟ قال : مؤمن في حسن خلق .

٤٦ - حدثنا الترقفي حدثنا عبد الله بن غالب ثنا بكر بن سليمان أبو معاذ عن أبي سليمان الفلسطيني عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله عليه وسلم : " أنزل الناس منازلهم من الخير والشر وأحسن أدبهم على الأخلاق الصالحة " .

٤٧ - حدثنا سعدان بن يزيد البزاز : ثنا أبو نعيم ثنا سلمة بن وردان قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من ترك الكذب وهو باطل بني له بيت في رياض الجنة ومن ترك المرى وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في أعلاها " .

٤٨ - حدثنا علي بن داود القنطري ثنا سعيد بن سابق الرشيدي ثنا بشر بن خيشمة عن إسماعيل بن أبي زياد عن أبي سليمان الفلسطيني عن القاسم بن محمد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا ذر : لا عقل كالتدبير ولا حسب كحسن الخلق .

٤٩ - حدثنا الترقفي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أكملكم إيماناً أحسنكم خلقاً .

٥٠ - حدثنا محمد بن سليمان الباغندي ثنا عبيد بن إسحاق ثنا سنان بن هارون عن حميد الطويل عن أنس قال قالت أم حبيبة يا رسول الله أرأيت المرأة منا يكون لها زوجان في الدنيا فتموت ويموتان ويدخلان الجنة لأيهما هي ؟ قال : لأحسنهما خلقاً كان عندها في الدنيا يأمر حبيبة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة .

باب ثواب حسن الخليفة وجسيم خطرهما

٥١ - حدثنا علي بن حرب ثنا زيد بن أبي الزرقاء ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي حنيفة (ح) . وحدثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا ابن أبي مريم عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ابن حنيفة قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصائم القائم بحسن خلقه وكرم ضريبته " .

٥٢- حدثنا نصر بن داود الصاغاني ثنا علي بن عبد الله ثنا فضيل بن سليمان النميري عن صالح بن خوات عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الرجل ليدرك بحسن الخلق درجات الصائم القائم الظمان في الهواجر .

٥٣- حدثنا إبراهيم بن الجعيد ثنا ابن أبي مرزوق ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ابن حجرية قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بحسن خلقه وكرم ضريته .

٥٤- حدثنا نصر بن داود الصاغاني ثنا محمد بن كثير الحضرمي ثنا عباد بن عباد المهلبى ثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني رأيت البارحة عجبا رأيت رجلا من أمتي جاثيا على ركبتيه وبينه وبين الله عز وجل حجاب فجاء حسن خلقه فأدخله على الله .

٥٥- حدثنا أبو سهل بنان بن سليمان الدقاق ثنا بشر بن الوليد ثنا المفضل بن فضالة ثنا هلال أبو جبلة عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن في صفة المدينة فقام علينا فقال : إني رأيت البارحة عجبا فذكر مثل ذلك .

٥٦- حدثنا أحمد بن ملاعب ثنا أبو عمر الحوضي ح وحدثنا أبو قلابة ثنا بشر بن عمر الزهراني قال ثنا شعبة عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق " . "صحيح"

٥٧- حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي وحدثنا سعدان بن نصر البغدادي قال ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم : " مثله " .

٥٨- حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا أبو عامر العقدي : ثنا إبراهيم بن نافع الصائغ عن الحسن بن مسلم عن خاله عطاء بن نافع إنهم دخلوا على أم الدرداء فأخبرتهم أنها سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أثقل أو قال : أفضل شيء في الميزان يوم القيامة . " الخلق الحسن " .

٥٩- حدثنا سعدان بن يزيد البزاز وإبراهيم بن هانئ النيسابوري قال ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا داود بن يزيد الأودي قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه : " أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة ؟ " قالوا : الله ورسوله أعلم ! قال : تقوى الله وحسن الخلق .

٦٠- حدثنا حماد بن الحسن الوراق ثنا أبو داود الطيالسي ثنا المسعودي عن داود بن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : " مثله " .

٦١- حدثنا أحمد بن سهل العسكري ثنا محمد بن عثمان بن صالح حدثنا النضر بن عبد الجبار المرادي أنا نوح بن عباد القرشي ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن العبد ليلعب بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة وشرف المنازل وإنه لضعيف العبادة .

٦٢- حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو المغيرة ثنا أبو بكر بن أبي مریم حدثنا حبيب بن عبيد عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اليمين حسن الخلق " .

٦٣- حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتيبي ثنا زهير بن عباد ثنا محمد بن فضيل عن قيس بن الربيع عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قلت له أكنت تجالس النبي صلى الله عليه وسلم . قال : نعم . كان طويل الصمت وكان أصحابه يتناشدون الأشعار ويذكرون أمر الجاهلية ويتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

باب كرم السجية وكف الأذية وجميل العشرة

٦٤- حدثنا محمد بن خليل المخرمي ثنا أبو بدر عن حارثة بن محمد عن عمرة قالت سألت عائشة رضي الله عنها كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خلا بنسائه قالت : كان كالرجل من رجالكم إلا أنه كان أكرم الناس وأحسن الناس خلقا كان ضحاکا بساما .

٦٥- حدثنا الوليد بن مضاء الموصلي ثنا المعلى بن مهدي ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لقد رأيتنا نكشر مرءنا ولغطنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٦- حدثنا علي بن داود القنطري ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد أنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من نساء قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر رضي الله عنه تبادرن الحجاب ودخل عمر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر رضي الله عنه : أضحك الله سنك بأبي أنت وأمي يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب . قال عمر رضي الله عنه فأنت كنت أحق أن يهين يار سول الله !!

ثم أقبل عليهن عمر رضي الله عنه فقال أي عدوات أنفسهن أتهينني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلن : نعم أنت أغلظ وأفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيهن بآبن الخطاب ؟ والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجأ إلا سلك غير فجلك .

٦٧- حدثنا علي بن داود القنطري ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمر الأودي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ألا أخبركم علي من تحرم النار؟ " قالوا : بلى ، قال : " علي الهين اللين السهل القريب " .

٦٨- حدثنا الحسن بن عرفة العبدي والقاسم بن محمد الصائغ قالوا ثنا يزيد بن هارون أنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي عبد الله الجدلي قال قلت لعائشة - رضي الله عنها - كيف كان جلوس رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهله . قالت : كان أحسن الناس خلقا لم يكن فاحشا ولا مفتحشا ولا سخابا بالأسواق ولكن يعفو ويصفح .

٦٩- حدثنا علي بن حرب ثنا أبو مسعود عن معمر عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ما سبني سبة قط ولا قال لي أف ولا قال لشيء فعلته لم فعلته ؟ ولا لشيء لم أفعله ألا فعلته ؟

٧٠- حدثنا سعدان بن يزيد : ثنا يزيد بن هارون : أنا حميد عن أنس بن مالك أن أم سليم أخذت يده مقدم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله هذا أنس ابني وهو غلام كاتب فقال أنس : حملته تسع سنين فما قال لشيء صنعته أسأت أو بنس ما صنعت .

٧١- حدثنا نصر بن داود ثنا محمد بن بكار قال حدثني أبو المليح الرقي قال حدثني فرات بن سلمان عن أنس رضي الله عنه قال خلعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثمان سنين فما لامني على شيء يوما يتوى على يدي فإن لامني لائم قال : دعوه فإنه لو قضى شيء لكان .

٧٢- حدثنا أبو يوسف القلوس يعقوب بن إسحاق ثنا بدل بن الحبر ثنا عبد السلام وهو ابن عجلان قال سمعت ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خلعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غحدي عشرة سنة ما قال لي قط ألا فعلت هذا؟ أو لم فعلت هذا؟ قال ثابت : فقلت ياأبا حمزة إنه كان كما قال الله تعالى : (وإنك لعلی خلق عظيم) .

٧٣- حدثنا سعدان بن يزيد البزار : ثنا يزيد بن هارون أنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي وقضى حاجته ثم قام إلى ناحية المسجد فبال فيه فصاح به الناس فكفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فرغ من بوله ثم دعا بذنوب من ماء فصبه على بول الأعرابي .

٧٤- حدثنا أحمد بن يحيى السوسي ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال دخل أعرابي المسجد ففشج يبول فصاح به الناس فكفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام إليه فقال له : إنما بني هذا المسجد لذكر الله جل وعز والصلاة وإنه لا يبالي فيه ثم دعا بذنوب من ماء فصبه على بوله . قال : يقول الأعرابي بعد أن فقه فقام إلى أبي وأمي فلم يسب ولم يضرب ولم يؤنب .

٧٥- حدثنا علي بن حرب ثنا أبو معاوية الضريير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بيده خادما قط ولا امرأة قط ولا ضرب شيئا إلا أن يجاهد في سبيل الله ولا نيل منه شيء قط فانتقم منه إلا أن يكون لله فإذا كان لله انتقم منه .

٧٦- حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا القبيص بن إسحاق قال قال الفضيل بن عياض في قوله جل وعز (الذين يمشون على الأرض هونا) قال بالسكينة والوقار (وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلما) قال : إن جهل عليه سلم وإن أسىء إليه أحسن وإن أحرمت أعطى وإن قطع وصل .

٧٧- قال أبو بكر : ولبعض الحكماء " الحر من اعتقته الخاسن والعبد من استعبده المقابح " .

٧٨- حدثنا الترقفي ثنا القبيص بن إسحاق قال قال الفضيل : أخلاق الدنيا والآخرة أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك .

٧٩- حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده خادما قط ولا امرأة ولا ضرب بيده قط إلا أن يجاهد في سبيل الله ولا خير بين أمرين إلا كان أحبهما إليه أيسرهما حتى يكون إثمًا ولا ينتقم لنفسه من شيء يؤتى عليه تنهك حرمة الله فيكون هو ينتقم لله .

٨٠- حدثني أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا سلام بن مسكين قال سمعت ثابتًا قال سمعت أنسا قال خلعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف ولا قال لي لم صنعت كذا وكذا ؟ وألا صنعت كذا أو كذا ؟ .

٨١- حدثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير ثنا زكريا بن عدي قال : سمعت يزيد بن توبة يقول : قال خلف بن حوشب : ما وجدت شيئا أنفع لي من ذكر أخلاق القوم .

باب ما جاء في اصطناع المعروف من الفضل

٨٢- حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول : " كل معروف صدقة " .

٨٣- حدثنا نصر بن داود الصاعاني قال ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا صدقة بن موسى عن فرقد السبخي قال حدثني إبراهيم بن علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " كل معروف صدقة لغني كان أو فقير " .

٨٤- حدثنا نصر بن داود ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وكل ما أنفق الرجل على نفسه فهو له صدقة وما أنفق على أهله فهو صدقة وما وقى به عرضه فهو صدقة .

٨٥- حدثنا حماد بن الحسن الوراق ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال يارسول الله ! أنفقت ديناراً على نفسي وديناراً في سبيل الله وديناراً على ابن السبيل وديناراً في المساكين وديناراً في الرقاب . فقال صلى الله عليه وسلم : أفضلها الذي أنفقت على نفسك .

٨٦- حدثنا إبراهيم بن هاني النيسابوري ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عبيد بن الحسن عن ابن معقل (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نفقة الرجل على أهله صدقة . (١) وفي نسخة ابن مغفل .

٨٧- حدثنا عبد الله بن أبي سعد ثنا إسماعيل بن يحيى البجلي ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدم بن معد يكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أطعمت نفسك وزوجتك وخادمك فهو صدقة .

٨٨- حدثنا أحمد بن إسحاق أبو بكر الوزان ثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا أبو تميلة ثنا بشر بن محمد الأموي عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن فاطمة بنت الحسين عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة والمعروف والمنكر منصوبان للناس يوم القيامة فالمعروف لازم لأهله يقودهم ويسوقهم إلى الجنة والمنكر لازم لأهله يقودهم ويسوقهم إلى النار .

٨٩- حدثنا أبو الحسن محمد بن نوح من جند نيسابور ثنا محمد بن الحسين الأنماطي ثنا سعيد بن سليمان المخرمي ثنا محمد بن الحسن الهمداني عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من عبد ولا أمة يضن بنفقة ينفقها فيما يرضي الله إلا أنفق مثلها فيما يسخط الله وما من عبد يدع معونة أخيه المسلم والسعي معه في حاجته قضيت أو لم تقض إلا ابتلي بمهونة من يأثم فيه ولا يؤجر عليه " .

٩٠- حدثنا علي بن حرب الطائي ثنا حليس بن محمد ثنا ابن جريج عن عطاء قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما أنعم الله على عبد نعمة إلا كثرت مؤنة الناس عليه فإن لم يتحمل مؤنهم فقد عرض تلك النعمة لزوالها " .

٩١- حدثنا عباد بن الوليد الغبري أبو بدر ثنا قرة بن حبيب القناد ثنا زياد بن أبي حسان عن أنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أغاث ملهوفاً غفر الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة واحدة منها إصلاح دينه وديناه وثنان وسبعون له عند الله يوم القيامة " .

٩٢- حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ثنا علي بن ثابت الجريدي عن جعفر بن ميسرة الأشجعي عن أبيه عن ابن عمر وأبي هريرة قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من مشى في حاجة أخيه المسلم حتى يبيتها أظله الله بخمسة وسبعين ألف ملك يدعون له ويصلون عليه إن كان صباحا حتى يمسي وإن كان مساء حتى يصبح ولا يرفع قدما إلا كتبت له حسنة ولا يضع قدما إلا حطت عنه سيئة " .

٩٣- حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا غسان بن الربيع ثنا جعفر بن ميسرة عن أبيه عن ابن عمر وأبي هريرة قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من مشى في حاجة أخيه أظله الله بخمسة وسبعين ألف ملك حتى يفرغ فإذا فرغ كتب له أجر حجة وعمرة " .

٩٤- حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا سعد بن مالك ثنا محمد بن بحر عن عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن الحسن بن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة وكفر عنه سبعين سيئة فإن قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فإن مات في خلال ذلك دخل الجنة بغير حساب " .

٩٥- حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم قاضي عكبرا ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني دلي عليه ابن موهب قال : حدثني أبي عن عروة بن رويم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ بر أو تيسير عسرة أعانه الله على إجازة الصراط يوم القيامة عند دحض الأقدام " .

٩٦- حدثنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاري ثنا أبو معاوية الضريير عن جويبر عن محمد بن واسع عن أبي صالح الخنفي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه " .

٩٧- حدثنا عباس بن محمد اللوري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال : " إن المعروف ليجزي به ولد الولد " .

٩٨- حدثنا عبد الله بن أبي سعد ثنا علي بن المديني ثنا عباد بن راشد مؤذن مسجد صنعاء قال حدثني سليمان بن موسى عن وهب بن منبه قال اعمل الخير ودعه على الله .

٩٩- حدثنا عبد الله بن أبي سعد ثنا عبد الله بن مروان عن أيوب بن تميم قارىء أهل دمشق عن عثمان بن أبي العاتكة قال سمع كعب الأحبار رجلا ينشد :
من يفعل الخير لا يعلم جوازيه لا يهلك العرف بين الله والناس
فقال كعب : إن هذا لقي العرارة .

١٠٠ - حدثنا عباس بن محمد الدوري ثنا روح بن عبادة ثنا أبو عامر الخزاز عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا وإن لم تجده فالتق أخاك بوجه طلق .

١٠١ - حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد بكرخ - سرمن رأى - ثنا يزيد بن مروان ثنا إسرائيل عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يامعشر المسلمين اطعموا طعامكم الأتقياء وأولوا معرفكم المؤمنين " .

١٠٢ - حدثنا الحسن بن عرفة ثنا أبو عبيدة الحداد البصري عن أبي عفان ثنا أبو تميمه الهجيمي عن أبي جري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ولا تزهدن في معروف ولو أن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه بوجهك إني أرى ذلك من المعروف " .

١٠٣ - قال أبو بكر : أنشدني محمد بن علي المصري :
أفعل الخير ما استطعت وإن كان قليلا فلست مدرك كله
ومتى تفعل الكثير من الخير إذا كنت تاركا لأقله

١٠٤ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن الدورقي ثنا الحسن بن عمرو الباهلي ثنا حماد بن زيد ثنا أبان بن تغلب عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بناقة مرحلة فقال : ما هذه ؟ قال صدقه . قال : لك بها سبعمائة ناقة وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الدال على الخير كفاعله " .

١٠٥ - حدثنا الترقفي : ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن الأعمش وحدثنا الحسن بن عرفة ثنا أبو معاوية الضبر عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : " إن الدال على الخير كفاعله " .

١٠٦ - حدثنا نصر بن داود الصاغانى ثنا محمد بن عمر المعيطي ثنا ببيعة بن الوليد قال حدثني المتوكل بن يحيى الطائي عن حميد بن العلاء عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا : علي بن داود القنطري ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ثنا ببيعة بن الوليد عن متوكل القشيري عن محمد بن العلاء عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قضى لأخيه المؤمن حاجة كان بمنزلة من خدم الله عمره " .

١٠٧ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة " .

- ١٠٨ - حدثنا علي بن حرب ثنا أبو معاوية الضرير ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة " .
- ١٠٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن غالب البصري ثنا عمرو بن محمد العثماني (ح) وحدثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عبد الله بن نافع - جميعا - قالوا : عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن الحسن بن أبي الحسن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : " من يكن في حاجة أخيه يكن الله في حاجته " .
- ١١٠ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ثنا الحارث بن محمد الضرير ثنا أبو كدينة عن عمر بن زائدة قال : كنت إذا رأيت سعيد بن جبير كأنه راهب يطوف في عجائز الحي لكن حاجة اشترىها لكن كذا .
- ١١١ - حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن الطباع حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك قال : إن كانت الأمة لتأخذ بين النبي صلى الله عليه وسلم فتذهب به حيث شئت من المدينة في حاجتها فما تدعه حتى تفرغ .
- ١١٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سحامة بن عبد الله الهزاني قال قدم علينا أنس بن مالك رضي الله عنه فحدثنا أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حاجة وفقرا فأقيمت الصلاة فتعلق به الرجل فقام معه حتى قضى حاجته .
- ١١٣ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي ثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه قال سمعت يحيى بن عقيل قال سمعت بن أبي أوفى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستكف أن يمشي مع الضعيف والأرملة فيفرغ لهم من حاجتهم .
- ١١٤ - حدثنا علي بن داود القنطري حدثنا ابن أبي مريم ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال حدثني أبي عن يزيد الرقاشي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعان مسلما كان الله في عون ذلك المعين .
- ١١٥ - حدثنا الترقفي ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة " .
- ١١٦ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن جده أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " على كل مسلم في كل يوم صدقة فإن لم تكن صدقة فعمل بيده فينتفع نفسه ويتصدق قيل : فإن لم يستطع ؟ قال : يأمر بالمعروف أو بالخير قيل : فإن لم يستطع ؟ قال : يعين ذا الحاجة الملهوف قيل فإن لم يقدر ؟ قال : يمسك عن الشر فإنه له صدقة " .
- ١١٧ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا إصبع بن الفرغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس قال أخبرني ابن شهاب قال يونس حسبت عن محمود بن ربيع أن سراقا بن جعشم قال يارسول الله غن الضالة ترد على حوضي فهل لي فيها أجر إن سقيتها قال : اسقها فإن

في كل ذات كبد حرى أجرا .

١١٨- أنشدني محمد بن طاهر الراقي :

ليس في كل حالة وأوان تنهيا صنائع الإحسان
فإذا أمكنت فبادر إليها حذرا من تعذر الإمكان

١١٩- حدثنا أبو قلابة البصري ثنا عثمان بن عمر بن فارس ثنا أبو عامر الخزاز عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه منكسر ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقى " .

١٢٠- حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن الوراق ثنا قررة بن حبيب القناد أنا محمد بن طلحة بن مصرف وشعبة - جميعا - عن طلحة بن مصرف قال : سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من منح منيحة ورق أو منيحة لبن أو هدى رقاقا كان له كعدل نسمة " .

١٢١- حدثنا علي بن حرب ثنا وكيع عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم : " مثل ذلك " .

١٢٢- حدثنا علي بن حرب ثنا أبو معاوية الضريير ووكيع بن الجراح قالا : ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي المرواح عن أبي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل ؟ قال : " إيمان بالله وجهاد في سبيل الله قلت : فأبي الرقاب أفضل ؟ قال أنفستها عند أهلها وأغلاها ثنا . قلت : فإن لم أفعل ؟ قال : تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت : فإن ضعفت عن ذلك ؟ قال : تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها عن نفسك " .

١٢٣- حدثنا عمر بن شبة ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام بن عروة قال حدثني أبي أن أبا مرواح الغفاري أخبره أن أبا مرواح الغفاري أخبره أن أبا ذر أخبره أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل ؟ قال : إيمان بالله وجهاد في سبيله قال : فأبي الرقاب أفضل ؟ قال : أغلاها ثنا ثم ذكر مثل ذلك .

١٢٤- حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اتقوا النار ولو بشق تمره فإن لم يكن شق تمره فكلمة طيبة " .

١٢٥- حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا أبو عمر الحوضي ثنا الأزرق بن عياض قال حدثني مرواح بن سبرة الكعبي قال : أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت : ما حق إبل ثلاثة زكى أهلها ببيع واستنقوا بغيرا وانطوا السائل بغيرا أدوا حقها " تسألني عن حق إبل مائة فوالله إن لنا جملا نستقي عليه ويستقي عليه جيراننا وإني لا أرى أن فيه حقا ما أوديه فاتق الله ربك وأد زكاتها وأطرق فعلها وامسح غزيرتها وافقر شديدتها واتق الله ربك .

١٢٦ - حدثنا علي بن حرب ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا سليمان بن يسير عن قيس بن رومي عن سليم بن أذنان قال سمعت علقمة يقول : سمعت عبد الله بن مسعود يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل أقرض رجلا مسلما مرتين كان كصدقة مرة .

١٢٧ - حدثنا عمر بن شبة النميري ثنا يحيى بن بسطام قال حدثني أبو معشر البراء عن أبي معاذ عن أبي حريز أن إبراهيم حدثه أن الأسود حدثه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أقرض قرضين له كأحدهما لو تصدق به " ..

١٢٨ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ثنا عبد المتعم بن إدريس قال حدثني أبي عن البخاري بن هلال قال أسماء بن خارجة على عبد الملك بن مروان فقال له عبد الملك : قد بلغتني عنك خصال كريمة شريفة فأخبرني عنها؟ قال : يا أمير المؤمنين هي من غيري أحسن . قال : إني أحب أن أسمعها منك فأخبرني بها؟ قال : يا أمير المؤمنين ما أتاني رجل قط في حاجه صغرت أو كبرت ففضيتها إلا رأيت أن قضاها ليس بعوض من بذل وجهه إلي ولا جلس إلى رجل قط إلا رأيت له الفضل علي حتى يقوم من عندي ولا جلست مع قوم قد فبسطت رجلي إعظاما لهم وإجلالا حتى أقوم عنهم قال له عبد الملك : حق لك أن تكون شريفا سيذا .

١٢٩ - حدثنا أبو محمد الترقفي : ثنا أبو يزيد الفيض بن إسحاق قال قال الفضيل بن عياض ترى إنك إذا قضيت حاجته إنك قد صنعت إليه معروفا هو الذي صنع إليك معروفا حين خصك بها .

١٣٠ - حدثنا الترقفي ثنا القبيص بن إسحاق عن الفضيل بن عياض قال ذكروا أن رجلا أتى رجلا في حاجة له فقال : خصصتني بمحبتك جزاك الله خيرا وشكر له ..

١٣١ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي ثنا روح بن عباد أنا ابن جريج ثنا عمرو بن دينار قال قال عمر رضي الله عنه : " إذا أعطيتهم فاعنوا " ..

١٣٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي : ثنا موسى بن إسماعيل المنقري حدثنا همام بن يحيى عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن كعب قال : يؤتى بالرتيس في الخير يوم القيامة فيقال له : أجب ربك - جل وعز - فينطلق به إلى ربه لا يحتجب عنه فيؤمر به إلى الجنة فيرى منزله ومنزلة أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير ويعينونه عليه فيقال له : هذه منزلة فلان وهذه منزلة فلان فيرى ما أعد الله لهم في الجنة من الكرامة ويرى منزله أفضل من منازلهم ويكسى حلة من ثياب الجنة ويوضع على رأسه تاج ويلقاه من ربح الجنة ويشرق وجهه حتى يكون مثل القمر أحسبه قال : في ليلة البدر . قال فيخرج فلا يراه أهل مالا إلا قالوا : اللهم اجعله منهم حتى يأتي أصحابه الذين يجامعونه على الخير ويعينونه فيقول : أبشر يا فلان فإن الله جل وعز أعد لك في الجنة كذا وكذا وأبشر يا فلان فإن الله عز وجل أعد لك في الجنة كذا وكذا فلا يزال يبشرهم بما أعد الله لهم في الجنة من الكرامة حتى تملوا وجوههم من البياض مثل ما علا وجهه فيعرفهم الناس ببياض وجوههم فيقولون هؤلاء أهل الجنة .

١٣٣ - حدثنا عمر بن شبة حدثنا عامر بن مدرك المازني ثنا عتبة بن اليقظان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما أحسن من محسن كافر أو مسلم إلا أتابه الله به في عاجل الدنيا أو إدخره له في الآخرة . قلنا : يارسول الله ما إثابة الكافر في الدنيا ؟ قال : إن كان قد وصل رحما أو تصدق صدقة أو عمل حسنة أتابه الله في إثابته في الآخرة عذابا دون العذاب ثم تلا هذه الآية (أدخلوا آل فرعون أشد العذاب) .

١٣٤ - حدثنا أبو قلابة عبد الله بن محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن سفيان بن حسين قال كتب الحسن البصري إلى عمر بن عبد العزيز فأملى علي الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل " .

١٣٥ - قال أبو بكر سمعت أبا العباس المبرد ينشد :
إذا شئت أن تبقى من الله نعمة عليك فسارع في حوائج خلقه
ولا تعصين الله ما نلت ثروة فيحظر عنك الله واسع رزقه

١٣٦ - قال أبو بكر وسمعت محمد بن يزيد المبرد يقول سألت رجل أسد بن عبد الله فاعتل عليه فقال له السائل والله لقد سألتكم من غير حاجة قال : فما الذي حملك على هذا ؟ قال رأيتك تحب من لك عنده حسن بلاء فأردت أن أتعلق منك بجبل مودة فوصله وأكرمه .

١٣٧ - قال وسمعت المبرد يقول : قال سعيد بن المسيب لا خير في مال رجل لا يصلح به عرضه ويصل به رحمه ويستغني به عن الأنام .

١٣٨ - حدثنا عمران بن موسى أو غيره قال هدر المهدي دم رجل من أهل الكوفة كان سعى في فساد الدولة وبذل لمن دل عليه مائة ألف درهم فاستخفى الرجل حينما ثم خرج إلى مدينة السلام فكان كالمستخفي فإنه لقي بعض طرقات المدينة إذا بصر به رجل كان عرف حاله فأهوى غلى مجامع ثوبه وصاح : هذا فلان طلبه أمير المؤمنين فبينما الرجل على تلك الحال إذ سمع وقع حواف الدواب فالتفت فإذا بموكب كبير الغاشية فقال : من هذا ؟ فقالوا : معن بن زائدة قال : وما يكنى ؟ فقالوا : يكنى بأبي الوليد فلما حاذاه قال : ياأبا الوليد خائف فأجره وميت فأحيه فوقف معن في موكبه وسأل عن حاله فقال صاحبه هذا طلبه أمير المؤمنين قد جعل لمن جاء به مائة ألف درهم قال فأعلم لأمير المؤمنين أني قد أجرته .

وقال لبعض غلمانہ انزل عن دابتك وأركب أخانا فركب وانطلق به إلى منزله ومضى الرجل إلى باب المهدي فإذا سلام الأبرش يريد الدخول إليه فقص عليه القصة فدخل سلام على المهدي فأخبره فقال : يحضر معن فجاءته الرسل فركب وأوصى به حاشيته ومن يبابه من مواليه وقال : لا يخلص إليه وفيكم عين تطرف فإن رماه أحد فموتوا دونه ودخل معن على المهدي فسلم فلم يرد عليه فقال : يامعن وتجير علي أيضا ؟ قال : نعم ، قال : ونعم أيضا ؟ قال : نعم يأمير المؤمنين قتلت في طاعتكم وعن دولتكم أربعة آلاف مصلي في يوم واحد ولا يجار لي رجل واحد استجار بي ، فأطرق المهدي طويلا ثم رفع رأسه وقال : قد أجرنا من أجرت قال : يأمير المؤمنين إن الرجل ضعيف الحال قال : قد أمرنا له بثلاثين ألف درهم ، قال : إن جنابته عظيمه وصلاة الخلفاء على حسب جنابة

الرعية . قال : قد أمرنا بمائة ألف درهم .

قال : أهنأ المعروف أعجله ، قال : يتقدمه ما أمرنا له به فانصرف معن وقد سبقه المال فأحضر الرجل وقال له : ادع الله الأمير المؤمنين فقد حقن دمك وأجزل صلتك وأصلح نيتك فيما تستقبل .

١٣٩ - حدثنا أبو جعفر الفلاس ببغداد في دار بانوجه حدثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا يونس ثنا عبيدة الهجيمي عن جابر بن سليم الهجيمي قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم . وهو محتبي بشملة قد وقع هدبها على قدميه فقلت : أيكم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فأومى بيده إلى نفسه . فقلت : يارسول الله إني من أهل البادية وفي جفاء وهم فأوصني ؟ فقال : لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ من دلوك في إنائه ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط .

١٤٠ - قال أبو بكر سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول : يروي عن الوليد بن مسلم قال سمعت مرزوق بن أبي الهذيل يقول : قال علي بن عبد الله بن عباس إن اصطناع المعروف قرينة إلى الله وحظ في قلوب العباد وشكر باقي .

١٤١ - وسمعته يقول : سمعت بعض الأعراب يقول لابنه يابني المسيء ميت وإن كان في دار الدنيا والمحسن حي وإن نقل إلى الآخرة ..

١٤٢ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي أبنا عبد الرزاق أبنا معمر عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال قيل للقمان أي الناس خير ؟ قال : الغني ، قيل : الغني من المال ؟ قال : لا ، ولكن الغني الذي إذا التمس عنده خير وجد .

١٤٣ - حدثني أخي أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن العباس الكاتب ثنا أبو حمزة الأنصاري قال بلغني عن مسعر بن كدام قال : كنت أمشي مع سفيان الثوري فسأله رجل فلم يكن معه ما يعطيه فبكى فقال له : ما يبكيك ؟ قال : وأي مصيبة أعظم من أن يؤمل فيك رجل خيرا فلا يصيبه عندك .

١٤٤ - حدثنا حبيش بن سعيد الواسطي قال سمعت أبا الحسن المدائني يقول : قال لقمان لابنه افعل الخير ولا تأت الشر فخير من الخير من يفعله وشر من الشر من يفعله .

باب ما يستحب من لين الكلام وخفض الجناح

١٤٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا شيبان بن أبي شيبة ثنا أبو أمية بن يعلى عن محمد بن أبي معيقب عن أمه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : على من حرمت النار ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : على اللين السهل القريب .

١٤٦ - حدثنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية الضرير عن جويبر عن محمد بن واسع عن أبي صالح الحنفي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله جل وعز يحب السهل الطلق " ..

١٤٧ - حدثنا علي بن داود القنطري ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأودي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ألا أخبركم على من تحرم النار ؟ قالوا : بلى ! قال : على الهين اللين السهل القريب " .

١٤٨ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال أعطانا ابن الأشجعي كتاب أبيه عن سفيان عن المقدم بن شريح عن أبيه عن جده قال : " قلت : يارسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة فقال : إن موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام " .

١٤٩ - قال أبو بكر : سمعت محمد بن يزيد المردي يقول قال بعض الحكماء : " من خير ما ظفر به الأتسان : اللسان الحسن وفي ترك المراء راحة البدن " .

١٥٠ - حدثنا أبو قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا بشر بن عمر الزهراني ثنا حماد بن سلمة عن حميد قال كان عبد الله بن عمر يقول : البر شيء هين وجه طليق وكلام لين .

١٥١ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة الزيري ثنا محمد بن عمر المعيطي ثنا بقية بن الوليد عن أرطاة بن المنذر عن أبي عون الأنصاري قال ما تكلم الناس بكلمة شديدة إلا وإلى جنبها كلمة هي ألين منها تجزي مجزأها .

١٥٢ - حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري حدثنا غندر ثنا شعبة عن المحل بن خليفة عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " اتقوا النار ولو بشق تمره فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة " .

١٥٣ - حدثنا نصر بن داود الصاغاني ثنا محمد بن سعيد بن الأصهباني ثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن في الجنة لغرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام أعرابي فقال : يارسول الله لمن هي ؟ فقال : لمن طيب الكلام وأدام الصيام وأطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام " .

١٥٤ - حدثنا علي بن حرب ثنا حفص بن عمر بن حكيم - دلني عليه ابن زبان : ثنا عمرو بن قيس الملاهي عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : " إن في الجنة غرفا إذا كان ساكنها فيها لم يخف عليه ما خلفه وإذا خرج منها لم يخف عليه ما فيها . قيل لمن هي يارسول الله ؟ قال : لمن أطاب الكلام وواصل الصيام وأطعم الطعام وأفشى السلام وصلى الليل والناس نيام " .

١٥٥ - حدثنا علي بن حرب ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي جعفر : (وقولوا للناس حسنا) قال الناس كلهم .

١٥٦ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا عبد الله بن غالب ثنا بكر بن سليمان أبو معاذ عن أبي سليمان الفلسطيني عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث ووفاء العهد وأداء الأمانة وترك الخيانة وحفظ الجار ورحمة اليتيم ولين الكلام وبذل السلام وخفض

الجناح " .

١٥٧ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق أنا معمر بن يحيى بن أبي كثير عن ابن معانق أو أبي معانق عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله عز وجل لمن ألان الكلام وأطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام " .

١٥٨ - حدثنا حماد بن الحسن ثنا أبو داود الطيالسي ثنا طلحة بن عمرو عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أفضل الأعمال إيمان بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور " قلنا يارسول الله ما بر الحج ؟ قال : " إطعام الطعام وطيب الكلام " .

١٥٩ - حدثنا أحمد بن عسمة أبو الفضل النيسابوري حدثنا إسحاق بن راهوية ثنا يعلى ثنا حجاج بن دينار عن محمد بن ذكوان عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عبسة قال : " قلت : يارسول الله ما الإسلام قال إطعام الطعام وطيب الكلام " .

١٦٠ - حدثنا إبراهيم بن الجعيد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة بن البرند حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني ثنا عبد الصمد بن معقل قال : " سمعت وهب بن منبة يقول : إن رجلا من بني إسرائيل صام سبعين سبعا يفطر في كل سبعة أيام وهو يسأل الله يريه كيف تغوي الشياطين الناس فلما طال عليه ذلك ولم يجب قال : لو أطلعت على خطيئتي وذنبي وما بيني وبين ربي لكان خيرا لي من هذا الأمر الذي طلبته قال : فأرسل الله إليه ملكا فقال له : إن الله أرسلني إليك وهو يقول لك : إن كلامك الذي تكلمت به أعجب إلي مما مضى من عبادتك وهو يقول لك إن كلامك الذي تكلمت به أعجب إلي مما مضى من عبادتك وقد فتح الله بصرك فانظر فإذا جنود إبليس قد أحاطت بالأرض وإذا ليس أحد من الناس إلا هو وحوله الشياطين مثل الذبان " .

باب حفظ الأمانة ودم الخيانة

١٦١ - ثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ثنا علي بن هاشم بن البريد ثنا الأعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال القتل في سبيل الله كفارة كل ذنب إلا الأمانة وإن الأمانة الصلاة والزكاة والغسل من الجنابة والكيل والميزان والحديث

وأعظم من ذلك الودائع .

١٦٢ - حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادي ثنا تميم بن المنتصر قال حدثنا إسحاق عن شريك عن الأعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها أو قال يكفر كل شيء إلا الأمانة . قال : يؤتى بصاحب الأمانة فيقال له أد أمانتك فيقول : أي رب ! وقد ذهبت الدنيا ؟ فيقول : اذهبوا به إلى الهاوية فيذهب به إليها فيهوى فيها حتى ينتهي إلى قعرها فيجدها كهيتها فأخذها فيحملها على عاتقه ثم يصعد بها في نار جهنم حتى إذا رأى أنه قد خرج بها زلت فهوت وهوى في أثرها أبد الآبدين والأمانة في الصلاة والأمانة في الصوم والأمانة في الوضوء والأمانة في الحديث وأشد ذلك الودائع .
قال فلقيت البراء بن عازب فقلت : ألا تسمع ما يقول أخوك عبد الله ؟ فقال : صدق .

١٦٣ - قال شريك وحدثني عياش العامري عن زاذان عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ولم يذكر الأمانة في الصلاة .

١٦٤ - حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة البصري : ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن أيوب عن هشام أن عمر قال لا تغري صلاة امرئ ولا صومه من شاء صام ومن شاء صلى لا دين لمن لا أمانة له .

١٦٥ - حدثنا أبو خيثمة البصري ثنا حجاج بن منهال عن أبي هلال عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قال : " لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له " .

١٦٦ - حدثنا حماد بن الحسن الوراق حدثنا أبو داود الطيالسي ثنا زمعة بن صالح عن عطاء الخراساني قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمر فقال من لقي الله عز وجل بأمانة لم يؤدها أخذها الله عز وجل من حسناته ليس هناك دينار ولا درهم .

١٦٧ - حدثنا علي بن حرب الموصلي ثنا زيد بن أبي الزرقاء ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ابن حجريرة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أربع إذا كن فيك فلا يضرنك " ما فاتك من الدنيا صدق حديث وحفظ أمانة وحسن خليقة وعفة طعمة .

١٦٨ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : " اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر " .

١٦٩ - حدثنا محمد بن جابر الضرير ثنا يوسف بن كامل حدثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال إذا كانت في البيت خيانة ذهبت منه البركة .

١٧٠ - حدثنا الحسن بن عرفة ثنا المعتمر بن سليمان عن عوف الأعرابي قال ثنا خالد الربيعي قال كان يقال : " إن من أجدر الأعمال أن لا تؤخر عقوبته أو يعجل عقوبته الأمانة تحان والرحم تقطع والإحسان يكفر " .

١٧١ - حدثنا علي بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن جابر عن مكحول قال : " الغال إذا وجد معه الغلول أحرق رحله " .

١٧٢ - حدثنا عباس بن محمد الدوري ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن حنظلة بن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم أمن روعتي واحفظ أمانتي واقض ديني .

١٧٣ - حدثنا نصر بن داود ثنا أبو سلمة التبوذكي ثنا ثوبان بن حجيل الهدادي عن ثابت البناني عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أول ما تفقدون من دينكم المانة وآخره الصلاة " قال ثابت عند ذلك : قد يكون الرجل يصوم ويصلي وأن اتمن على أمانة لم يؤديها .

١٧٤ - حدثنا نصر بن داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المؤمن من ائتمنه الناس على دمائهم وأموالهم " .

١٧٥ - حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أبو نعيم القاض بن دكين ثنا صدقة بن موسى عن فرقد السبخي عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : " لا يدخل الجنة جبار ولا بخيل ولا خائن ولا سيء الملكة " .

١٧٦ - حدثنا سعدان بن يزيد ثنا محمد بن الطنافسي ثنا الأعمش عن مجاهد قال : المكر والخديعة والخيانة في النار وليس من أخلاق المؤمن المكر ولا الخيانة .

١٧٧ - حدثنا علي بن حرب ثنا ابن عيينة عن جامع بن أبي راشد عن ميمون بن مهران قال ثلاث تؤدي إلى البر والفاجر : الرحم تصلها برة كانت أو فاجرة والعهد تفني به للبر والفاجر والأمانة تؤديها إلى البر والفاجر .

١٧٨ - حدثنا علي بن حرب ثنا القاسم بن يزيد الجرمي ثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع عن شداد بن معقل عن عبد الله بن مسعود قال أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما تفقدون الصلاة وسيصلي قوم لا دين لهم .

١٧٩ - حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادي ثنا أبو عمر الجرمي حدثنا يحيى بن أبي كثير عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كان رجل فيمن كان قبلكم يبيع بالأمانة فأتاه رجل فأخذ منه ألف دينار إلى أجل فحضر الأجل وقد خب البحر فأخذ خشبة فجعل فيها الدنانير ثم أتى البحر فقال : اللهم إن فلانا بايعني بالأمانة وقد خب البحر فأدأها إيه قال : ورمى بها في البحر وأقبلت الخشبة ترفعها موجة وتضعها أخرى قال : وخرج الرجل ليتوضأ لصلاة الغداة فجاءت الخشبة فصكت كعبه فأخذها ثم قال لأهله لا تحدثوا فيها حدثا حتى أصلي قال فأخذها فإذا فيها الدنانير فكتب وزنها عنده ثملقى الرجل بعد زمان فقال : أأست فلانا؟ قال : بلى ، قال : أأست الذي بايعكم بالأمانة؟ قال : بلى فأين مالي؟ قال : اتزن ثم قال له

: يعلم الله لقد فعلت كذا كذا . قال : قد أدى الله عن أمتهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الرجلين أعظم أمانة الذي أداها ولو شاء لنهب بما أم الذي ردها ولو شاء لأخذها .

١٨٠ - حدثنا محمد بن غالب تتمام ثنا مسدد ثنا قزعة بن سويد عن داود بن أبي هند قال مررت على غازي بالجديلة فقال : سمعت أبا هريرة يقول : " أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة فسلوها الله " .

١٨١ - حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري ثنا حبان بن هلال ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن رفاعة بن شداد الفتياني قال : لولا كلمة سمعتها من عمرو بن الحمق لمشيت فيما بين رأس المختار وجسده سمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من آمنه رجل على دمه فقتله فإنه يحمل لواء غدو يوم القيامة " .

١٨٢ - حدثنا أبو بدر ثنا شهاب بن عباد ثنا يونس (١) ثنا نصر بن أبي نصيرة عن السدي عن رفاعة الفتياني قال : دخلت على المختار فإذا ساداتان ملقاتان فقال : يا جارية هاقي لفلان وسادة قلت هاتان وساداتان قال : قام عن هذه جبريل وقام عن هذه ميكائيل فما معني أن أضربه بسيفي إلا حديث حدثنيه عمرو بن الحمق قال : وما حدثك عمرو بن الحمق؟ قال : قال عمرو : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من ائتمنه رجل على دمه فقتله فأنا منه بريء وإن كان المقتول كافر " .
(١) صوابه عيسى بن يونس بن أبي إسحاق

١٨٣ - حدثنا سعدان بن يزيد البراز ثنا يزيد بن هارون أنبا محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن كعب القرظي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان ثم قال : تصديق ذلك في كتاب الله عز وجل (إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكذوبون) وقال (ومنهم من عهد الله لنا من فضله لنصدقن) إله قوله (وبما كانوا يكذبون) وقال (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها) إلى آخر الآية " .

١٨٤ - حدثنا علي بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا يقال له : ابن اللببية على الصدقة فلما جاء قال : هذا لكم وهذا أهدي إلي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله ثم قال : " ما بال من نستعمله على بعض العمل من أعمالنا فيجيء فيقول : هذا لكم وهذا أهدي إلي ألا جلس في بيت أمه أو بيت أبيه فينظر أيهدى له أم لا ؟ والذي نفسي بيده لا يأتى أحد منكم بشيء إلا جاء به يوم القيامة على عنقه إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه وقال ثلاثا : اللهم هل بلغت " .

١٨٥ - حدثنا علي بن زيد الفرائضي ثنا أبو يعقوب الحنيني ثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي عن إسحاق بن أبي الفرات عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سيأتي على الناس زمان يكذب فيه الصادق ويصدق فيه الكاذب ويخون فيه الأمين ويؤتمن فيه الخائن وتنطق فيه الروبيضة " قالوا : وما الروبيضة؟ قال : " السفلة من الناس أو السفه من الناس يتكلم في أمر العامة " .

١٨٦ - حدثنا عباس بن محمد الدوري ثنا طلق بن غنام النخعي ثنا شريك وقيس عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك " قال عباس : قلت لطلق : اترك قيسا واكتب شريكا ؟ قال : أنت أعلم . قال أبو الفضل عباس بن محمد : سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام وسئل عن تفسير هذا الحديث فقال : هو الرجل يكون لك عليه المال فيجحدك ولا يعطيك ثم يصير له عليك المال فلا بأس أن تأخذ منه الذي أخذ منك وتعطيه الباقي .

١٨٧ - حدثنا الترقفي ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين قال : إذا أخذ منك فخذ منه " ثم تلا هذه الآية (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولنن صبرتم لهو خير للصابرين) .

١٨٨ - حدثنا عباس بن محمد ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تقبلوا لي بست أتعلم لكم الجنة قالوا : وما هي ؟ قال إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا وعد فلا يخلف وإذا أؤتمن فلا يخن وغضوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا أيديكم " .

١٨٩ - حدثنا الحسن بن عرفة ثنا عمار بن محمد عن عبد السلام بن مسلم أبي مسعود عن منصور بن زاذان عن أبي جحيفة عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أشرط الساعة أن يؤتمن الخائن ويجون الأمين " .

١٩٠ - حدثنا أبو جعفر بن المنادي ثنا شابة بن سوار ثنا يوسف بن الخطاب المدني عن عبادة قال سمعت جابر بن عبد الله يقول : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث في المنافق : إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان " .

١٩١ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي : ثنا عبد الله بن غالب ثنا بكر بن سليمان أبو معاذ عن أبي سليمان الفلسطيني عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قال لي : " أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث ووفاء بالعهد وأداء الأمانة وترك الخيانة وحفظ الجار " .

١٩٢ - حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل اسمه شقيق بن سلمة يحدث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ثلاث من كن فيه فهو منافق ومن كانت فيه خصلة منها ففيه خصلة من النفاق إذا حدث كذب وإاؤتمن خان وإذا وعد أخلف " .

١٩٣ - حدثنا أبو غالب البصري محمد بن أحمد بن النضر الأزدي : ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن حنطب عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " .

اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة : اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا أؤتمتم واحفظوا وعضوا أبصاركم وكفوا أيديكم " .

١٩٤ - حدثنا محمد بن جابر الضرير ثنا يوسف بن كامل ثنا حماد بن سلمة عن داود عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وقال إني مسلم الذي إذا أؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا وعد أخلف " .

باب الوفاء بالوعد وكرهية الخلف به

١٩٥ - حدثنا نصر بن داود الخليلي ثنا محمد بن سنان أبو بكر العوفي (ح) وحدثنا عباس بن محمد اللوري ثنا معاذ بن هاني القنادي قال : ثنا إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن أبيه عن عبد الله بن أبي الخمساء قال : " بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يبعث فبقيت له علي بقية فوعده أن آتية بما في مكانه ذلك . قال : فنسيت يومي والغد فأتيته في اليوم الثالث وهو في مكانه ذلك فقال لي : يا فتى لقد شققت علي أنا ها هنا منذ ثلاث أنتظر " .

١٩٦ - حدثنا عبد الله بن أبي سعد ثنا محمد بن أبي طالب وبشار بن موسى قال : ثنا هشيم بن العوام بن حوشب عن هب بن الخندق قال : كان عوف بن النعمان الشيباني يقول في الجاهلية : " لأن أموت عطشا أحب إب من أموت محلافا لموعده " .

١٩٧ - حدثنا أبو جعفر بن المنادي ثنا شاذان بن سوار ثنا يوسف بن الخطاب المدني عن عبادة بن الوليد بن عبادة قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ثلاث في المنافق إذل حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان " .

١٩٨ - حدثنا أبو غالب محمد بن أحمد بن الضرير البصري ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن حنطب عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم " .

١٩٩ - حدثنا عباس بن محمد اللوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا وعد فلا يخلف " .

٢٠٠ - حدثنا محمد بن جابر الضرير ثنا يوسف بن كامل ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وقال : إني مسلم الذي إذا أؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا وعد أخلف " .

٢٠١ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث من كن فيه فهو منافق ومن كانت فيه خصلة منها ففيه خصلة من النفاق : إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أئتمن خان .

٢٠٢ - حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ثنا يزيد بن هارون انا شعبة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أربع من كن فيه فهو منافق فإن كانت فيه واحدة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها من إذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر " .

٢٠٣ - حدثنا سعدان بن يزيد الزيار ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن كعب القرظي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان ثم قال : تصديق ذلك في كتاب الله جل وعز (إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون) وقال (ومنهم من عهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن) إلى قوله (وبما كانوا يكذبون) وقال (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها) إلى آخر الآية .

٢٠٤ - حدثنا أبو يزيد الغبري ثنا أبو الوليد ثنا ليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن مولى لعبد الله بن عامر بن ربيعة عن عبد الله بن عامر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيتنا وأنا صبي صغير فذهبت لألعب فقالت أمي يا عبد الله تعال أعطيك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " وما أردت أن تعطيه ؟ قالت : أردت أن أعطيه تمرا . قال : أما إن لو لم تفعلني كتبت عليك كذبه " .

٢٠٥ - حدثنا عبد الله بن أبي سعد حدثنا عاصم بن عمر بن علي المقدمي قال : حدثني أبي عن سفيان بن حسين قال سمعت إياس بن معاوية يقول : " لأن يكون في فعال الرجل فضل عن قوله أجمل من أن يكون في قوله فضل عن فعاله " .

٢٠٦ - حدثنا سعيد بن الحسن العسكري ثنا محمد بن جعفر بن حفص ثنا سوار بن عبد الله القاضي عن عبد الملك بن قريب الأصمعي قال : كنت عند أبي عمرو بن العلاء فجاء عمرو بن عبيد فقال له : يا أبا عمرو ! " الله يخلف الميعاد ؟ قال : لا ، قال : فإذا وعد على عمل ثوابا أنجزه ؟ قال : نعم ، قال : وإذا أوعد على عمل عقابا أنجزه ؟ قال : إن الوعد عند العرب غير الوعيد إن العرب لا تعد خلفا أن تعد بالشر فلا تفي به إنما الخلف عندهم أن تعد بالخير فلا تفي به أما سمعت قول الشاعر ؟ ! .

لا يرهب ابن العم والجار صولتي ولا انثنى من سطوة المتهدد
وإني إذا أوعدته ووعدته ليكذب إيعادي ويصدق موعدتي

٢٠٧ - حدثنا أبو بدر الغبري : ثنا هذبة بن خالد ثنا سهيل بن أبي حزم القطعي ثنا ثابت البناني عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من وعده الله على عمل ثوابا فهو منجزه له ومن أوعده الله على عمل عقابا فهو بالخيار " .

٢٠٨ - حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي ثنا وهيب بن خالد أنا يونس عن الحسن أن امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فلم تجده عنده فقالت : عديني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن العدة عطية " .

٢٠٩ - حدثنا يموت بن المزرع ثنا العباس بن الفرج الرياشي ثنا الأصمعي عن معاذ بن العلاء قال سألت رجل أبا عمرو بن العلاء حاجه فوعده بما ثم إن الحاجة تعذرت على أبي عمرو فلقية الرجل بعد ذلك فقال له أبا عمرو وعدتني وعدا فلم تنجزه فقال أبو عمرو : فمن أولى بالغم ؟ قال : أنا قال : بل أنا قال الرجل : وكيف ذلك أصلحك الله ؟ قال : لأني وعدتك وعدا فأبى بفرح الوعد وأبى أنا بهم الإنجاز فبى ليلتك فرحا مسرورا وبى ليلتي مفكرا مغموما ثم عاق القدر عن بلوغ الإرادة فلقيني مدلا ولقيتك محتشما .

٢١٠ - قال أبو بكر محمد بن جعفر أنشدني أبو جعفر محمد بن علي العدوي :
يمن ما أرجوه من حسن وعدكم فكنت كمن يرجو منال الفراقد
هبوني لم أستأهل العرف منكم أنا كنت أهلا لصدق المواعد

٢١١ - قال أبو بكر وأنشدني الحسن بن علي المخرمي :
لأحسن من ظبية بالجرود مقرطة تديها قد نهد
بميسمها واضح بين وفي خدها ضوء نار تقد
وأحسن منها على حسنها تقاضى الفتى نفسه ما وعد

٢١٢ - قال أبو بكر : أنشدني أبو الفضل الربيعي لأبي قابوس الحميري في يحيى بن خالد :
رأيت يحيى أتم الله نعمته عليه يأتي الذي لم يأته أحد
ينسى الذي كان من معرفه أبدا إلى الرجال ولا ينسى الذي يعد

٢١٣ - حدثنا عباس بن محمد اللوري ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبرى قال كان داود عليه السلام يقول لا تعدن أحاك شيئا لا تنجزه له فإن ذلك يورث بينك وبينه عداوة .

٢١٤ - حدثنا محمد بن يزيد المبرد قال : قال الأصمعي وصف أعرابي قوما فقال : أولئك قوم أدبتهم الحكمة وأحكمتهم التجارب ولم تغرهم السلامة المنظوية على الهلكة ورحل عنهم التسويف الذي قطع الناس به مسافة آجالهم فذلك ألسنتهم بالوعد وانبسبت أيديهم بالإنجاز فأحسنوا المقال وشفعوه بالفعل .

٢١٥ - قال أبو بكر : وكان يقال : " آفة المروءة خلف الوعد " .

باب ما جاء في حفظ الجار وحسن مجاورته من الفضل

٢١٦ - حدثنا سعدان بن نصر البغدادي ثنا فهير بن زياد عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال : " مر رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا فمر ولم

يسلم عليهما فمشى غير بعيد ثم قام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل صلى الله عليه وسلم فقال له جبريل : يا محمد من هذا؟ قال : هذا رجل من أحصابي قال : فما منعه أن يسلم علينا . فإذا لقيته فأقرته السلام وأخبره أنه لو سلم علينا لرددنا عليه فلما قضى حاجته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للرجل : ما منعك أن تسلم علينا حين مررت علينا؟ قال : رأيتك يا رسول الله تناجي الرجل فهبت أن أسلم عليكما فأقطع عليكما نجواكما ، قال : فهل تدري من هو؟ قال : لا يا رسول الله قال : فإنه جبريل صلى الله عليه وسلم وإنه أرسل يقريك السلام ويقول : لو سلم علينا لرددنا عليه . قال : يا رسول الله لقد طال مناجاته إياك فيما كان يناجيك؟ قال : كان يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورته " .

٢١٧- حدثنا أبو موسى عمران بن موسى المؤدب ثنا خلف بن هشام بن حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن حفصة ابنة سيرين وحدثنا أحمد بن ملاعب البغدادي ثنا عبد الله بن بكر السهمي عن هشام بن حسان عن حفصة ابنة سيرين عن أبي العالية وسياق الحديث لأبي موسى _ " أن رجلا من الأنصار قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فإذا برجل يكلمه قائما فأطال القيام فجلست فلما انصرف قلت يا رسول الله لقد قام بك هذا الرجل حتى جعلت أرثي لك قال : وقد رأيتك؟ قلت : نعم ، قال : ذلك جبريل صلى الله عليه وسلم ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورته قال : إنك لو سلمت عليه لرد عليك " .

٢١٨- حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي وأبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاعر قالوا : ثنا يزيد بن هارون : أنا يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ما زال جبريل صلى الله عليه وسلم يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورته " .

٢١٩- حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود ثنا عبد الله بن سعيد وهو ابن أبي هند قال حدثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم (ح) . وحدثنا العباس بن محمد بن حاتم اللوري حدثنا أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم جميعا قالوا عن عمرة أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورته " .

٢٢٠- حدثنا سعدان بن يزيد البراز ثنا الهيثم بن جميل عن محمد بن طلحة بن مصرف (ح) . وحدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ثنا أبو عاصم النبيل عن محمد بن طلحة وحدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا أبو عامر العقدي عن محمد بن طلحة كلهم قالوا : عن زبيد الإيامي عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورته " .

٢٢١- حدثنا سعدان بن يزيد البراز ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان عن زبيد الإيامي عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورته " . مكرر : حدثنا سعدان بن يزيد البراز ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان عن زبيد الإيامي عن مجاهد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

٢٢٢ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن زيد الإيادي عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورثه " .

٢٢٣ - حدثنا أبو عبيد حماد بن الحسن بن عنبسة حدثنا عثمان بن عمر بن فارس ثنا بشير أبو إسماعيل .. وحدثنا حميد بن الربيع الخزاز اللخمي ثنا سفيان بن عيينة عن داود بن شابور وأبي إسماعيل جميعا قالا : عن مجاهد وسياق الحديث لأبي عبيد الله قال : " كنت عند عبد الله بن عمرو وغلّام له يسلم شاة فقال يا غلام إذا سلخت فابدأ بجارنا اليهودي حتى قال ذلك مرارا فقال له : كم تقول هذا ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يوصينا بالجار حتى خشينا أنه سيورثه " .

٢٢٤ - حدثنا سعدان بن يزيد البراز ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد قال حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح) . وحدثنا أبو قلابة الرقاشي البصري ثنا مسلم بن إبراهيم وحفص بن عمر قالا : ثنا شعبة عن داود بن فراهيج قال سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أتاني جبريل فما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورثه " .

٢٢٥ - حدثنا سعدان بن يزيد ثنا الهيثم بن جميل ثنا الفضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا أن يطعم جارك اليهودي والنصراني من أضحيتك .

٢٢٦ - حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي قنا بNDAR قنا عثمان بن عمر بن فارس ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه " .

٢٢٧ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو مولى المطلب عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه ليورثه " .

٢٢٨ - حدثنا محمد بن فضالة النزار ثنا سويد بن سعيد الحدثاني ثنا بقية بن الوليد ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا أمامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على ناقته الجداء في حجة الوداع يقول : " أوصيكم بالجار " فأكثر حتى ظننت أنه سيورثه .

٢٢٩ - حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا عبد الله بن رجاء الغداني أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مجاهد قال دخل أبي بن كعب على فاطمة رضي الله عنها ابنة محمد صلى الله عليه وسلم فأخبرت إليه كربة فيها كتاب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره .

٢٣٠ - حدثنا علي بن حرب الطائي ثنا أبان بن سفيان الثعلبي ثنا سلام بن مسكين عن شهر بن حوشب عن محمد بن يوسف عن عبد الله بن سلام قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره " .

٢٣١ - حدثنا حماد بن الحسن بن عبسة الوراق ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عمرو عن عبد الرحمن بن عباس عن قيس بن هرم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره " .

٢٣٢ - حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا ناصح بن عبد الله عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره " .

٢٣٣ - حدثنا سعدان بن يزيد البزار ثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثنا محمد بن إسحاق قال حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره " .

٢٣٤ - حدثنا علي بن داود القنطري ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي هكذا قال القنطري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

٢٣٥ - حدثنا حماد بن الحسن البصري ثنا ابن أبي أويس ثنا مالك بن أنس عن سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره " .

٢٣٦ - حدثنا علي بن داود القنطري ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن جبير عن محمد بن ثابت أن شرحبيل القرشي (١) من بني عبد الدار أخبره أن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثه عن أبي أيوب الأنصاري أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره " .

(١) في المصادر ونسخ أخرى محمد بن ثابت بن شرحبيل القرشي .

٢٣٧ - حدثنا أبو العباس محمد بن يونس الكديمي ثنا عبيد الله بن عبد الحميد الحنفي ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره " .

٢٣٨ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذنه جاره " .

٢٣٩ - حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي حصين (ح) . وحدثنا عبد الله بن أحمد اللورقي ثنا داود بن عمرو ثنا أبو الأحوص عن أبي حصين قال جميعا عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) . وحدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ثنا إبراهيم بن الفضل الذراع ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن ممدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره " .

٢٤٠ - حدثنا علي بن حرب ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

٢٤١ - حدثنا نصر بن داود الصاغاني ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين وحدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قالوا حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال أو صاني خليلي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا طبخت قدرا فأكثر ماءها ثم انظر بعض أهل بيت من جيرانك فاغرف لهم منها .

٢٤٢ - حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد ثنا عثمان بن عمر بن فارس ثنا أبو عامر الخزاز عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

٢٤٣ - حدثنا الحسن بن صالح القطان - بكرخ سر من رأى - ثنا أبو سلمة الخزازي ثنا حماد بن سلمة نا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياأبا ذر إذا طبخت قدرا فأكثر ماءها فإنه أوسع للجيران " .

٢٤٤ - حدثنا سعدان بن يزيد الزبارة ثنا الهيثم بن جميل ثنا صالح المري عن جعفر العبدى عن عائشة رضي الله عنها قالت : " قلت : يا رسول الله إن لي جارين أحدهما مقبل ببابه والآخر ناتي ببابه عني وربما كان الشيء لا يسعهما فأيهما أعظم حقا ؟ قال : المقبل عليك ببابه " .

٢٤٥ - حدثنا نصر بن داود الصاغاني ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا إسماعيل بن زكريا عن أبي رجاء عن برد بن سنان عن مكحول عن وائلة بن الأسقع عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كن ورعا تكن أعبد الناس وكن قنعا تكن أشكر الناس وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما " .

٢٤٦ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي ثنا الحسن بن عبد الله العبدى حدثنا الحسن بن عيسى النيسابوري قال سألت عبد الله بن المبارك قلت الرجل يأتيني فيشكو غلامي أنه أتى إليه أمرا والغلام ينكر ذلك فأكره أن أضرب به ولعله برىء وأكره أن أدعه فيجد علي جاري فكيف أصنع ؟ قال : إن غلامك لعله أن يحدث حدثا يستوجب فيه الأدب فاحفظ عليه فإذا شكاه جارك فأدبه على ذلك الحدث فتكون قد أرضيت جارك وأدبته على حدثه .

٢٤٧ - قال أبو بكر محمد بن جعفر أنشدني أحمد بن علي الحربي :
والجار لا تذكر كريمه بينه واغضب لكلب الجار إن هو أغضبا
احفظ أمانته وكن عزا له أبدا وعن ما ساءه متجنبيا
كن لنا للجار واحفظ حقه كرما ولا تك للمجاور عقربا

٢٤٨ - قال أبو بكر : وأنشدني علي بن الحسين قال أنشدني وزيره قال : أنشدني جعفر بن عبد الواحد قال
انشدني الأصمعي للمقنع الكندي .

أرى دار جاري إن تغيب حقة علي حراما بعده إن دخلتها
قليل سؤالي جاري عن شئونها إذا غاب رب البيت عنها هجرتها
أليس قبيحا أن يخبر أنني إذا كان عنها شاحط الدار زرتها

٢٤٩ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن عبد الله
بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه مر بعبد
الرحمن ابنه وهو يحاد جاراه في قسم فقال له أبو بكر لا تماظ جارك فغن هذا يبقى ويذهب الناس .

٢٥٠ - حدثنا أبو موسى عمران بن موسى المؤدب ثنا داود بن رشيد ثنا سويد بن عبد العزيز عن عثمان بن عطاء
عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أتدرون ما حق الجار ؟
إن استعان بك أعنته وإن استقرضك أقرضته وإن افتقر عدت عليه وإن مرض عدته وإن مات اتبعت جنازته وإن
أصابه خير هنأته وإن أصابته مصيبة عزيبته ولا تستطيل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح إلا بإذنه وإذا اشترت فاكهة
فاهد له فإن لم تفعل فأدخلها سرا ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده ولا تؤذ به بقتار قدرك إلا أن تعرف له منها :
أتدرون ما حق الجار ؟ والذي نفسي بيده لا يبلغ حق الجار إلا من رحمة الله فما زال يوصيهم بالجار حتى ظنوا أنه
سيورثه ثم قال : الجيران ثلاثة : فمنهم من له ثلاثة حقوق ومنهم من له حقان ومنهم من له حق واحد فأما الذي له
ثلاثة حقوق فالجار المسلم القريب له حق الإسلام وحق الجوار وحق القرابة . وأما الذي له حقان فالجار المسلم له
حق الإسلام وحق الجوار . وأما الذي له حق واحد فالجار الكافر : له حق الجوار قالوا : يارسول الله أنطعمهم من
لحوم النسك ؟ قال : لا يطعم المشركون من نسك المسلمين " .

٢٥١ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا أبو ضمرة ثنا إبراهيم بن
إسماعيل بن مجمع عن إسماعيل بن مجمع عن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن عثمان عن سعيد بن زيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : " للجار حق " .

٢٥٢ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ثنا زياد
بن أبي منصور عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول : إن خلال المكارم عشر يكون في الرجل ولا يكون في
أبيه وتكون في العبد ولا تكون في سيده يقسمها الله تبارك وتعالى لمن أحب : صدق الحديث وصدق البأس وإعطاء
السائل والمكافأة بالصنائع وصلة الرحم وحفظ الأمانة والتذم للجار والتذم للصاحب وقرى الضيف ورأسهن
الحياة .

٢٥٣ - حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعيد بن شرحبيل ثنا ليث بن سعد عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يانسئ المسلمات لا تحقرن جارة لجاتها ولو فرسن شاة
" .

٢٥٤ - حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن خميل عن نافع بن عبد الحارث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن من سعادة المرء المسلم المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء " .

٢٥٥ - حدثنا علي بن داود القنطري ثنا عبد المنعم بن بشير ثنا أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي عن محمد بن كعب القرظي عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا أبا الدرداء أحسن جوار من جاورك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما وارض بقسم الله لك تكن من أغنى الناس .

٢٥٦ - قال أبو بكر أنشدني أبو جعفر العدوي لحاتم طيء :

ناري ونار الجار واحدة وإليه قبلي تنزل القدر
ما ضر جاراً لي أجاوره أن لا يكون لبابة ستر
أغضبي إذا ما جارتي برزت حتى يوارى جارتي الخدر

٢٥٧ - قال أبو بكر وأنشدني أبو جعفر العدوي أيضا :

شرى جارتي ستراً فضولاً لأنني جعلت جفوني ما حبيت لها ستر
وما جارتي إلا كأمي وإنني لأحفظها سرا وأحفظها جهرا
بعثت إليها انعمي وتنعمي فلست محلاً منك وجهاً ولا شعراً

٢٥٨ - حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان الضبي ثنا أبو طارق عن الحسن بن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلمهن من يعمل بهن ؟ فقلت : أنا يا رسول الله فأخذ بيده فعلقدهما بحماسة فقال : اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب " .

٢٥٩ - حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم - (ح) وحدثنا أحمد بن يونس (١) بن سنان الأنماطي ثنا عمار بن نصر ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رجلاً قال : يا رسول الله ! كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وكيف لي أن أعلم إذا أسأت ؟ قال إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت وإذا سمعهم يقولون قد أسأت فقد أسأت .

(١) في ق " يوسف "

٢٦٠ - حدثنا الحسن بن ناصح القطان ثنا يزيد بن هارون أنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد أن سعدا ساوم أبا رافع بييت له فأعطاه به أربعمئة دينار فقال : أبو رافع لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " الجار أحق بسقبه ما فعلت " .

٢٦١- حدثنا شعيب بن أيوب الصريفي ثنا أبو أسامة عن سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن سليمان اليشكري عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من كان له جار في حائط أو شريك فلا يبيعه حتى يعرضه عليه " ..

٢٦٢- حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا أبو عاصم النبيل عن جرير بن حازم ثنا أيوب والزبير بن الخريت عن عكرمة قال : سمعت أبا هريرة يقول : " إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن الجار يضع جذوعه في حائط جاره إن شاء أو أبي ..

٢٦٣- حدثنا طاهر بن خالد بن نزار قال حدثني أبي ثنا سفیان بن عيينة عن داود بن أبي هند عن عكرمة قال ألا أخبركم بأشياء سمعتهن من أبي هريرة ؟ سمعته يقول : لا يمنع الرجل جاره أن يغرز خشبه في جداره ..

٢٦٤- حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يمنع أحدكم جاره ان يضع خشبه في حائطه " ..

٢٦٥- حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا خالد القطواني ثنا سليمان بن بلال ثنا صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يمنع أحدكم جاره موضع خشبة أن يجعلها في جداره قال أبو هريرة : مالي أراكم عنها معرضين !؟ والله لأرمن بها بين أكافكم ..

٢٦٦- حدثنا حميد بن الربيع الخزاز ثنا زيد بن الحباب ثنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن عمرو بن الحمق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا أراد بعبد خيرا غسله قيل : وما غسله ؟ قال : يحببه إلى جيرانه " ..

٢٦٧- حدثنا أحمد بن موسى البراز المعدل ثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا حاتم بن إسماعيل قال حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي شريح الكعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ماذا يرجو من جاره إذا لم يرفقه بأطراف خشب في جداره " ...

٢٦٨- حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال حدثني أبي قال حدثني ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الجار أحق بصقبة ما كان " ..

٢٦٩- حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا عبد الله بن غالب ثنا بكر بن سليمان أبو معاذ عن أبي سليمان الفلسطيني عن عبادة بن نسيء عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أوصيك بصدق الحديث وحفظ الجار " ..

باب ما جاء في صلة الأرحام والعطف عليهن

٢٧٠- حدثنا حميد بن الربيع الخزاز حدثنا النضر بن عبد الجبار ثنا نافع بن يزيد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم حدثه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسنة عن عطاء عن أنس قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم (ح) .

٢٧١- وحدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الله بن صالح ثنا نافع يعني بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) .
وحدثنا نصر بن داود الصاغاني ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من سره أن ينسأ له في أثره ويوسع عليه في رزقه فليصل رحمه " ..

٢٧٢- حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا خالد بن خدّاش وأصبع بن الفرّج قالوا ثنا عبد الله بن وهب قال حدثني يونس عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من سره أن ينسأ له في أثره ويوسع عليه في رزقه فليصل رحمه قال الرمادي قال أصبع في حديثه : " ويسط له " وقال عن أنس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

٢٧٣- حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ثنا إبراهيم بن المنذر الخزامي ثنا محمد بن معن الغفاري عن أبيه عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من سره أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أجله فليصل رحمه " ..

٢٧٤- حدثنا عباس بن محمد اللوري ثنا علي بن بحر بن بري ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم : " من سره أن يمد له في عمره ويوسع له في رزقه فليقت الله وليصل رحمه " ..

٢٧٥- حدثنا سعدان بن يزيد ثنا الهيثم بن جميل ثنا شريك عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن زوج درة ابنة أبي لهب عن درة قالت : قلت يا رسول الله ! أي الناس أفضل ؟ قال : " أتقاهم لله وأوصلهم للرحم وأمرهم بالمعروف وأثمهم عن المنكر " ..

٢٧٦- حدثنا نصر بن داود ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا المسعودي عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله قال جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أربعون فكنت آخر من أتاه فقال : " إنكم مصيبون ومنصورون ومفوح لكم فمن أدرك ذلك منكم فليقت الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل الرحم " ..

٢٧٧- حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري ثنا الصلت بن حمران البكرائي ثنا سلام أبو المنذر القاري عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصلة الرحم وإن أدبرت وأمرني أن أقول الحق وإن كان مرا ..

٢٧٨ - حدثنا عمران بن موسى المؤدب ثنا عبيد بن إسحاق ثنا زهير عن أبي إسحاق عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أخبرني بعمل أدخل به الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان وتصل الرحم ..

٢٧٩ - حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان ثنا أبو بكر عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن ابن علقمة عن هشام بن حسان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن أعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم حتى إن أهل البيت ليكونون فجارا تنمي أموالهم ويكثر عددهم إذا وصلوا أرحمهم ..

٢٨٠ - حدثنا نصر بن داود ثنا أبو عبيد ثنا حماد بن خالد الحياطي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة عرض له رجل فقال : إن كنت تريد النساء البيض والنوق الأدم فعليك ببني مدلج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله منع مني بني مدلج بصلتهم الرحم وطعنهم في ألباب الإبل قال أبو عبيد وبعضهم يقول : في لباب الإبل قال أبو عبيد : والذي يراد من هذا الحديث أن الإحسان والصلة يدفعان ميتة السوء والمكاره ..

٢٨١ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا عبد الرحمن بن زياد ثنا يزيد بن أبي منصور عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول : إن خلال المكارم عشر تكون في الرجل ولا تكون في أبيه وتكون في العبد ولا تكون في سيده يقسمها الله عز وجل لمن أحب صدق الحديث وصدق البأس وإعطاء السائل والمكافأة بالصنائع وصلة الرحم وحفظ الأمانة والتنعم للجار والتنعم للضيف ورأسهن الحياء ...

٢٨٢ - حدثنا نصر بن داود ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما وعن هشام بن عروة عن فاطمة ابنة المنذر عن أسماء ابنة أبي بكر قالت : قدمت علي أُمي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عاهلهم وفي مدتهم ومعها ابنتها فقلت يارسول الله إن أُمي قدمت علي راغبة وهي مشركة أفأصلها؟ قال : نعم ..

٢٨٣ - حدثنا علي بن حرب ثنا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن فاطمة ابنة المنذر عن جدتها أسماء ابنة أبي بكر قالت : قلت : يارسول الله أتتني أُمي وهي راغبة أفأعطيها؟ قال : " نعم صليها " ..

٢٨٤ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو زيد القيص بن إسحاق قال سألت الفضيل بن عياض الرحم أحق أم الغزو؟ قال : إن كانوا محتاجين فهم أوجب من الغزو ثم قال : صلة الرحم وعطف على جار وبر الوالدين حد شريف وأمر عظيم ..

٢٨٥ - حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي ثنا إبراهيم بن حميد الطويل ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم قال وجد كتاب في المقام فقرأه لقريش حبر من أحبار اليمن " أنا الله ذوبكة خلقت

الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بنته " وفي صفح آخر : " أنا الله ذوبكة خلقت الخير والشر فطوبى لمن كان الخير على يديه وويل لمن كان الشر على يديه .. "

باب ما جاء في الصدقة على ذي الرحم من الفضل

٢٨٦ - حدثنا سعدان بن يزيد البراز ثنا علي بن عاصم عن هشام عن صفية ابنة " سنة " .
عن سلمان بن ربيعة الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " الصدقة على المساكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان .. "

٢٨٧ - حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ثنا عبد الله بن بكر السهمي قال سمعت هشام بن حسان عن حفصة ابنة سيرين عن امرأة يقال لها الرباب من بني ضبة عن سلمان بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة .. "

٢٨٨ - حدثنا سعدان بن يزيد البراز ثنا علي بن عاصم عن حميد قال سئل الحسن عن رجل أوصى بثلث للمساكين قال يجعل ثلثي ثلثه في أقاربه وثلثا في المساكين ..

٢٨٩ - حدثنا سعدان بن يزيد ثنا علي بن عاصم عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : " كان لأبي طلحة حائط كان يعجبه فلما نزلت هذه الآية : (لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) قال : يارسول الله هو في سبيل الله والفقراء والمساكين قال : وجب أجرك فاقسمه في أقاربك ... "

٢٩٠ - حدثنا سعدان بن يزيد البراز ثنا علي بن عاصم عن عاصم بن كليب قال : كنت مع عطاء بن أبي رباح فسأله رجل قال : رجل أوصى بماله في سبيل الله وله أقرباء محتاجون لا يرثون فيعطيهم ؟ قال : إن كان سمي المجاهدين فهو لهم وإن لم يكن سمي المجاهدين فهذا من سبيل الله

٢٩١ - حدثنا علي بن حرب ثنا وكيع بن الجراح عن ابن عون عن حفصة عن أم الرائح عن سلمان بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي القرابة اثنتين صلة وصدقه .. "

٢٩٢ - حدثنا عمر شبة ثنا عمر بن علي المقدمي عن سفيان بن حسين عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال دخل عبد الرحمن بن عوف على أبي الرداد الليثي فقال أبو الرداد : خيرهم ما عملت أبو محمد فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها شعبة من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بنته .. "

٢٩٣ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أبنا معمر (ح) وحدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن معمر جميعا قالوا عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا الرداد أخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " قال الله تبارك وتعالى أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته .. "

٢٩٤ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا سريح بن النعمان ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة قال : اشتكى أبو الرداد فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال أبو الرداد : خيرهم وأوصلهم ما عملت أبو محمد فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " قال الله جل وعز ثم ذكر مثله " ..

٢٩٥ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبيه عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم _ (ح) ..
وأخبرنا علي بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قال الله عز وجل أنا الرحمن وأنا خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته " ..

٢٩٦ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الله بن صالح ثنا الهقل بن زياد عن الصديقي قال : حدثني الزهري قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا الرداد الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحو ذلك ..

٢٩٧ - حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ثنا يزيد بن هارون أنا حميد عن أنس قال : نزلت هذه الآية (لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) أو (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا) قال أبو طلحة : يارسول الله ! حاططي لله - عز وجل - ولو استطعت أن أسره لم أعلنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اجعله في قرابتك " أو قال : " أقرباءك " ..

٢٩٨ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح " ..
قال عبد الرحمن ولم يسمعه سفيان من الزهري .

٢٩٩ - حدثنا ابن منصور ثنا جعفر بن عيسى بن عبد الله بن الحسين ثنا رشدين بن سعد عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أفضل القضاة أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتصفح عن ظلمك " ..

باب فضيلة الحياء وجسيم خطره

٣٠٠ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يعظ أخاه على الحياء فقال : " دعه فإن الحياء من الإيمان " .

٣٠١ - حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعيد بن سليمان عن هشيم عن منصور عن الحسن عن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الحياء من الإيمان " ..

٣٠٢- حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفیان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الحياء شعبة من الإيمان " ..

٣٠٣- حدثنا علي بن حرب ثنا عبد الرحمن بن محمد الحاربي (ح) وحدثنا الحسن بن عرفة ثنا أبو عبيدة الحداد البصري قال : ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار " .

٣٠٤- حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا أبو غسان محمد بن مطرف عن حسان بن عطية عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الحياء والعي شعبتان من الإيمان والبذاء والبيان من النفاق " ..

٣٠٥- حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا نعيم بن حماد .
وحدثنا الوليد بن مضاء الموصلي ثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال : ثنا عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيى الصديفي عن الزهري عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن لكل دين خلقا وإن خلق هذا الدين الحياء " ..

٣٠٦- حدثنا علي بن حرب ثنا سعيد بن محمد ثنا صالح بن حسان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن لكل دين خلقا وإن خلق الإسلام الحياء " ..

٣٠٧- حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا أبو عامر ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الإيمان بضع وستون شعبة الحياء شعبة من الإيمان " ..

٣٠٨- حدثنا القاسم بن يزيد ثنا سفیان عن عبد العزيز بن رفيع عن وهب بن منبه قال : الإيمان هريان ولباسه التقوي وزينته الحياء وماله الفقه ..

٣٠٩- حدثنا محمد بن جابر الضريير ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من عذراء في خدرها " ..

٣١٠- حدثنا عمر بن شبة ثنا يحيى بن سعيد عن خالد بن رباح عن أبي السوار عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الحياء خير كله " ..

٣١١- حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ثنا يزيد بن هارون أنا خالد بن رباح ثنا أبو السوار العدوي عن عمران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الحياء خير كله " فقال له رجل : إنه يقال في الحمرة : " إن منه ضعفا وإن منه عجزا فقال له عمران : أخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن الصحف ..

٣١٢- حدثنا سعدان بن يزيد البراز ثنا مكى بن إبراهيم ثنا ابو نعامه العدوي عن حجير بن الربيع عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " الحياء خير كله " فقال بشير بن كعب إن منه ضعفا ومنه وقارا فقال عمران : يا حجير : من هذا ؟ فقلت : هذا بشير بن كعب وأثنى عليه خيرا فقال عمران أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزعم أن منه ضعفا ومنه وقارا والله لا أحدثكم اليوم بحدث وقام " ..

٣١٣- حدثنا أبو حفص عمر بن مدرك القاص ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا ليث بن سعد (ح) .
وحدثنا أحمد بن يحيى السوسي ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد سمع سعيد بن يزيد الأنصاري أن رجلا قال : يا رسول الله أوصني قال : " أوصيك أن تستحي من الله عز وجل كما تستحي رجلا من صالحى قومك " ..

٣١٤- حدثنا أبو حفص عمر بن مدرك حدثنا سهل بن عثمان ابو مسعود العسكري ثنا عبد الرحيم بن سليمان ثنا محمد بن إسحاق عن الحسن بن ذكوان عن الحسن البصري عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن أباكم آدم صلى الله عليه وسلم كان كالخلخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر موارى العورة فلما أصاب الخطيئة في الجنة بدت له سوءته فخرج من الجنة قال فلقبيته شجرة فأخذت بناصيته فناده ربه تبارك وتعالى أفرارا مني يا آدم ؟ قال : بل حياء منك والله يارب مما جئت به " ..

٣١٥- حدثنا أبو غالب محمد بن أحمد بن النضر البصري ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حبان بن علي حدثنا حارثة عن عمرة ابنة عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت : " لما كان يوم حنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظركم الليلة ؟ فقام حارثة بن النعمان قياما بطيا وكان من أمره ان لا يسرع في شيء من أمر الدنيا فقال يا رسول الله حارثة أفسده الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا أفسده الحياء لو قلتهم أصلحه الحياء لصدقتهم " ..

٣١٦- حدثنا محمد بن غالب بن حرب تمام ثنا مسدد ثنا قزعة بن سويد ثنا داود بن أبي هند قال مررت على غازي بالجديلة فقال سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة فسلوهما الله عز وجل " ..

٣١٧- حدثنا علي بن حرب الطائي ثنا خالد بن يزيد العدوي ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة الأشهلي عن مسلم بن أبي مريم عن عروة عن عائشة قالت : بينما النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والناس حوله وأنا في حجرتي سمعته يقول : " أيها الناس استحيوا من الله حق الحياء " حتى ردد ذلك مرارا فقال رجل : إنا لنستحي من الله يا رسول الله . فقال : " من كان يستحي منكم من الله فليحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى وليذكر القبور والبيلى " فما زال يردد ذلك عليهم حتى سمعتهم يبكون حول المنبر ..

٣١٨- حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا أبي ثنا إسماعيل بن عليه ثنا يونس بن عبيد قال : زعم عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : قال أشج بن عاصم : ثنا يونس بن عبيد قال زعم عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أشج

بني عصر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن فيك خصلتين يجبهما الله تبارك وتعالى الحلم والحياء " قلت : قديما كان في أم حديثنا ؟ قال : " بل قديما " قلت : الحمد لله الذي جعلني على خلقين يجبهما الله عز وجل .

٣١٩- حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا أبو داود الطيالسي عن أبي هلال ثنا الحسن عن أبي هريرة قال ذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم موسى صلى الله عليه وسلم فقال : " كان شديد الحياء كان لا يغتسل إلا مستترا " فقالت بنو إسرائيل فيه فقال له ابن بريدة : يا أبا سعيد سمعت هذا من أبي هريرة ؟ قال : نعم .

٣٢٠- حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو حرة عن الحسن قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث أصحابه أو بعض إذ مر به ثلاثة نفر فأما أحدهم فقعد وأما الآخر فمضى ثم رجع فقعد وأما الآخر فمضى على وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ألا أخبركم هؤلاء الثلاثة ؟ أما الأول فتاب الله عليه وأما الثاني فاستحى فاستحى الله منه وأما الثالث : فاستغنى فاستغنى الله عنه والله غني حميد " .

٣٢١- حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا محمد بن عبد الرحمن التميمي قال حدثني أبي عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحياء من الإيمان وإن الإيمان في الجنة ولو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا .. "

٣٢٢- حدثنا أبو زيد عمر بن شبة بن عبيدة النميري ثنا عمر بن علي المقدمي ثنا الحجاج يعني ابن أرطاة عن مكحول عن أبي أيوب قال : من أخلاق الأنبياء الحياء والنساء والطيب .. "

٣٢٣- حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ثنا أحمد بن المنذر القزاز : ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عمر بن محمد الأسلمي عن مليح بن عبد الله الخطمي عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " خمس من سنن المرسلين : الحياء والحلم والحجامة والسواك والتعطير .. "

٣٢٤- حدثنا عبد الله بن أبي سعد ثنا عبد الصمد بن محمد وأثنى عليه ثنا إسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل قال : سمعت وهبا يقول : " إذا كانت الرهبة والحياء في صبي طمع برشده " ..

٣٢٥- حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا أبو إسحاق الطالقاني ثنا ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري قال : خبرني عروة بن الزبير عن أبيه قال قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وهو يخطب : " يامعشر المؤمنين استحيوا من الله فوالله الذي نفسي بيده إني لأظن أذهب إلى الغائط في القضاء متقنعا بثوبي استحياء من ربي - تبارك وتعالى - " ..

٣٢٦- حدثنا سعدان بن يزيد والبيزاز ثنا يزيد بن هارون أنا بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري عن أبيه عن جده قال : قلت يارسول الله عوراتنا ما تأتي منها وما نذر ؟ قال : " احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك . قلت يانبي الله إذا كان القوم بعضكم في بعض ؟ قال : إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يرينها . قلت : إذا كان احدنا خاليا ؟ قال : فالله أحق أن تستحي منه من الناس " ..

٣٢٧- حدثنا علي بن حرب الطائي ثنا ابن عيينة عن ابن طاووس قال : كان أبي يأمرنا إذا دخلنا الغائط أن ننع رؤوسنا . قال ابن عيينة : قلت : لم ؟ قال : لا أدري ..

٣٢٨- حدثنا علي بن حرب ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال قال أبو بكر : استحيوا من الله إني لأدخل الكنيف فأعطى عورتي حياء من الله عز وجل ..

جماع أبواب الضيافة فمنها باب ما جاء في إكرام الضيف والإحسان إليه

٣٢٩- حدثنا علي بن داود القنطري ثنا عمرو بن خالد الحراي عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا خير فيمن لا يضيف " ..

٣٣٠- حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الوزان قال حدثني محمد بن مصفى وكثير بن عبيد قالا : ثنا بقرية بن الوليد ثنا يحيى بن مسلم عن أبي المقدم عن موسى بن أنس عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إذا جاءكم الزائر فأكرموه " ..

٣٣١- حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا أحمد بن يونس ثنا سفیان الثوري عن أبي إسحاق عن أبيه قال : قلت لرسول الله مررت برجل فلم يضيفني ولم يقربني فأجزه ؟ قال : " لا بل أقره " ..

٣٣٢- حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا محمد بن عباد للمكي ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل له عكر من إبل وغنم فلم يضيفه ومر بامرأة لها شويهات فذبحت له وأضافته فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " انظروا إلى هذه مررنا بهذا الرجل وله عكر من إبل وغنم وبقر فلم يذبح لنا ولم يضيفنا ومررنا بهذه وإنما لها شويهات فذبحت لنا وضيفتنا ثم قال صلى الله عليه وسلم : " إنما هذه الأخلاق بيد الله فمن شاء أن يمنحه خلقا حسنا فعل " ..

٣٣٣- حدثنا عبد الله بن أبي سعيد ثنا الحسين بن محمد ثنا الحسن بن الرماس العبدي قال سمعت عبد الرحمن بن مسعود يقول : سمعت سلمان يقول أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نتكلف للضيف ما ليس عندنا وأن نقدم إليه ما كان حاضرا ..

٣٣٤- حدثنا علي بن حرب ثنا الحسين بن علي الجعفي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن قرى ضيفه " ..

٣٣٥- حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ثنا الحكم بن موسى حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال للديني قال : سمعت من أبي عن أمه عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه " ..

٣٣٦- حدثنا علي بن حرب الطائي ثنا أبان بن سفيان التغلي ثنا سلام بن مسكين عن شهر بن حوشب عن محمد بن يوسف عن عبد الله بن سلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه " ..

٣٣٧- حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق حدثنا عبد الله بن رجاء الغداني ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مجاهد قال دخل أبي بن كعب على فاطمة ابنة محمد صلى الله عليه وسلم فأخرجت له كربة فيها كتاب : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت " .

٣٣٨- حدثنا سعدان بن نصر البغدادي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي شريح الخزاعي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه " ..

٣٣٩- حدثنا حماد بن إسحاق البصري ثنا إسماعيل بن أبي إدريس ثنا مالك بن أنس عن سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه " ..

٣٤٠- حدثنا سعدان بن يزيد البزار ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا محمد بن إسحاق حدثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٤١- وحدثنا علي بن داود القنطري ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح العلوي هكذا قال القنطري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه " .

٣٤٢- حدثنا علي بن داود ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن جبير عن محمد بن ثابت أن شرحبيل القرشي من بني عبد الدار أخبره أن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثه عن أيوب الأنصاري أنه حدثه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه " ..

٣٤٣- حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عمرو عن عبد الرحمن بن عابس عن قيس بن هرم بن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه " ..

٣٤٤- حدثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا عبيد الله بن عبد الحميد الحنفي ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه " ..

٣٤٥ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ثنا إبراهيم بن الفضل الذراع ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن همدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله فليكرم ضيفه " ..

٣٤٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا داود بن عمرو ثنا أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه " ..

٣٤٧ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق بنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ..

٣٤٨ - حدثنا حماد بن الحسن بن عبسة الوراق ثنا أبو عاصم النبيل عن موسى بن عبيدة الربذي قال أخبرني يزيد بن عبد الله عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم : " أن ضيفا نزل بالنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فأرسلني إلى رجل من اليهود يبيع الطعام يقول لك محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنه نزل بنا ضيف فبعني كذا وكذا من الدقيق وأسلفني إلى هلال رجب فقال اليهودي : والله لا أسلفته ولا أبيعته إلا برهن فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال : والله لا أسلفته ولا أبيعته إلا برهن فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال : والله إني لأمين في أهل السماء أمين في أهل الأرض ولو أسلفني أو بايعني لأدبت إليه اذهب بدرعي " ونزلت هذه الآية له عن الدنيا (ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا) ..

باب ما جاء في إطعام الطعام وبذله للضيف وغيره من أبناء السبيل

٣٤٩ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي معاذ عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله تعالى لمن ألان الكلام وأطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام " .

٣٥٠ - حدثنا نصر بن داود ثنا محمد بن الأصبهاني ثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن في الجنة لغرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام أعرابي فقال : لمن هي ؟ قال : لمن طيب الكلام وأدام الصيام وأطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام " .

٣٥١ - حدثنا علي بن حرب ثنا حفص بن عمر بن حكيم دلني عليه إسماعيل بن زياد ثنا عمرو بن قيس الملائي عن عطاء عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " إن في الجنة غرفا إذا ساكنها فيها لم يخف عليه ما خلفه وإذا خرج منها لم يخف عليه ما فيها . قيل لمن هي يارسول الله ؟ قال : لمن أطاع الكلام وواصل الصيام وأطعم الطعام وأفشى السلام وصلى الله بالليل والناس نيام " .

٣٥٢ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث أن ابن عباس أتاه الأعراب فقالوا : إنا نقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونحج البيت ونصوم رمضان وإن ناسا من المهاجرين

يقولون : إنا لسنا على شيء فقال ابن عباس : من أقام الصلاة وآتى الزكاة وحج البيت وصام رمضان وقرى
الضيف دخل الجنة .

٣٥٣- حدثنا نصر بن داود الصاغاني وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم اللورقي قالا : ثنا يحيى بن يونس الزمي ثنا
عبيد الله بن عمر الرقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب عن أبيه قال صهيب : " إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : خيركم من أطعم الطعام " .

٣٥٤- حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن داود بن أبي هند قال
قلت للحسن في الطعام إسراف ؟ قال : أو في الطعام إسراف ؟ ! .

٣٥٥- حدثنا عبد الله بن أبي سعد ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمان بن محمد الجمحي ثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة
قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " أطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان " .

٣٥٦- حدثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي ثنا يعقوب بن إبراهيم الزهري ثنا إبراهيم بن جعفر عن سعد بن سعيد
عن أنس بن مالك قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل وحده " .

٣٥٧- حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ثنا روح بن عباد عن هشام بن حسان عن الحسن قال : " أمسى رجل
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجد شيئا يفطر عليه فأفطر على ماء ثم أصبح صائما فرآه رجل من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى ما به من الجهد فانطلق به إلى امرأته فقال لأهله : هل لك أن تطوي
لضيفنا هذا ؟ قالت : نعم .

قال : فإذا جئت بالطعام فاذهبي كأنك تصلحين المصباح فاطفي السراج فلما جاءت بالطعام ذهبت كأنها تصلح
المصباح فأطفأت السراج ووضع الرجل يده كأنه يأكل ولا يأكل حتى أتى الضيف على الطعام وشرب من الماء ثم
انطلق وبات الأنصاري وامرأته طاويين فلما أصبح الأنصاري صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد أتاه جبريل
صلى الله عليه وسلم فأخبره بما صنع فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للأنصاري أنت القائل
لامرأتك : هل لك أن تطوي لضيفنا الليلة ؟ والله لقد عجب الله جل وعز من صنعكما منذ الليلة .

٣٥٨- حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ثنا روح بن عباد ثنا عمار بن عمارة : قال حدثني مسلم المكي أن
أبا هريرة حدثه أنه أتى عليه ثلاثة أيام ولياليهن صائما لا يقدر على شيء فانصرفت وراء أبي بكر رحمه الله عليه
فسألني كيف أنت يا أبا هريرة فانصرفت وعلمت أنه ليس عنده شيء قال : ثم انصرفت وعلمت أنه ليس عنده
شيء ثم انصرفت وراء علي رحمه الله عليه بعد المغرب فقال : ادخل يا أبا هريرة فقال : فأبي فرح فرحت .
قال : فقال علي رحمه الله عليه يا بنت رسول الله أطو بطنك الليلة فإن عندنا ضيفا قال فجاء بخبزتين مثل هذين
وأشار بيده روح من أطراف الأصابع إلى نصف الكف قال : وقام علي رحمه الله عليه إلى المصباح كأنه يصلحه
فأطفأه قالا وحركا أفوههما وليس يأكلان شيئا قال : يا بنت رسول الله هل منشيء قال : فتخرج من تحت فخذها
مزودا مثل تيه وقال بكفه كلها روح بن عباد من أطراف أصابعه إلى أصل الكف وفيه كف من سوق وخمس
تمرات فأكلتهن ولم يقعن مني موقعا .

٣٥٩- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي ثنا الحسن بن موسى الأشيب : ثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية عن سعد أبي الجاهد الطائي عن عطية عن أبي سعيد قال : أراه قد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أيما مؤمن أطعم مؤمنا على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة " .

٣٦٠- حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ثنا أبو عمرو عن حبان بن أبي عطاء عن واهب بن عبد الله الكعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أطعم أخاه حتى يشبعه وسقاه حتى يرويه بعده الله من النار سبعة خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام .

٣٦١- حدثنا سعدان بن يزيد البزاز : ثنا أبو حذيفة . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ثنا محمد بن كثير جميعا عن سفيان الثوري عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكروا العاني " .

٣٦٢- حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق حدثنا أبو داود الطيالسي عن طلحة بن عمرو عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أفضل الأعمال إيمان بالله وجهاد في سبيل الله ورحم مبرور قلنا يارسول الله ما بر الحج ؟ قال : إطعام الطعام وطيب الكلام " .

٣٦٣- حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا حجاج ثنا الأسود بن شيبان السلوسي عن أبي نوفل قال قالت عائشة يارسول الله بأي أنت وأمي أين عبد الله بن جدعان ؟ قال : في النار قال : فجزعت عائشة واشتد عليها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال : ياعائشة ما يشتد عليك من هذا ؟ قالت : بأي أنت وأمي يارسول الله كان يطعم الطعام ويصل الرحم قال : فإنه يهون عليه بما قلت .

باب حق الضيافة وتوفيئها

٣٦٤- حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن الجريري عن أبي نصر . وحدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ثنا إبراهيم بن الفضل ثنا حماد بن سلمة عن قتادة والجريري عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " حق الضيافة ثلاث فما زاد فهو صدقة " .

٣٦٥- حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا محمد بن سليمان ثنا إبراهيم بن طهمان (ح) . وحدثنا سعدان بن يزيد البزاز ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا سفيان كلاهما عن منصور عن الشعبي عن المقدم بن معد يكره أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليلة الضيف حق واجب فمن أصبح بفنائها فهو دين له إن شاء اقتضى وإن شاء ترك " .

٣٦٦- حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال قلت لسعد بن إبراهيم : " أهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يثبت ؟ قال : نعم ثبت الضيافة ثلاثة أيام ولياليهن وما زاد فهو صدقة " .

٣٦٧- حدثنا نصر بن داود الخلنجي ثنا يحيى بن يوسف الرمي ثنا عبيد الله بن عمرو عن ليث عن زياد أبي المغيرة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " للضيف من الحق على ما نزل به ثلاثا فما زاد فهو صدقة وعلى الضيف أن يرتحل ولا يؤثم أهل منزله " .

٣٦٨- حدثنا علي بن حرب ثنا غسان بن الربيع (ح) .

وحدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ثنا إبراهيم بن الفضل قالوا : ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة " .

٣٦٩- حدثنا نصر بن داود الصاغاني ثنا ابو سلمة التبوذكي ثنا غالب بن حجرية قال حدثني أم عبد الله عن أبيها عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الضيافة ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة " .

٣٧٠- حدثنا علي بن حرب ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن قري ضيفه قيل يارسول الله وما قراوة ؟ فقال : " ثلاث فما زاد فهو صدقة " .

٣٧١- حدثنا سعدان بن يزيد البراز ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح الخراعي عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) .

وحدثنا علي بن داود القنطري حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح العلوي - هكذا قال القنطري - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه الضيافة ثلاثة أيام وما بعدها صدقة " .

١٤ - باب ما يستحب من اتخاذ الفراش للضيف

٣٧٢- حدثنا سعدان بن يزيد البراز وعلي بن حرب قالوا : ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن حيوة بن شريح قال : حدثني أبو هانئ الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحلبي عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " فراش للرجل وفراش للمرأة وفراش للضيف والرابع للشيطان " .

٣٧٣- حدثنا عباس بن محمد اللوري ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب عن حميد بن هانئ عن أبي عبد الرحمن الحلبي عن جابر بن عبد الله قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مثل ذلك " .

باب يستحب أن يشيع الضيف إلى باب الدار

٣٧٤- حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا جبارة بن المغلس ثنا سلم بن سالم البلخي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن من سنة الضيف أن يشيع إلى باب الدار " .

٣٧٥- حدثنا أبو شعيب بن أبي مسلم الحراني قال حدثني أبي ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن علي بن عروة عن عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من السنة أن يشيع الضيف إلى باب الدار " .

باب في إكرام الشيوخ وتوقيرهم

٣٧٦- حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا " .

٣٧٧- حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ثنا كثير بن هشام ثنا عثمان بن ساج ثنا مطرف عن سودة بن الجعد عن أبي حفص عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا " .

٣٧٨- حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا خالد بن خدّاش ثنا ابن وهب عن أبي صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا " .

٣٧٩- حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي قالوا ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سعيد بن زون التغلبي قال : كنت عند أنس بن مالك فسمعتة يقول : خدمت النبي صلى الله عليه وسلم ثماني حجج فقال لي : " يا أنس أوقر الكبير وارحم الصغير ترافقني يوم القيامة " .

٣٨٠- حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا خالد بن خدّاش ثنا زائدة أبو معاذ صديق حماد بن زيد قال : ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا " .

٣٨١- حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم قاضي عكبر ثنا وضاح بن يحيى ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا " .

٣٨٢- حدثنا أبو محمد العباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن يوسف القرطبي عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه قال جاء شيخ وشاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ الشاب يداً بالكلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " كبر كبر " .

٣٨٣- حدثنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذي ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن المبارك عن خالد الخذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " البركة مع أكابركم " .

٣٨٤ - حدثنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذي ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أمرني جبريل صلى الله عليه وسلم أن أكبر يقول : أن أقدم الأكبر " .

٣٨٥ - حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي ثنا محمد بن بشر قال سمعت مالك بن مغول يقول : " مشيت مع طلحة بن مصرف حتى انتهينا إلى زقاق ضيق فدخلت وتقدم طلحة فالتفت إلي وقال : لو أعلم أنك أكبر مني بيوم أو ليلة ما تقدمتك " .

٣٨٦ - حدثنا علي بن حرب ثنا ابن إدريس عن ليث قال مشيت مع طلحة بن مصرف قال لو كنت أكبر مني بيوم أو ليلة ما تقدمتك .

٣٨٧ - حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا عقبة بن مكرم حدثنا محمد بن أبي عدي عن حسين المعلم عن ابن بريدة قال قال سمرة : لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت أحفظ عنه فما يعني من القول إلا أن ها هنا رجالا هم أسن مني .

٣٨٨ - حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم قاضي عكبرا ثنا سعيد بن عفير ثنا المؤمل بن عبد الرحمن بن العباس عن أبي أمية ابن يعلى الثقفي عن أم عيسى عن أم الفرات قالت : توفي أبي وتركني وأخا لي ولم يدع لنا مالا فقدم عمي من المدينة فأخرجنا إلى عائشة فأدخلتني في الخدر لأني كنت جارية ولم تدخل الغلام فشكا إليها عمي حاجتنا فأمرت لنا بفريصتين وغرارتين ومقعدتين وحبل ثم قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطر قيظا ويفيض اللثام فيضا ويفيض الكرام غيضا ويجترى الصغير على الكبير والليتيم على الكريم " .

٣٨٩ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ثنا هشام بن عمار عن عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون قال حدثني محمد بن صالح المدني عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن من إكرام الله إكرام ذي الشبهة المسلم والإمام العادل وحامل القرآن ولا يغلوا فيه ولا يجفوا عنه " .

٣٩٠ - حدثنا نصر بن داود الصاغاني ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا أبو معاوية الضريير عن حجاج بن أرطاة عن سليمان بن سحيم عن طلحة بن عبيد الله بن كريب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن من تعظيم جلال الله - تبارك وتعالى - إكرام ثلاثة : الإمام المقسط - وذي الشبهة المسلم - وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه " .

٣٩١ - حدثنا أبو جعفر العبدي قال قال أبو الحسن المدائني لما ولي زياد العراق سعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : " يأيها الناس إنني قد رأيت خلال ثلاثا نبذت إليكم فيهن النصيحة : رأيت إعظام ذوي الشرف - وإجلال أهل العلم - وتوقير ذوي الأسنان . وإنني أعاهد الله عهد أن لا يأتيني شريف لم يعرف له حق شرفه إلا عاقبته ولا

يأتيني كهل يحدث لم يعرف له حق فضل سنة على حدائته إلا عاقبته ولا يأتيني عالم بجاهل لاحاه في علمه ليهجنه عليه إلا عاقبته . فإنما الناس بأشرفهم وعلماهم وذوي أسانهم " .

باب فضيلة إنصاف الرجل من نفسه

٣٩٢- حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ثنا محمد بن عرعة حدثنا سكين أبو سراج قال : سمعت الحسن يحدث عن عمار بن ياسر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يستكمل العبد الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال ، قلت : وما هن ؟ قال : الإنصاف من الإقتار والإنصاف من نفسه وبذل السلام .

٣٩٣- حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجعيد ثنا محمد بن كثير العجلي ثنا محمد بن فضيل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله القرشي عن عبد الله بن عكيم قال : قال عمر بن الخطاب رحمة الله عليه : " من ينصف الناس من نفسه يعطي الظفر في أمره والذل في الطاعة أقرب

إلى البر من التعزز في المعصية " .

٣٩٤- حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الأعمش . وحدثنا العباس بن عبد الله الترقفي : ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب قال : حدثني أبو عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال : كنا مع عبد الله بن عمرو في ظل الكعبة فقال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال : " من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وليأت إلى الناس ما يجب ان يؤتي إليه .

٣٩٥- حدثنا علي بن داود القنطري ثنا عبد المنعم بن إدريس ثنا أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي عن محمد بن كعب القرظي عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ياأبا الدرداء أحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما " .

٣٩٦- حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ثنا أبو طارق عن الحسن بن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا " .

٣٩٧- حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن هشام بن الحسن قال : أوحى الله تبارك وتعالى - إلى آدم - صلى الله عليه وسلم بأربع فيهن جماع الأمر لك ولولدك قال : " يا آدم واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك وواحدة بينك وبين الناس :

١- فأما التي لي : تعبدني ولا تشرك بي شيئا

٢- وأما التي لك فعملك أجزيك به أفقر ما تكون إليه .

٣- وأما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الإجابة

٤- وأما التي بينك وبين الناس فتصحبهم بالذي تحب أن يصحبوك به .

٣٩٨- حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن ابري قال : كان داود صلى الله عليه وسلم يقول : " أنظر ما تكره أن يذكر منك في نادي القوم فلا تفعله إذا خلوت " .

٣٩٩- حدثنا أحمد بن بديل الإيامي ثنا عبد الرحمن بن محمد الخاربي ثنا ابن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني قال : بلغنا أن موسى صلى الله عليه وسلم سأل ربه - جل وعز - فقال : أي رب أي عبادك أعدل ؟ قال : " من أنصف من نفسه " .

٤٠٠- حدثنا أبو موسى عمران بن موسى قال قال بعض الحكماء " أحق الناس بالإحسان من أحسن الله إليك وأولاهم بالإنصاف من بسطت بالمقدرة يداه فاستدم ما أوتيت من النعمة يتأدية ما عليك من الحق .

٤٠١- حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود البدري الأنصاري قال : كان رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال : اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركت قال : بل آذن له " .

٤٠٢- حدثنا علي بن حرب ثنا عبد الله بن داود الهمداني ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن مغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي عن عمه قال : سألت عن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت فتلقاني بالطريق فأهويت نحوه فمعني أصحابه فقال : " دعوه أرب ماله : قلت : يارسول الله علمني عملا يدخلني الجنة وينجيني من النار . فرفع رأسه إلى السماء ثم أقبل علي فقال : لئن أقصرت الخطبة لقد أعظمت وأطولت تعبد الله لا تشرك به شيئا . وتقيم الصلاة المفروضة وتؤتي الزكاة وتصوم شهر رمضان وأراه قال وتحج البيت وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك وما كرهت أن يؤتى إليك فدع الناس منه .

٤٠٣- حدثنا نصر بن داود الصاغاني ثنا أبو بكر محمد بن سنان العوفي ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يؤمن عبد حتى يحب للناس ما يحب لنفسه من الخير " .

٤٠٤- حدثنا أبو زيد عمر بن شبة النميري : ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي . وحدثنا سعدان بن نصر ثنا إسماعيل بن عليبة جميعا عن أيوب عن أبي قلابة أن رجلا دخل على سلمان وهو يعجن فقال : ما هذا يا أبا عبد الله !! قال : بعثنا الخادم في عمل فكرهنا أن نجتمع عليه عملين .

باب في الأنصاف

٤٠٥ - حدثنا سعدان بن يزيد البراز ثنا يزيد بن هارون أنا الحجاج قال سمعت طلحة أبا سفيان يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : " كنت في ظل داري فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " أدن فدنوت فأخذ بيدي حتى أتى بي بعض حجر أزواجه - أم سلمة أو زينب فدخل ثم أذن لي فدخلت وعليها الحجاب فقال عندكم غداء؟ قالوا: نعم فأتى بثلاثة أقراص فوضعت بين يديه على بقي فقال : أما عندكم من إدام؟ قالوا : شيئاً من خل . قال : هاتوه قال : فأتى به فأخذ قرصاً فوضعه بين يديه وقرصاً بين يدي وكسر القرص الآخر فوضع نصفه بين يديه ونصفه بين يدي .

٤٠٦ - سمعت أبا موسى عمران بن موسى يقول بلغني ان سفيان الثوري سئل عن المروءة ما هي قال : الإنصاف من نفسك والتفضل ألم تسمع الله عز وجل يقول : (إن الله يأمر بالعدل) وهو الإنصاف (والإحسان) وهو الفضل ولا يتم الأمر إلا بهما ألا تراه لو أعطى جميع ما يملك ولم ينصف من نفسه لم يكن له مروءة لأنه لا يريد أن يعطي شيئاً إلا أن يأخذ من صاحبه مثله وليس مع هذا مروءة .

باب في العفو والصفح وما في ذلك من الفضل

٤٠٧ - حدثنا علي بن حرب الطائي ثنا محمد بن عمارة القرشي ثنا سفيان عن منصور عن يونس عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما نقص مال من صدقة وما عفى رجل من مظلمة إلا زاده الله بها عزاً فاعفوا يعزكم الله تبارك وتعالى

" .

٤٠٨ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن منصور عن يونس عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يرفعه .

٤٠٩ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ثنا يحيى بن بكير عن ابن لهيعة عن دراج أبي السمح عن ابن حجريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " سألت موسى صلى الله عليه وسلم ربه - عز وجل - قال : أي عبادك أتقى؟ قال : الذي يذكر الله - تبارك وتعالى - فلا ينسى . قال : فأبي عبادك أعز؟ قال : الذي إذا قدر عفا " .

٤١٠ - حدثنا علي بن حرب ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ما من شيء أحب إلى الله - عز وجل - من عفو إلا عفو في حد .

٤١١ - حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا يحيى بن معين ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أقال مسلماً أقاله الله عز وجل " .

٤١٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا مالك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أقال مسلماً عشرته أقاله الله يوم

القيامة " .

قال عبد الله بن الدورقي : كان الفروي يحدث بهذا عن سمي ثم رجع عنه وكتبناه من كتابه الأصل عن سهيل .

٤١٣ - حدثنا عباس بن محمد اللوري ناسعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب عن حميد بن هانيء عن أبي عبد الرحمن الحلبي عن جابر بن عبد الله قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

٤١٤ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ثنا الوليد بن مسلم قال قال يوسف بن يعقوب صلى الله عليهما لإخوته الأسباط لما حضرته الوفاة : يا إخوتاه إني لم أنتصف لنفسي من مظلمة ظلمتها في الدنيا وإني كنت أظهر الحسنة وأدفن السيئة فذلك زادي من الدنيا يا إخوتي إني شاركت آبائي في صالح أعمالهم فأشركوني في قبورهم .

٤١٥ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا حفص بن عمر العدني : ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال : قال الله عز وجل ليوسف صلى الله عليه وسلم : " يا يوسف بعفوك عن إخوتك رفعت ذكرك في الذاكرين " .

٤١٦ - سمعت إبراهيم بن الجنيد يقول : سمعت سعيد بن سليمان يقول : سمعت جعفر الأحمر يقول : " كفى للمؤمن نصرة أن يرى عدوه يعصي الله " .

٤١٧ - حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أحسنوا إذا وليتم واعفوا عما ملكتم " .

٤١٨ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق (١) عن عروة عن عائشة قالت : " ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن حراما فإذا كان حراما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم من شيء لنفسه يصاب منه قط إلا أن يصاب حرمة الله - جل وعز - فينتقم لله - تبارك وتعالى - منه .
(١) في ق " محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة ..)

٤١٩ - حدثنا علي بن حرب ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

٤٢٠ - حدثنا أبو موسى عيسى بن دلوية الطيالسي ثنا الحميدي ثنا القليل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : " ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط ما لم تنتهك من محارم الله تبارك وتعالى فإذا انتهكت كان أشدهم في ذلك غضبا .

٤٢١ - حدثنا علي بن حرب ثنا محمد بن القليل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد قال : قال عبد الله بن عباس : " ما عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزا " .

٤٢٢ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ثنا محمد بن المنهال الضريير ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم .

وحدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا موسى بن مسعود حدثنا زهير جميعا عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما نقصت صدقة من مال قط وما زاد الله رجلا بعفو إلا عزاً وما من أحد تواضع لله إلا رفعه الله عز وجل " .

٤٢٣ - حدثنا نصر بن داود الصاغانى ثنا جعفر بن عيسى بن عبد الله بن الحسين ثنا رشدين بن سعد عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أفضل القضاة أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتصفح عمن شتمك " .

٤٢٤ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا القيص بن إسحاق قال قال الفضيل بن عياض : " أفضل أخلاق الدنيا والآخرة أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتصفح عمن ظلمك " .

٤٢٥ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ثنا موسى بن إسماعيل المنقري ثنا عبد الله بن بكر المزني عن عطاء بن أبي ميمونة مولى أنس عن أنس قال : ما رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم شيء قط فيه قصاص إلا أمر فيه بالعفو .

٤٢٦ - حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ثنا إسحاق الأزرق ثنا عوف عن علقمة بن وائل الحضرمي عن أبيه قال جيء بالقاتل الذي قتل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء به ولي المقتول فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتغفو؟ قال : لا قال : أتأخذ الدية؟ قال : لا . قال : أتقتل؟ قال : نعم ، قال : فاذهب فلما ذهب دعاه فقال : أتغفو؟ قال : لا ، قال : أتأخذ الدية؟ قال : لا ، قال : أتقتل؟ قال : نعم . قال : اذهب فلما ذهب دعاه فقال : أما إنك إن عفوت عنه فإنه يبوء بإثمك وإثم صاحبك . قال : فعفا عنه فأرسله فرأيته يجر نسعته .

٤٢٧ - حدثنا علي بن الحسين البراء : حدثنا أبو عمر الحوضي ثنا جامع بن مطر عن علقمة بن وائل عن أبيه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل برجل في عنقه نسعة فقال : يا رسول الله : هذا وأخي كانا في جب يحفرانه فرفع المنقار فضرب به رأس صاحبه فقتله فقال : " اعف عنه " فأبى ، ثم قام إليه فقال : " اعف عنه " فأبى فقال : اذهب به فإن قتلته كنت مثله قال : نعم اعفو عنه ، فخرج يجر نسعته حتى خفي علينا .

٤٢٨ - حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ثنا الحكم بن موسى ثنا ابن أبي الرجال قال أخبرني ابن أبي ذيب قال أخبرني عبد العزيز بن عبد الله عن عبد الله عمرة (١) أنه ضرب مولى له سلام البربري حتى جرحه فاستعدى على المولى ابن حزم وهو عامل المدينة فقال ابن حزم : سمعت خالتي عمرة تحدث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم : " أقبولوا ذوي الهيئات زلاتهم وأنت ذو هيئة وقد أقلتلك " .

(١) كذا في نسخة (أ) ولعل صوابه عن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر أنه ضرب كما هو عند

النسائي والطحاوي .

٤٢٩ - حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال : قالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " مكتوب في الإنجيل لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويصفح " .

٤٣٠ - حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي والقاسم بن محمد الصائغ وسيق الحديث للحسن بن عرفة قالوا : ثنا يزيد بن هارون أنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي عبد الله الجدلي قال قلت : لعائشة كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهله ؟ قالت : كان أحسن الناس خلقا لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا بالأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح .

٤٣١ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي هانئ عن عياش الحجري عن ابن عمر أن رجلا قال : يا رسول الله إن خادمي يسء ويظلم أفأضربه ؟ قال : لا تعفو عنه كل يوم سبعين مرة .

٤٣٢ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجعيد ثنا فضيل بن عبد الوهاب ثنا مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن العباس بن عبد الرحمن مولى بني هاشم أن ابن عباس حلف ليضربن غلاما له فلما جيء به تركه فقبل له فقال : تلك بتلك العفو بالحلف .

٤٣٣ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال قلت لأبي يوما إن فضل الأنمطي جاء إليه رجل فقال : اجعلني في حل قال : لا جعلت أحدا في حل أبدا قال فتبسم فلما مضت أيام قال يابني مررت بهذه الآية (فمن عفا وأصلح فأجره على الله) فنظر في تفسيرها فإذا هو إذا كان يوم القيام قام منادي فنادى ألا يقوم إلا من كان أجره على الله فلا يقوم إلا عفا فجعلت الميت في حل من ضربه إياي ثم جعل يقول : وما على رجل أن لا يعذب أحدا بسببه .

٤٣٤ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثني هاشم بن القاسم ثنا المبارك بن فضالة قال حدثني من سمع الحسن يقول إذا جثت الأمم بين يدي رب العالمين يوم القيامة نودوا ليقم من أجره على الله فلا يقوم إلا من عفى في الدنيا ..

٤٣٥ - حدثنا محمد بن مصعب اللمشقي ثنا أبو عمير النحاس - عيسى بن محمد الرملي - ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن ثابت عن أنس قال : أتى رجل يقاتل وليه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعف عنه فأبي قال خذ أرشاً فأبي قال اذهب فاقتله فأنت مثله قال : فخلى سبيله قال فرأي يجر نسعته ذاهبا إلى أهله قال : كأنه قد كان أوتقه .

قال ابن شوذب عن عبد الله بن القاسم فليس لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول : " اذهب فاقتله فإنك مثله " .

٤٣٦ - حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان ثنا أبو بكر عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي

الله عنها قالت : ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة له قط ولا خادما له قط ولا ضرب بيده شيئا قط إلا أن يجاهد في سبيل الله ولا خير بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما ما لم يأثم فإن كان إثما كان أبعد الناس منه . والله ما انتقم لنفسه من شيء قط يؤتى إليه حتى ينتهك من حرمان الله - عز وجل - فينتقم له .

٤٣٧ - حدثنا الحسن بن عرفة ثنا عبيدة بن حميد عن عبد العزيز بن رفيع عن عكرمة عن ابن عباس عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل فبكيت فقال لي يا عائشة " ما يكيك ؟ " قالت : دعوت على فلان قال : " يا عائشة أما شعرت ما عاهدت ربي عليه فيما بيني وبينه ؟ قلت : يارب إني بشر أغضب كما يغضب البشر فأبي المسلمين دعوت عليه فاجعلها عليه صلاة .

٤٣٨ - حدثنا علي بن حرب حدثنا أبو معاوية الضريير ومحمد بن عبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اللهم أيما مؤمن سبته أو لعنته أو جلدته فاجعلها زكاة ورحمة " قال الأحدب : زكاة وأجرا .

٤٣٩ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا محمد بن بشر ثنا أبو رجاء عن الحسن قال : يقال يوم القيامة : ليقيم من كان له على الله أجر فلا يقوم إلا من عفا في الدنيا .

٤٤٠ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجعيد قال يروى عن إسماعيل بن مسلم قال قالت لي أعرابية بمكة : أراك تطلب الأدب فهل لك في بيت وجد في صخرة فزبر فإذا هو :
وما ساد من لم يعف عن ذنب صاحب وإن كان في إجرامه يتعمد

٤٤١ - حدثنا نصر بن داود ثنا أبو بكر محمد بن سنان العوفي ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن هياج بن عمران البرجمي أن غلاما لأبيه أبق فجعل الله عليه إن قدر عليه ليقطعن يده فلما قدر عليه بعثني إلى عمران بن حصين فسألته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث في خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة فقل له : فليتجاوز عن غلامه ويكفر عن يمينه .

٤٤٢ - سمعت أبا العباس المبرد ينشد لتوبة ابن الحمير :
إن يمكن الدهر فسوف انتقم أولا فإن العفو أولى للكرم

٤٤٣ - قال وسمعت المبرد يقول : عاتب رجل القطل بن يحيى بن خالد فقال له الفضل اعتبك وأصير إلى محبتك وأنشد :

إنما محنة الكرام من الناس إذا استتعبوا من الذنب تابوا
واستقاموا على المحبة للإخوان فيما ينوبهم وأنابوا

باب ما يستحب من الإصلاح بين الناس وما في ذلك من جزيل الثواب

٤٤٤ - حدثنا علي بن حرب الطائي ثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : " ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ قالوا : بلى قال : صلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الخالقة " .

٤٤٥ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ أبو عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن زياد عن راشد بن عبد الله المعافري عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة : إصلاح ذات البين .

٤٤٦ - حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي حدثنا عبد الله بن بكر السهمي .

وحدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أبو بكر بن خلاد بن أسلم ثنا عبد الله بن بكر السهمي وسياق الحديث للحسن بن عرفة ثنا عباد بن شيبه عن سعيد بن أنس عن أنس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس إذ ضحك حتى بدت ثناياه . فقال عمر : يارسول الله بأي أنت وأمي ما الذي أضحكك ؟ قال : رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة فقال أحدهما : يارب خذ لي مظمتي من هذا فقال الله عز وجل رد علي أخيك مظلمته فقال يارب لم يبق من حسناتي شيء فقال الله تبارك وتعالى للطالب كيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء ؟ فقال : رب فليحمل عني من أوزاري ثم فاضت عين رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء فقال : إن ذلك ليوم عظيم يوم يحتاج الناس إلى أن يحملوا عنهم من أوزارهم قال : فيقول الله عز وجل ارفع بصرك فانظر في الجنان فقال : يارب أرى مدائن من فضة وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لأي نبي هذا ؟ أو لأي صديق هذا ؟ أو لأي شهيد هذا ؟ قال الله عز وجل لمن أعطى الثمن قال يارب ومن يملك ذلك ؟ قال : أنت تملكه . قال : بماذا يارب ؟ قال بعفوك عن أخيك قال : رب فقد عفوت عنه قال الله عز وجل خذ بيد أخيك فأدخله الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم فإن الله تبارك وتعالى يصلح بين المؤمنين يوم القيامة .

٤٤٧ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ثنا عبد الله بن محمد بن حميد بن الأسود قال حدثني جدي حميد بن الأسود عن أسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم كلثوم بنت عقبة وكانت امرأة عبد الرحمن بن عوف وكانت أخت عثمان بن عفان لأمه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ليس بكذاب من أصلح بين اثنتين فقال خيرا أو نعى خيرا " .

٤٤٨ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ثنا محمد بن عبد الله ثنا وهيب بن خالد ثنا أيوب ومعمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن أمه عن النبي صلى الله عليه وسلم . بنحوه .

٤٤٩ - حدثنا محمد بن غالب بن حرب تتمام ثنا قيس بن حفص الدارمي ثنا مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن الزبرقان عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كل الكذب مكتوب لا محالة إلا أن يكذب الرجل في الحرب فإن الحرب خدعة أو يكذب بين اثنين فيصلح بينهما أو يكذب لامرأته ليرضيها " .

٤٥٠ - حدثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى أنا موسى بن عبيدة الربذي عن عباد بن عمرو بن عبادة قال قال أبو أيوب قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا أيوب : " ألا أدلك على صدقة يجيها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم : تصلح بين الناس إذا تباغضوا وتفاصلوا " .

٤٥١ - حدثنا نصر بن داود ثنا داود بن مهرا ن ثنا داود بن عبد الرحمن عن ابن خيثم عن شهر بن حوشب عن أسماء ابنة يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال : " كل كذب على الناس لا يحل إلا ثلاث خصال : رجل كذب امرأته ليرضيها ورجل كذب بين رجلين ليصلح بينهما ورجل كذب في خديعة حرب .

٤٥٢ - حدثنا أحمد بن سهل العسكري ثنا أحمد بن محمد بن رشدين ثنا يوسف بن عدي حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن الأعمش عن أبي صالح طهمان مولى العباس بن عبد المطلب قال أرسلني العباس إلى عثمان أدعوه فأتيته في دار القضاء فقلت : إن العباس يدعوك فقال نعم أفرغ من شأني ثم آتية قال : فأتاه فلما دخل عليه قال : أفلح الوجه أبا الفضل قال ووجهك قال إن رسولك أتاني وأنا في دار القضاء ففرغت من شأني ثم آتيتك فحاجتك ؟ قال : لا والله إلا أنه بلغني أنك أردت أن تقوم بعلي وأصحابه فتشكوهم إلى الناس وعلي ابن عمك وأخوك في دينك وصاحبك مع نبيك ، قال : أجل فوالله لو أن عليا شاء أن يكون أدنى الناس لكان . ثم أرسلني إلى علي فأتيته فقال : إن أبا الفضل يدعوك فلما جاءه قال : إنه بلغني ان عثمان أراد ان يقوم بك وأصحابك وعثمان ابن عمك وأخوك في دينك وصاحبك مع نبيك صلى الله عليه وسلم فقال علي : والله لو أن عثمان أمرني أن أخرج من داري لفعلت .

باب ما يستحب من كف الأذى عن الناس من اللسان واليد

٤٥٣ - حدثنا الحسن (١) بن علي بن حرب ثنا وكيع بن الجراح وأبو معاوية الضريير (٢) وحدثنا العباس بن محمد الدرزي ثنا عبيد الله بن موسى .

وحدثنا عمر بن شبه النميري ثنا يحيى بن سعيد القطان كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مرواح الغفاري عن أبي ذر قال : قلت : يارسول الله أي الرقاب أفضل ؟ قال : أغلاها ثمنا وانفسها عند أهلها . قلت : فإن لم أفعل ؟ قال : تعين ضعيفا أو تصنع لأخرق . قلت : فإن لم أفعل ؟ قال : تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها عن نفسك .

(١) في (ق) " ثنا أبو الحسن "

(٢) في حديث رقم (١٢٢) عن علي بن حرب عن أبي معاوية الضريير عن وكيع وهو الصواب

٤٥٤ - حدثنا أبو علي الحسن بن عرفة ثنا عمار بن محمد عن عبد السلام بن مسلم أبي مسعود عن منصور بن زاذان عن أبي جحيفة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده " .

٤٥٥ - حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا إسماعيل بن أبي خالد .

وحدثنا نصر بن داود الخننجي ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن سيار وسياق الحديث لسعدان كلاهما عن الشعبي

قال : جاء رجل يتخطب الناس يريد أن يأتي عبد الله بن عمرو فأمسكه الناس فقال عبد الله : ذروه فجلس إلى جنبه فقال : أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من من هجر ما نهي الله عنه " .

٤٥٦ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا عبد الله بن صالح ثنا موسى بن علي بن رباح اللخمي عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أتدرون من المسلم ؟ " . قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : " من سلم المسلمون من لسانه ويده " قالوا : " من آمنه المؤمنون على أموالهم وأفسههم " قالوا : فمن المهاجر ؟ . قال : " من هجر الشر واجتنبه " .

٤٥٧ - حدثنا أحمد بن عسمة أبو الفضل النيسابوري ثنا إسحاق بن راهويه حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن عبسة قال : قال رجل : يارسول الله ما الإسلام ؟ قال : " أن يسلم قلبك لله ويسلم المسلمون من لسانك ويدك " .

٤٥٨ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ثنا أبو عاصم النبيل ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم . وحدثنا أحمد بن منصور أبو بكر الرمادي .

وحدثنا أبو محمد العباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا مالك بن مغول جميعا عن الأعمش عن أبي سفیان قال : سمعت جابر بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي المسلمين أفضل ؟ قال : " أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده " .

٤٥٩ - حدثنا أبو النصر إسماعيل بن عبد الله بن ميمون الفقيه ثنا إسماعيل بن عبد الكريم ثنا إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه قال سألت جابرا أقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل المسلمين من سلم الناس من لسانه ويده ؟ قال : نعم .

٤٦٠ - حدثنا نصر بن داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعد عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المسلم من سلم للمسلمون من لسانه ويده . والمؤمن من آمنه الناس على أموالهم وأموالهم " .

٤٦١ - حدثنا أبو العباس عبد الله بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو سلمة التبوذكي : ثنا سويد أبو حاتم صاحب الطعام عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده قال بينا أنا قاعد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء رجل فقال : يارسول الله : أي المسلمين أفضل ؟ قال : " من سلم المسلمون من لسانه ويده " .

٤٦٢ - حدثنا علي بن حرب ثنا أبو معاوية الضرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : " ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب بيده خادما قط ولا امرأة قط ولا ضرب بيده شيئا إلا أن يجاهد في سبيل الله " .

٤٦٣ - حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان قال : حدثني عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت : " ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امرأة قط ولا ضرب بيده شيئا قط إلا أن يجاهد في سبيل الله " .

٤٦٤ - حدثنا بنان بن سليمان ابو سهل الدقاق : ثنا أبو نصر التمار ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وهيب الطويل عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " المؤمن من آمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه " .

٤٦٥ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ثنا بدل بن الحبر عن عبد السلام هو ابن عجلان قال سمعت ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سنة وأمي أم سليم ما قال : ألا فعلت هذا ؟ أو لم فعلت هذا ؟ .
قال ثابت : فقلت : يا أبا حمزة إنه كما قال الله تعالى (وإنك لعلی خلق عظیم) ..

٤٦٦ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : دخل أعرابي للمسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فقال اللهم اغفر لي ولحمد ولا تغفر معنا لأحد فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : " لقد احتضرت واسعا " ثم ولى فلما كان في ناحية المسجد فشح يبول فصاح به الناس فكفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه ثم قام إليه فقال : " إنما بني هذا المسجد لذكر الله والصلاة فيه وإنه لا يبالي فيه ثم دعا بذنوب من ماء فصبه على بوله قال : يقول الأعرابي بعد أن فقه فقام إلى أبي وأمي فلم يسب ولم يضرب ولم يؤنب " .

٤٦٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي : ثنا خلف بن هشام البزار ثنا خالد بن عبد الله الطحان عن يونس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الصدقة أن يعق النسمة ويفك الرقبة . قال قائل : أوليست واحدة ؟
قال : لا عتقها أن يعتقها وفكها أن يعين في ثمنها قال : أفرأيت إن لم أستطع ذلك ؟
قال : تطعم جائعا أو تسقي ظمأنا . قال : فإن لم أستطع ؟
قال : تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر . قال لم أستطع ذلك ؟
قال : تمنحه وكوف وعطفه على ذي رحم . قال فإن لم أستطع ؟
قال : تكف عن الناس أذاك " .

٤٦٨ - حدثنا إبراهيم بن هانيء النيسابوري ثنا عفان بن مسلم .
وحدثنا أبو بكر بن أبي العوام ثنا وهب بن جرير قال : ثنا شعبة أنا سعيد بن أبي بردة قال : سمعت أبي يحدث عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " على كل مسلم صدقة قيل يارسول الله فإن لم يجد ؟ قال : يعتمل بيده فيفنع ويتصدق . قيل فإن لم يستطع أو لم يفعل ؟ قال يعين ذا الحاجة الملهوف قيل فإن لم يستطع ؟ قال : يمسك عن الشر فإنه له صدقة " .

٤٦٩ - ثنا سعدان بن يزيد ثنا الهيثم بن جميل ثنا عثمان بن مقسم عن فرقد السبخي عن مرة الطيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ملعون من ضار مسلما ما كرهه " .

٤٧٠ - حدثنا سعدان بن يزيد ثنا علي بن عاصم عن حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن أبي صالح مولى أم هانئ عن أم هانئ قالت : قلت : يا رسول الله : أرأيت قول الله تبارك وتعالى (وتأتون في ناديكم المنكر) ماذا كانوا يصنعون ؟ قال : " كانوا يحذفون أهل الطريق ويسخرون منهم " .

٤٧١ - حدثنا أبو بدر العبدي ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن لؤلؤة عن أبي صرمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " من ضار مسلما ضار الله به ومن شاق شاق الله به " .

٤٧٢ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا الفيض بن إسحاق قال : قال الفضيل بن عياض والله ما يحل لك أن تؤذي كلبا ولا خنزيرا بغير حق فكيف تؤذي مسلما .

٤٧٣ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا الفيض بن إسحاق قال قال الفضيل بن عياض والله ما يحل لك أن تؤذي كلبا ولا خنزيرا بغير حق فكيف تؤذي مسلما . فقال : يا ابن أخي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن هذا فأخذ كفا فعقد بالسبابة فرمى بها ، وقال : أنهى عن هذا ؟ فقال : ألا أراي أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهي عن الحذف ثم تكلمني بهذا الكلام إلا أكلمك كلمة ما حبيت " .

٤٧٤ - حدثنا العباس بن محمد اللوري قال ثنا إبراهيم بن شماس ثنا الفضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد قال : " يسלט على أهل النار الجرب فيحتكون حتى يببدو عظم أحدكم من دون جلده أو دون لحمه فينادى يافلان يافلان ابن فلان هل يؤذيك هذا فيقول : نعم فيقال : هذا بما كنت تؤذي المؤمنين " .

٤٧٥ - حدثنا علي بن حرب ثنا ابو معاوية الضرير عن الأعمش عن يحيى بن جعدة عن أبي هريرة قال : قالوا يا رسول الله : فلانه تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذي جيرانها ؟ قال : " في النار " .

٤٧٦ - حدثنا أبو سهل بنان بن سليمان الدقاق ثنا عبيد الله بن موسى عن الأوزاعي عن ابن لبابة عن أم سلمة قالت : بينما أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في لحاف إذ دخلت شاة لجان لنا فأخذت قرصة تحت دن لنا فقمتم إليها فاحنقنا من بين لحبيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنه لا قليل من أذى الجار " .

٤٧٧ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن نسليمان الضبي قال حدثني بعض أشاخي قال سمعت الحسن بمكة وكثر الناس عليه فقال أيها الناس إن سركم أن تسلموا أو يسلم لكم دينكم فكفوا أيديكم عن دماء الناس وكفوا ألسنتكم عن أعراضهم وكفوا بطونكم عن أموالهم .

٤٧٨ - حدثنا عباس بن محمد اللوري حدثنا يونس بن محمد ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تقبلوا لي بست أقبيل لكم بالجنة قالوا وما هي ؟ قال :

إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا وعد فلا يخلف وإذا ائتمن فلا يخن . وغضوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا أيديكم " .

٤٧٩ - حدثنا أبو البخترى ثنا أبو أسامة ثنا يحيى بن آدم ثنا عيسى وهو ابن عبد الرحمن عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجه عن البراء بن عازب قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : علمني عملاً يدخلني الجنة ؟ قال : " لمن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت في المسألة : اعتق النسمة وفك الرقبة فقال : يارسول الله : أو ليستا بواحدة ؟ قال : لا إن عتق الرقبة أن تفرد بعثتها وفك الرقبة أن تعين في عتقها والمنحة الوكوف والقيء على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير " .

باب حفظ اللسان وترك المرء والكلام فيما لا يعينه

٤٨٠ - حدثنا إبراهيم بن هانيء النيسابوري ثنا الفيض بن الفضل الكوفي ثنا السري عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم آت فقال : يارسول الله إني مطاع في قومي فبم أمرهم فقال له : مرهم بإفشاء السلام وقله الكلام إلا فيما يعينهم " .

٤٨١ - حدثنا أبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاکر ثنا يزيد بن هارون أنا المسعودي عن وديعه الأنصاري قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرجل وهو يعظه : ولا تكلم فيما لا يعينك واعتزل عدوك واحذر صدقك إلا الأمين والأمين يخاف الله .

٤٨٢ - حدثنا حماد بن الحسن بن عبسة الوراق ثنا أبو داود الطيالسي حدثنا المسعودي عن عون بن عبد الله قال : قالت امرأة والله لقد أوجبت وما تحملت من كبيرة . فأتيت في منامها فقيلاً لها : أقلت : كذا وكذا ؟ وأنت تنطقين فيما لا يعينك وتمنعين ما لا يضرك .

٤٨٣ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا عثمان بن سعيد الحمصي ثنا حريز بن عثمان عن أبي حبيب القاضي أن أبا الدرداء كان يقول : " تعلموا الصمت كما تتعلمون الكلام فإن الصمت حكم عظيم وكن إلى أن تسمع أحرص منك إلى أن تتكلم ولا تتكلم في شيء لا يعينك ولا تكن مضحاكاً من غير عجب ولا مشاء إلى غير أرب يعنى إلى غير حاجة " .

٤٨٤ - حدثنا الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم الخولاني أن لقمان الحكيم كان يقول : " أقصر اللجاجة ولا أنطلق فيما لا يعينني ولا أكون مضحاكاً من غير عجب ولا مشاء إلى غير أرب الصمت حكم وقليل فاعله " .

٤٨٥ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن علي بن حسين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من حسن المرء تركه ما لا يعنيه " .

- ٤٨٦ - حدثنا الترقفي ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .
- ٤٨٧ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال : " إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما رجل سأل عن شيء ونقر عنه لم يكن نزل فيه شيء فحرم من أجل مسألته " .
- ٤٨٨ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ثنا حجاج ثنا حماد ثنا ثابت عن أنس أن لقمان كان واقفا عند داود صلى الله عليه وسلم وهو يسرد الدرع فجعل لقمان يرى شيئا عجبا فمنعه الحلم من السؤال فلما منها صيها عليه . وقال نعم درع الحرب هذه فقال لقمان الصمت حكم وقليل فاعله جعلت أريد أن أسألك فكفيتني المسألة .
- ٤٨٩ - حدثنا نصر بن داود ثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا زيد بن الحباب ثنا علي ابن مسعدة الباهلي ثنا قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه " .
- ٤٩٠ - حدثنا نصر بن داود ثنا أبو نعيم قال : " سمعت الحسن بن صالح يقول : فتشت عن الورع فلم أجده في شيء أقل منه في اللسان " .
- ٤٩١ - حدثنا محمد بن مصعب اللمشقي ثنا كثير بن عبيد الحذاء ثنا بقية بن الوليد عن ابن أبي الحجاج المهري قال : حدثني ابن الهاد قال : أخبرني عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن العبد ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدميه " .
- ٤٩٢ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الله بن سنان الهروي قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : سمعت الثوري يقول : لو رميت رجلا بسهم كان أحب إلي من أن أرميه بلساني لأن رمي اللسان لا يكاد يخطيء .
- ٤٩٣ - حدثنا علي بن حرب ثنا وكيع ثنا سفيان الثوري عن يزيد بن حبان التيمي عن العنيس بن عقبة قال : قال عبد الله بن مسعود : " والذي لا إله غيره ما شيء أحق بطول سجن من لسان " .
- ٤٩٤ - حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي حدثنا حفص بن غياث عن ابن عون عن عطاء الواسطي عن أنس بن مالك قال : " لا يتقي الله عبد حتى يخزن من لسانه " .
- ٤٩٥ - حدثنا علي بن حرب ثنا وكيع عن سفيان عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه أخذ بلسانه في مرضه فجعل يلوكه في فيه ويقول : " هذا أوردني الموارد " .

٤٩٦ - حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا جعفر بن عون أنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : اطلعت على أبي بكر رضي الله عنه وهو آخذ بلسانه ينصنه قلت : سبحان الله! قال : " إن هذا أوردني الموارد " .

٤٩٧ - حدثنا حميد بن الربيع الخزاز ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال قال عبد الله بن عمرو : " اخزن لسانك كما تحزن ورقك " .

٤٩٨ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا القبيص بن إسحاق قال قال الفضيل وأخرج لسانه وأخذ طرفه بأصبعيه ثم قال : ترى هذا؟ فيه كل عجب يخرج منه الخير والشر وهو لحم ليس فيه عظم فاحفظه .

٤٩٩ - حدثنا علي بن حرب ثنا محمد بن يعلى قال حدثني موسى بن عبيدة عن أخبره قال : قال لقمان لابنه : " من لا يملك لسانه يندم ومن يكسر المرء يشتم " .

٥٠٠ - حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار حدثنا يحيى بن أبي بكير عن هريم بن سفيان عن عطاء بن عجلان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يصيب العبد حقيقة الإيمان حتى يحزن من لسانه " .

٥٠١ - حدثنا علي بن حرب ثنا القاسم بن يزيد عن الثوري عن أبي قيس الأودي قال جلست إلى الربيع بن خيثم وعلقمة فقال : اقتلوا الحيات كلها إلا الدقيق الذي كأنه ميل فإنه لا يضره أكافر قتل أم هو فقال الربيع : قولوا : خيرا وافعلوا خيرا تجزوا خيرا .

٥٠٢ - حدثنا إبراهيم بن هانيء النيسابوري : ثنا أبو نعيم . وحدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال ثنا داود بن يزيد الأودي قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول لأصحابه : " تدررون ما أكثر ما يدخل الناس النار؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : " أكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان الفرج والقم " .

٥٠٣ - حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري حدثنا معلى بن منصور ثنا موسى بن أعين عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سليمان بن يسار عن عقيل مولى ابن عباس عن أبي موسى الأشعري قال : كنت أنا وأبو الدرداء عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " من حفظ ما بين فقميه وما بين رجليه دخل الجنة " .

٥٠٤ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق قال سمعت وهيب بن الورد يقول : قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه : " من عد كلامه من عمله قل كلامه " .

٥٠٥ - حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الوزان حدثنا شجاع بن أشرس ثنا ليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن هلال عن ابن عباس عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول : " اثنتان تمكنان من الجنة من حفظ ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة " .

٥٠٦- حدثنا علي بن حرب ثنا محمد بن عمارة القرشي ثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال قال عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم : " طوبى لمن خزن لسانه ووسع بيته وبكى على خطيئته " .

٥٠٧- حدثنا عمر بن شيهه قال ثنا سالم بن نوح ثنا يونس عن الحسن أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : " رحم الله عبدا قال فغنم أو سكت فسلم " .

٥٠٨- حدثنا علي بن داود القنطري حدثنا سعيد بن أبي مريم وعمرو بن خالد الحراني قال : أنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : دخل ابن عباس البيت فقال : يا لسان : قل خيرا تغنم أو اسكت عن سوء تسلم فإنك إن لا تفعل تدم .

٥٠٩- حدثنا الحسن بن عرفة ثنا يونس بن محمد ثنا جرير بن حازم . وحدثنا نصر بن داود ثنا أبو سلمة التبوذكي : ثنا جرير عن الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الرجل قد يتكلم بالكلمة لا يرى أنها تبلغ ما بلغت يهوي بها في النار سبعين خريفا " .

٥١٠- حدثنا محمد بن مصعب اللمشقي ثنا كثير بن عبيد الحذاء ثنا بقرية بن الوليد عن عبد العزيز أبي سلمة الماجشون عن محمد بن عمرو بن عطاء (١) عن بلال بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تبارك وتعالى ما يظن أنها تبلغ ما بلغت فيكتب الله تبارك وتعالى له بها سخطه إلى يوم القيامة " .

(١) في نسخة (أ) محمد بن عمرو بن عطاء وصوابه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده كما في جميع المصادر .

٥١١- حدثنا نصر بن داود الخليلي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن العبد ليتكلم بالكلمة ينزل بها في النار أبعد من المشرق والمغرب " .

٥١٢- حدثنا محمد بن مصعب ثنا كثير بن عبيد الحذاء ثنا بقرية بن الوليد عن ابن أبي الحجاج المهري أخبرني ابن الهاد قال أخبرني عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن العبد ليقول الكلمة لا يقوؤها إلا ليضحك بها أهل المجلس يهوي بها أبعد ما بين السماء والأرض وإن الرجل يزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدمه " .

٥١٣- حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي : ثنا روح بن عباد ثنا أبو الأشهب عن الحسن قال : كانوا يقولون : " إن لسان الحكيم من وراء قلبه فإذا أراد أن يقول شيئا رجع إلى قلبه فإن كان له قال وإن كان عليه أمسك وإن الجاهل قلبه في طرف لسانه لا يرجع إلى

قلبه ما أتى على لسانه تكلم به " .

٥١٤- حدثنا الفضل بن موسى مولى بني هاشم البصري ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : قال عبد الله بن مسعود : " ولا تستشرفوا البلية فإنها مولعة بمن تشرف لها إن البلاء مولع بالكلم فاتبعوا ولا تتبدعوا فقد كفيتم " .

٥١٥- قال أبو بكر محمد بن جعفر أنشدونا :
لا تعيشن بحادث فلربما عبث اللسان بحادث فيكون

٥١٦- حدثنا أحمد بن منصور الرمادي وعلي بن داود القنطري قالا : ثنا عبد الله بن صالح ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامري عن سفيان بن عبد الله الثقفى قال : قلت ليارسول الله مرني بأمر أعتصم به قال : قل ربي الله استقم قلت ليارسول الله ما أكثر ما تخاف علي ؟ قال فأخذ بلسان نفسه ثم قال : " هذا " .

٥١٧- حدثنا حماد بن الحسن الوراق ثنا جعفر بن سليمان الضبعي قال : قال مالك بن دينار قال داود النبي صلى الله عليه وسلم : " يامعشر الأبناء تعالوا أعلمكم خشية الله تبارك وتعالى أيما عبد منكم أحب أن يجيا ويرى الأيام الصالحة فليحفظ عينيه أن ينظر إلى سوء ولسانه ان ينطق بالإفك " .

٥١٨- حدثنا علي بن داود القنطري ثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن منصور عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل قال ضمني ورسول الله صلى الله عليه وسلم المسير حين رجعنا من تبوك فقلت : يارسول الله ألا تحدثني بعمل أدخل به الجنة ؟ قال : " بخ بخ لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه قال : تؤمن بالله حتى تلقاه ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وإن شئت أنبأتك برأس الأمر وعموده فالصلاة وأما ذروة سنامه فالجهاد وإن شئت أنبأتك بأبواب الخير : الصيام جنة والصدقة تكفر الخطيئة وقيام العبد في جوف الليل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) وإن شئت أنبأتك بأملك بالناس من ذلك كله وأشار بيده إلى فيه " . قلت : يارسول الله وإنا لنؤاخذ بما تقول ألسنتنا ؟ قال : " ثكلتك أمك يا ابن جبل ! وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم " .

٥١٩- حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي ثنا روح بن عباد حدثنا عوف وأشعث عن الحسن قال : بلغني أن نبي الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذ بن جبل إلى اليمن وأنه قال : " يارسول الله أوصني فقال : أحفظ لسانك ثم عاد إليه ثانية فقال : أحفظ لسانك ثم أعاد عليه الثالثة فقال : يارسول الله أوصني ؟ فقال : ثكلتك أمك معاذ وهل يكب الناس على وجوههم إلا ألسنتهم " .

٥٢٠- حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي ثنا روح ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت عروة بن النزال أو النزال بن عروة يحدث عن معاذ بن جبل قال شعبة : فقال الحكم : فقلت له اسمعته من معاذ ؟ قال : لم أسمع منه وقد أدركته إنه قال : " يارسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بخ بخ لقد سألت عظيما وإنه ليسير على من يسره الله عليه : اعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة . أولا أدلك على رأس هذا الأمر وعموده وذروة سنامه ؟ أما رأسه فالإيمان من أسلم سلم وأما عموده

فالصلاة وأما ذروة سنامه الجهاد في سبيل الله . أولا أدلك على أبواب الخير ؟ الصوم جنة والصدقة تكفر الخطيئة وقيام العبد في جوف الليل وتلا هذه الآية (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون) . قال أولاً أدلكم على ما هو أملك بك في ذلك كله ؟ ثم طلع ركب فأوماً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اسكت فلما مضوا قلت : يا رسول الله وإنا لنؤاخذ بما تقول ألسنتنا ؟ قال : ثكلتك أمك يامعاذ وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم قال الحكم : وسمعت من ميمون بن أبي شبيب " .

٥٢١- حدثنا حماد بن الحسن الوراق ثنا أبو داود الطيالسي ثنا المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن وراذ قال كتب المغيرة بن شعبه إلى معاوية يملئ علي وأنا أكتب بيدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ينهاكم عن قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال " .

٥٢٢- حدثنا الحسن بن عرفة ثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن سوقة عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن وراذ قال : كتب المغيرة إلى معاوية رضي الله عنهما وزعم وراذ أنه كتبه بيده : " إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن الله عز وجل حرم ثلاثاً ونهى عن ثلاث حرم عقوق الوالدة ووأد البنات ولا هات ونهى عن ثلاث : عن قيل وقال وإضاعة المال وإحاف السؤال " .

٥٢٣- حدثنا سعدان بن يزيد ثنا الهيثم بن جميل ثنا شريك عن أبي الخجل عن معفس بن عمران عن ابن الشنية قال : رأيت أبا ذر جالساً في المسجد وحده محببياً بكساء صوف فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الوحدة خير من جليس السوء ثم قال : والجليس الصالح خير من الوحدة ثم قال : والسكوت خير من إملاء الشر ثم قال : وإملاء الخير من السكوت " .

٥٢٤- حدثنا الحسن بن عرفة ثنا عباد بن عباد المهلي ثنا يونس بن عبيد إن رجلاً أتى أبا ذر رضي الله عنه فقال : أنت أبو ذر ؟ قال : فسكت وسكت ثم قال : إن تملي خيراً فيكتب لك خير من السكوت ثم سكت ساعة ثم قال : والجليس الصالح خير من السكوت ثم سكت ساعة ثم قال : والوحدة خير من الجليس السوء " .

٥٢٥- حدثنا الحسن بن عرفة ثنا المبارك بن سعيد عن أبيه عن أيوب بن كريز عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال : " كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركباناً إذ تقدمت به راحلته ثم إن راحلتي تقدمت راحلته حتى ظننت إن راحلتي قد عرفت راحلته حتى نطحت ركبي ركبته فقلت يا رسول الله إني أريد أن أسألك عن أمرٍ ويمعني مكان هذه الآية يقول الله - جل وعز - (يا أيها الذين ءامنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤم) قال : ما هو يامعاذ ؟ قلت : ما العمل الذي يدخل الجنة وينجي من النار ؟ قال : لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير شهادة أن لا إله إلا الله وإني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان ثم قال : ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذوته ؟ أما رأس الأمر فالإسلام وأما عموده فالصلاة وأما ذوته فالجهاد ثم قال الصيام جنة والصدقة تكفر الخطايا ثم قال : ألا أخبرك بما هو أملك بالناس من ذلك ؟ قال : ثم قرأ (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون) . ثم قال : ألا أخبرك بما هو ؟ أملك بالناس من ذلك ؟ قال : فأخرج لسانه ووضع بين أصبعيه قلت : يا رسول الله فكلام تتكلم به يكتب علينا ؟ فقال : ثكلتك أمك يامعاذ وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم إنك لن تزال سالماً ما سكت فإذا تكلمت كتب لك أو عليك " .

٥٢٦- حدثنا حماد بن الحسن الوراق ثنا أبو عامر العقدي ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال عتب سعد على ابنه عمر بن سعد فمشى إليه برجال من أصحابه فكلموه فيه فتكلم عمر فأبلغ فقال سعد : ما كنت قط أبغض إلي منك الآن . قال : لم ؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا تقوم الساعة حتى يأتي القوم يأكلون بألستهم كما تأكل البقر بألستها " .

٥٢٧- وسمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد ينشد :
ومن لا يكف الجهل عمن يجله فسوف يكف الجهل عمن يواثبه
فيغلبه بالجهل من كان جاهلا ويغلبه بالصمت من لا يجاوبه

باب ما يستحب للمرء من ستر عورة أخيه للمسلم وما له من الثواب

٥٢٨- حدثنا سعدان بن نصر ثنا عبد الله بن يوسف الخوارزمي ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة " .

٥٢٩- حدثنا أحمد بن عبد الجبار الطاردي حدثنا أبو معاوية الضريير عن جويبر عن محمد بن واسع عن أبي صالح الجنفي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك سواء .

٥٣٠- حدثنا سعدان بن يزيد بسر من رأى ثنا محمد بن المبارك الصوري عن إسماعيل بن عياش عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يستر عبد عبدا ستره الله تبارك وتعالى يوم القيامة " .

٥٣١- حدثنا علي بن حرب ثنا أبو معاوية الضريير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من نفس عن مؤمن كربة نفس الله تبارك وتعالى عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة " .

٥٣٢- حدثنا بنان بن سليمان وأبو موسى الطيالسي قالا : ثنا عفان حدثنا وهيب بن خالد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يستر عبد عبدا إلا ستره الله - تبارك وتعالى - يوم القيامة " .

٥٣٣- حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن الوراق ثنا أبو عامر العقدي ثنا خالد بن إياس القرشي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا يرى امرؤ من أخيه عورة فيسترها عليه إلا دخل الجنة " .

٥٣٤- حدثنا بنان بن سليمان الدقاق ثنا إبراهيم بن أبي العباس عن أبي معشر عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا موءودة " .

٥٣٥- حدثنا أبو بكر الرمادي ثنا عبد الله بن صالح وابن بكير أن الليث بن سعد حدثهما قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من ستر مسلما ستره الله تبارك وتعالى يوم القيامة " .

٥٣٦- حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي وأبو قلابة قالوا ثنا الربيع بن يحيى ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن ابن هزال عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لو سترته بثوبك كان خيرا لك يعني حين أخبره خبر ماعز " .

٥٣٧- حدثنا إبراهيم بن عبد الرزاق الضير - بكرخ سر من رأى - ثنا عفان بن مسلم ثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن نعيم بن هزال قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هزال : " لو سترته بثوبك كان خيرا لك يعني ماعز بن مالك " .

٥٣٨- حدثنا حماد بن الحسن الوراق ثنا أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو ثنا علي وهو ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير . وحدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حرب بن شداد قال ثنا محمد بن عبد الرحمن أنه سمع زبيد بن الصلت قال سمعت أبا بكر رضي الله عنه يقول : " لو أخذت سارقا لأحببت أن يستره الله جل وعز ولو أخذت شاربا لأحببت أن يستره الله جل وعز " .

٥٣٩- حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي حدثنا روح بن عبادة ثنا الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : " من أطفأ على مؤمن سيئة فكأنما أحيا مؤودة " .

٥٤٠- حدثنا سعدان بن يزيد ثنا الهيثم بن جميل ثنا حماد بن سلمة عن جبر بن حبيب عن أم كلثوم بنت أبي بكر رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يعس بللمدينة ذات ليلة فرأى رجلا وامرأة على فاحشة فلما أصبح قال للناس أرايتم لو أن إماما رأى رجلا وامرأة على فاحشة فأقام عليهما الحد ما كنتم فاعلين؟ فقالوا : إنما أنت إمام . فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ليس ذلك لك إذا يقام عليك الحد إن الله تبارك وتعالى لم يأمن على هذا الأمر أقل من أربعة شهداء ثم تركهم ما شاء الله أن يتركهم ثم سألمهم فقال القوم مثل مقاتلتهم الأولى وقال علي رحمة الله عليه مثل مقاتله .

٥٤١- حدثنا أبو بكر الرمادي حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري . وحدثنا العباس الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الزهري عن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن المسور بن محرمة عن عبد الرحمن بن عوف قال حرس مع عمر رضي الله عنه ليلة للمدينة فبينما نحن نمشي شب لنا سراج فانطلقنا نومه فلما دنونا إذا باب مجاف على قوم لهم فيه أصوات ولغظ فأخذ عمر بيدي وقال لي : أتدري بيت من هذا؟ قلت : لا قال : هذا بيت ربيعة بن أمية بن خلف وهم الآن شرب فما ترى؟ قلت : أرى قد أتينا ما نمنا الله تبارك وتعالى عنه قال الله تبارك وتعالى (ولا تجسسوا) فرجع عمر وتركهم .

٥٤٢ - حدثنا الترقفي ثنا القريابي عن سفيان الثوري عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن معاوية رضي الله عنه قال : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتم أو كدت تفسدهم . "

قال : يقول أبو الدرداء كلمة سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفعه الله بها .

٥٤٣ - حدثنا نصر بن داود ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريح عن أبي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يامعشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو كان في جوف بيته . "

٥٤٤ - حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو زكريا السيلحيني يحيى بن إسحاق ثنا الليث بن سعد عن إبراهيم بن نشيط عن أبي الهيثم دخين مولى عقبة بن عامر قال كان لنا جيران يشربون فقلت لعقبة بن عامر ألا أدعو عليهم الشرط فقال دعهم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من ستر على مؤمن خزية فكأنما أحيا مؤودة من قبرها . "

٥٤٥ - حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد ثنا الليث بن سعد عن عيسى بن موسى بن إياس الليثي عن صفوان بن سليم عن رجل من أشجع عن أبي هريرة رضي الله عليه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سلوا الله عز وجل أن يستر عوراتكم ويؤمن روعاتكم . "

٥٤٦ - حدثنا علي بن حرب ثنا القاسم بن يزيد ثنا سفيان عن علي بن الأقرع عن يزيد بن أبي كبشة عن أبي الدرداء قال أتى بجارية قد سرقت جملا فقال : أسرقت ؟ قولي : لا .

٥٤٧ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا سعد بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن زيد بن الصلت أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال : لو رأيت رجلا على حد من حدود الله ما أخذته ولا دعوت له أحدا حتى يكون معي غيري .

٥٤٨ - حدثنا إسماعيل بن الحسن ثنا معمر بن مخلد ثنا محمد عن جوير عن الضحاك في قوله تبارك وتعالى (وأسبغ عليكم نعمة ظهره وباطنه) قال : فأما الظاهره فالإسلام والقرآن وأما الباطنة فما يستر من العيوب .

٥٤٩ - حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ثنا علي بن عاصم ثنا أشعث بن عبد الملك قال : سئل الحسن عن رجل زنا بامرأة فظهر بها جبل قال : يتزوجها ويستر عليها .

٥٥٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي ثنا روح بن عبادة ثنا سلام بن مسكين قال سأل رجل الحسن فقال يا أبا سعيد رجل علم من رجل شيئا أيفشيه عليه قال : ياسبحان الله لا .

٥٥١- حدثنا أبو حفص عمر بن مدرك القاص ثنا موسى بن إسماعيل المنقري ثنا همام بن يحيى أنا قتادة . وحدثنا عباس بن محمد الدوري ثنا روح بن عباد ثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي أنا قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما أنا أمشي مع عبد الله بن عمر آخذ بيده إذا عرض له رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن كيف سمعت صلى الله عليه وسلم يقول : في النجوي يوم القيامة ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله تبارك وتعالى ليدي منه المؤمن فيضع عليه كفه ويستره من الناس فيقول : أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا ؟ فيقول : نعم يارب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك قال له يا عبدي إني لم أسترها عليك في الدنيا إلا وأنا أريد أن أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافرون والمنافقون (ويقول الأَشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين) .

٥٥٢- حدثنا عمر بن مدرك ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز عن ابن عمر بنحوه قال : ثم يعطى كتاب حسناته وهو قول الله (هاؤم اقرءوا كتيبته) وأما الكفار فينادون من وراء حجاب (هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين) .

٥٥٣- حدثنا عمر بن مدرك ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا همام قال : سمعت شيبه الخضرمي يحدث أنه شهد عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " ثلاث أشهد عليهن والرابعة لو شهدت رجوت أن لا آتم :

- لا يجعل الله تبارك وتعالى من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له وسهام الإسلام الصلاة والصيام والصدقة .
- ولا يتولى الله - تبارك وتعالى - عبد في الدنيا فيؤليه غيره في الآخرة .
- ولا يجب قوما أحد إلا جاء معهم يوم القيامة .
والرابعة : لا يستر الله تبارك وتعالى على عبد في الدنيا إلا ستر الله تبارك وتعالى عليه في الآخرة " .

٥٥٤- حدثنا عمر بن مدرك ثنا محمد بن كثير أنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن شيبه الخضرمي عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ثم قال : قال لي عمر بن عبد العزيز : إذا سمعتم مثل عروة يحدث بمثل هذا الحديث عن

عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاحفظوه .

٥٥٥- حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عن الإمام إذا اطلع على رجل وهو بفحش أقيم عليه الحد فحدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حرب بن شداد عن محمد بن عبد الرحمن عن زيد بن الصلت أنه سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول : لو أخذت سارقاً لأحببت أن يستره الله ولو أخذت شارباً لأحببت أن يستره الله .

٥٥٦- حدثنا سعدان يزيد البراز حدثنا الهيثم بن جميل ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول من كان بينه وبين أخيه ستر فلا يكشفه .

٥٥٧- حدثنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي مدرك عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله ثلاث هن حق على الله تبارك وتعالى بالبعد : أن يتولاه رجلا فيكمله إلى غيره ، ولا يجب رجل قوما إلا بعثه الله معهم ، ولا يجعل أسهم في الإسلام كمن لا سهم له . قال ورابعة أرجو أن تكون حقا لا يستر الله تبارك وتعالى على عبد في الدنيا إلا ستر الله عليه في الآخرة .

٥٥٨- حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني نافع عن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن مسعود أنه كان يقول : ثلاث أحلف عليهن إهن لحق والرابعة لو حلفت عليها لرجوت أن لا أحتث . أحلف بالله لا يلقى الله عبد يتولاه فيوليه غيره يوم القيامة . وأحلف بالله لا يجعل الله ذا السهم في الإسلام كمن لا سهم له . وأحلف بالله لا يتولى عبد قوما إلا ولاه الله إياهم يوم القيامة . ولو حلفت لا يستر الله تبارك وتعالى على عبد في الدنيا إلا ستره يوم القيامة رجوت أن لا أحتث .

٥٥٩- حدثنا عمر بن شبة ثنا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة قال سمعت يحيى بن الخبر يقول سمعت أبا ماجد يقول كنت قاعدا مع عبد الله بن مسعود إذا جاءه رجل فقال : هذا نشوان فقال عبد الله تتروه واستهكوه فوجدوه نشوانا فحبسه حتى ذهب سكره ثم دعا بسوط فكسر ثمرة ثم قال : اجلد وارفع يدك واعط كل عضو حقه قال : فجلده وعليه قباء أو قرطق . فلما فرغ قال : ما أنت منه ؟ قال عمه ؟ أو ابن أخي فقال عبد الله ما أدبت فأحسنت الأدب ولا سترت الخزية إنه ينبغي للإمام إذا انتهى إليه حد أن يقيمه إن الله عفو يحب العفو ثم قرأ (وليعفو وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) . ثم قال إني لأذكر أول رجل قطعه النبي صلى الله عليه وسلم أتى بسارق فأمر بقطعه فكأتما أسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله كأنك كرهت قطعه ؟ قال : وما يمنعني لا تكونوا عوناً للشيطان على أخيكم إنه ينبغي للسلطان إذا انتهى إليه حد أن يقيمه إن الله تبارك وتعالى عفو يحب العفو (وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) .

٥٦٠- حدثنا علي بن حرب ثنا القاسم بن يزيد الجرمي ثنا سفيان عن يحيى بن الحارث عن أبي ماجد الحنفي عن ابن مسعود أنه جلد رجلا في سراويل وقبا أو في سراويل وقميص وأتاه رجل بابن أخيه وهو سكران فقال تتروه وممره واستهكوه ففعلوا فوجدوه كذلك . فأمر بسوط فقطع ثمرة وقال للجلاد : اجلده وارفع يدك واعط كل عضو حقه فضره ضربا غير مبرح ثم قال للرجل بس لعمر الله والي اليتيم ما أدبت فأحسنت الأدب ولا سترت العورة قال : والله يا أبا عبد الرحمن ما لي من ولد وإني لأجد له ما أجد للولد فقال : إن الله تبارك وتعالى يحب العفو ولا ينبغي لوالي قوم يؤتى بجد إلا يقيمه ثم حدث قال : إن أول رجل من المسلمين قطع رجل أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل : إن هذا سرق فقال : اذهبوا بصاحبكم فاقطعوه فنظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كأعما سفي في وجهه رماد فقال بعض القوم كأن هذا شق عليك يا رسول الله ؟ قال : وما يمنعني وأنتم أعوان الشيطان على أخيكم وقال : إنه لا ينبغي لوالي يؤتى بجد إلا أقامه ثم تلا (وليعفو وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم) .

٥٦١- حدثنا علي بن حرب ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه " " أستر من الحدود ما وارك " أي : إدروها ما قدرتم .

٥٦٢- حدثنا نصر بن داود ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا أبو معاوية الضرير عن عبد الله بن ميمون عن موسى بن مشكم عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أشاد على مسلم عورة يشينه بما أشانه الله بها يوم القيامة " . قال أبو منصور بن داود قال أبو عبيد قوله صلى الله عليه وسلم : " أشاد " رفع ذكره بها ونوه وشهره بالقبيح وكذلك كل شيء رفعته فقد أشدته .

٥٦٣- حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن ثور الكندي أ عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يعس بالمدينة من الليل فسمع صوت رجل في بيت يتغنى فتسور عليه فوجد عنده امرأة وعنده حمر فقال : ياعدو الله أظننت أن الله عز وجل يسترك وأنت على معصيته ؟ فقال : وأنت يا أمير المؤمنين لا تعجل علي إن أكن عصيت الله واحدة فقد عصيت الله في ثلاث : قال (لا تجسوا) وقد تجسست وقال الله عز وجل (وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها) وقد تسورت علي ودخلت علي من ظهر البيت بغير إذن وقال الله عز وجل (لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها) فقد دخلت بغير سلام . قال عمر رضي الله عنه : فهل عندك من خير إن عفوت عنك ؟ قال : نعم والله يا أمير المؤمنين : لئن عفوت عني لا أعود لمثلها أبدا . قال : فعفا عنه وخرج وتركه .

٥٦٤- حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف قال حرست مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه المدينة ليلة إذ شب لنا سراج فمشينا نحوه حتى انتهينا إلى باب مجاف على قوم قد علت أصواتهم وكثر لغظهم فقال أندري بيت من هذا ؟ قلت : لا ادري . قال : هذا بيت ربعة بن أمية بن خلف وهم الآن شرب فما ترى ؟ قلت : أرى أنا قد أتينا ما هانا الله عنه قال الله عز وجل (ولا تجسسوا) وقد تجسسنا قال : فرجع وتركهم .

باب ما يستجيب من ستر المعصية ويكره من إذاعتها

٥٦٥- أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا أبو إسحاق الطالقاني ثنا عبد الله بن المبارك عن مالك بن مغول عن أمي المرادي عن العلاء بن بدر قال : لا يعذب الله جل وعز قوما يسترون الذنوب .

٥٦٦- حدثنا علي بن الحسين البراءة حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة . وحدثنا عمر بن شبة بن عبيد ثنا يحيى بن سعيد القطان قالا - جميعا : ثنا يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان عن أبيه عن مريم ابنة طارق أن امرأة قالت لعائشة رضي الله عنها يا أم المؤمنين إن كريا أخذ بساقي وأنا محرمة فقالت رحمة الله عليها : حجري حجري حجري وأعرضت بوجهها وقالت بكفها ، وقالت : يانساء المؤمنين إذا أذنبت إحداكن ذنبا فلا تخبرن به الناس ولتستغفر الله تبارك وتعالى ولتتب إليه فإن العباد يعيرون ولا يغيرون والله يغير ولا يعير .

٥٦٧- حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن كثير المصيبي عن الأوزاعي عن عثمان بن أبي سودة قال لا ينبغي لأحد أن يهتك ستر الله تبارك وتعالى قبل وكيف يهتك ستر الله ؟ قال : يعمل الرجل الذنب فيستره الله عليه وسلم فيذيعه في الناس .

٥٦٨- حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي ثنا أحمد بن حميد جار عبيد الله بن موسى في بني عبس ثنا أبو بكر بن عياش عن مبشر السعدي عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كل أمتي معافى إلا المجاهرين أن يعمل الرجل سوء ثم يخبر به " .

ما يستحب للمرأة من ستر فخذها إذا كانت من عورتها

٥٦٩- حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا عبيد الله بن موسى . وحدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا عبد الله بن رجاء الغداني قال : ثنا إسرائيل عن أبي يحيى الققات عن مجاهد عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل فرأى فخذها خارجة فقال : غط فخذك فإن فخذ الرجل من عورته .

٥٧٠- حدثنا محمد بن يونس أبو العباس البصري ثنا روح بن عبادة أنا ابن جريح عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تبرزن فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت " .

٥٧١- حدثنا جعفر بن عامر البراز ونصر بن داود قال : ثنا سعد بن عبد الحميد وسياق الحديث لنصر ثنا العباس بن الفضل الأنصاري عن برد بن سنان عن عبيد بن يعلى عن يحيى بن زيد عن أبي أنيسة عن أبي ليلي قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه فرأى رجلا من بني عدي كاشفا فخذها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " غط فخذك يامعن فغنها من العورة " .

٥٧٢- حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا سوار أبو حمزة المزني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مروا صبيانكم بالصلاة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع وإذا زوج الرجل أمته أو أجيره فلا يرى ما بين سرتة وركبته فإنه من العورة " .

٥٧٣- حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ثنا سليمان بن داود ابو الربيع الزهراني ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير مولى محمد بن جحش عن محمد بن جحش قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على معمر وفخذه مكشوفتان فقال : " يامعمر غط فخذك فإن الفخذ عورة " .

٥٧٤- حدثنا نصر بن داود وبنان بن سليمان الدقاق قالوا ثنا سعد بن عبد الحميد الأنصاري ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد الأسلمي عن أبيه عن جده جرهد عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) . وحدثنا بشر بن مطر وعلي بن حرب قال : ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد قال حدثني آل جرهد عن جرهد أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به في المسجد وعليه بردة وقد انكشفت فخذها فقال : إن الفخذ عورة .

٥٧٥- حدثنا علي بن حرب وبشر بن مطر قالوا ثنا ابن عيينة عن أبي النضر يعني سالما عن زرعة بن مسلم بن جرهد عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

٥٧٦- حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري ثنا محمد بن مجيب ثنا سفيان عن عبد الملك بن ذكوان عن مجرد بن جرهد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه وقد كشف بردة له عن فخذه فقال : غطها فإن الفخذ عورة

باب ما يستحب للمرء من إزالة الأذى عن الطريق

١- حدثنا عمر بن شبة النميري ثنا يحيى بن سعيد القطان عن أبان بن صمعة قال حدثني أبو الوازع عن أبي برزة قال : قلت يارسول الله علمني شيئا أنتفع به قال : " أعزل الأذى عن طريق المسلمين " .

٢- حدثنا علي بن حرب ثنا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس ...

٣- حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا سهل بن بكار ثنا أبو هلال عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه : " أن شجرة كانت على الطريق تؤذي الناس فقطعها رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لقد رأيت يتقلب في ظلها في الجنة " .

٤- حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا أبو بكر بن أبي مريم قال حدثني حميد بن عقبة بن رومان عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من دحرج عن طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كتب الله تبارك وتعالى له لها حسنة ومن كتبت له حسنة وجب له بها الجنة " .

٥- حدثنا حماد بن الحسن الوراق ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في العظم يرفعه العبد عن طريق المسلمين : صدقة .

٦- حدثنا محمد بن جابر الضرير ثنا علي بن شجاع ثنا غسان بن عبيد العسقلاني عن أبي العاتكة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يأانس أمط الأذى عن طريق المسلمين تكثر حسناتك " .

٧- كتب إلى الحسن بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : " كان على الطريق غصن شجرة تؤذي الناس فأماطها رجل فأدخل الجنة " .

٨- حدثنا نصر بن داود ثنا سريح بن يونس ثنا عبيدة بن حميد الضبي ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك . (يعني مثل حديث ابن نمير عن الأعمش المتقدم قبل هذا) .

ما يستحب للحكيم أن يرفع عن نفسه سوء الظن

٩ - حدثنا علي بن الحسين البراءة ثنا محمد بن كثير ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلم إحدى نساءه فمر به رجل فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا فلان هذه زوجتي فلانة فقال يا رسول الله من كنت أظن فيه فأني لم أكن أظن بك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم " .

١٠ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عن صفية ابنة حبيي قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتته أزوره فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي وكان مسكنا في دار أسامة بن زيد فمر رجلا من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرع فقال النبي صلى الله عليه وسلم " على رسلكما إنما صفية ابنة حبيي " قالوا : سبحان الله يا رسول الله !!! قال : " إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا أو شرا " .

١١ - حدثنا أبو بكر الرمادي ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد ثنا عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغواير من رمضان ثم ذكر مثل حديث معمر إلا أن الليث قال : " أن يقذف في قلوبكما .. " .

١٢ - حدثنا سعدان بن يزيد البزار ثنا محمد بن ربيعة عن الأعمش عن أبي حازم الأشجعي قال اشترت من ابن عمر تبنا بثلاثمائة درهم فجلس على الباب في الغبار . فقلت إنا لا نأخذ إلا حقنا قال : " إني إنما أخاف سوء الظن " .

١٣ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ثنا حفص بن عمر النمري ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال قال سلمان : " إني لأعد العراق على خادمي خشية الظن " .

١٤ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا خلف بن تميم ثنا بشر بن سليمان أبو إسماعيل ثنا أبو حازم المدني قال اشترت أنا وصاحب لي من عبد الله بن عمر تبنا فجننا فقتضيه فجاء عبد الله فجلس فأقبلنا نكتاله فسطع وهج الغبار على ابن عمر فقلنا : يا أبا عبد الرحمن لو تحجيت عن الغبار فإنا نرجوا مثل الذي ترجوا فقال : " إني لم أجلس أحفظكما إنما جلست أحفظ نفسي " .

ما يستحب للمرء من التحرز أن يساء به الظن

١٥ - حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري ثنا منهال بن حماد السراج عن سليمان العجلي عن بديل بن ورقاء قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : " من أقام نفسه مقام التهمة فلا يلومن من أساء به الظن " .

١٦ - حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا موسى بن داود ثنا ذواد بن علبه الحارثي عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء والصبح أسأنا به الظن .

١٧ - حدثنا إسماعيل بن الحسن الخرائي ثنا رجل نسيت اسمه عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن موسى بن خلف أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر برجل يكلم امرأة على ظهر الطريق فعلاه بالدرة فقال الرجل : يا أمير المؤمنين إنها امرأتي . قال : فهلا حيث لا يراك الناس .

يستحب للمرء إذا أقسم عليه أخوه المسلم أن يبر قسمه

١٨ - حدثنا حماد بن الحسن الوراق ثنا أبو عامر العقدي عن عبيد الله بن عمر عن نافع بن عمر قال : " إذا أقسم أحدكم على أخيه فليبره فإن لم يفعل قال فليكفر الذي أقسم عن يمينه " .

١٩ - حدثنا علي بن حرب ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال : " لما كان يوم فتح مكة جئت بأبي فقلت : يا رسول الله اجعل لأبي نصيبا في الهجرة قال : " إنه لا هجرة اليوم " قال أقسمت عليك يا رسول الله فمد النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال : " أبررت عمي ولا هجرة " .

٢٠ - حدثنا علي بن حرب الطائي حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي قال ثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء . وحدثنا نصر بن داود ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن أبي إسحاق عن أشعث بن أبي الشعثاء . وحدثنا نصر بن داود ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن أبي إسحاق عن أشعث بن أبي الشعثاء قال جميعا : عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال : " أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإبرار المقسم " .

يستحب للحكيم أن لا يضع كلامه إلا في موضعه وأن لا يتكلم بما يعتذر منه أو يمسك عنه فإنه أسلم له وأعود نفعاً

٢١ - حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي قال سألت أبا زيد الهروي يوم العيد عن حديث فقال ثنا شعبة عن قتادة قال سألت أبا الطفيل عن شيء فقال : " إن لكل مقام مقالا " .

٢٢ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ثنا علي بن عاصم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الله بن جبير الأنصاري عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا صليت فصل صلاة مودع ولا تحدثن بكلام تعتذر منه غدا " .

٢٣ - قال أبو بكر قال بعض الحكماء : " إياك وما يعتذر منه وما يستحيا من ذكره فإنما يعتذر من الذنب ويستحيا من القبيح " .

٢٤ - حدثنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا سيار بن حاتم العنزي ثنا جعفر بن سليمان الضبيعي ثنا مالك بن دينار قال سألت سعيد بن جبير قلت : يا أبا عبد الله من كان حامل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلي فقال : " إنك رخي اللبب " فقالوا : لي تسأله وهو خائف من الحجاج قد لاذ بالبيت " كان حاملها علي بن أبي طالب رضي الله عنه " .

٢٥- حدثنا عمر بن شبة حدثنا عمر بن علي المقدمي سمعت الثوري يحدث عن ابن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إني أوتي وأسأل الحاجة وأتم عندي فاشفعوا توجروا ويقضي الله على يدي نبيه ما أحب " .

٢٦- حدثني أحمد بن سهل العسكري ثنا يحيى بن عثمان ثنا عبد الله بن وهب قال : قال مالك بن أنس " من كان جالسا عند رجل فأتاه طالب حاجة فأمسك الجليس عن معاونة الطالب فقد أعان عليه " .

٢٧- حدثنا نصر بن داود الخلتجي ثنا سهل بن بكار ثنا وهيب بن خالد عن أبي واقد عن ابن عمر (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من حضر إماما فليقل خيرا أو ليسكت " .
(١) الصواب عن نافع عن ابن عمر

٢٨- حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل الربيعي قال كان جعفر الضبي مؤدبا للفضل وجعفر ابني يحيى بن خالد البرمكي فدخل على الفضل يوما وكان متناهيا في التيه وبين يديه كتاب محتوم لم يفرضه وقد تداخله الغضب فسلم عليه فلم يرد عليه السلام وقال ويحك يا جعفر أما تعجب من مكاتبة فلان إيانا؟! وأوما إلى رجل من أهل مدينة السلام من غير حال أو جيت؟ فقال له جعفر : أيها الأمير ! إن هذا الرجل توسم بمعروفك وأحسن الظن بتأميلك فكتب إليك وقد أعتقله سيفان واحتكم عليه بالسلامة من غير طمع مؤنس ولا خوف مؤنس فكن أيها الأمير مع أوف النبيلن وكن لأمله يكن الله لك ولا تخلف الظن فيك فيخلفه الله عنك . قال الفضل إذا جرى الأمر على هذا يتكلم معنا أهل مدينة السلام أجمعون .

٢٩- حدثنا علي بن داود القنطري ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شيبان بن عبد الرحمن ثنا عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا ولا خليفة إلا وله بطانة تأمره بالمعروف وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقي بطانة السوء فقد وقي " .

٣٠- حدثنا نصر بن داود ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا مروان بن معاوية عن حسان بن أبي يحيى الكندي قال سألت سعيد بن جبير عن الزكاة فقال : " ادفعها إلى ولاية الأمر . فلما قام سعيد تبعته فقلت : إنك أمرتني أن أدفعها إلى ولاية الأمر وهم يصنعون بما كذا ويصنعون بما كذا فقال : " ضعها حيث أمرك الله عز وجل سألتني على رؤوس الناس فلم أكن لأخبرك " .

٣١- حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي ثنا روح بن عبادة ثنا أبو الأشهب عن الحسن قال : " كانوا يقولون لسان الحكيم من وراء قلبه فإذا أراد أن يقول شيئا رجع إلى قلبه فإن كان له قال . وإن عليه أمسك وإن الجاهل قلبه في طرف لسانه لا يرجع إلى قلبه فما أتى على لسانه تكلم به " .

٣٢- حدثنا الحسن بن عرفة ثنا الحكم بن موسى ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال المدني قال سمعته من أبي عن أمه عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت " .

٣٣- حدثنا علي بن حرب ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت " .

٣٤- حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ثنا إبراهيم بن الفضل الدراغ ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة . وحدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا داود بن عمرو ثنا أبو الأحوص عن أبي .. حصين كلاهما عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

٣٥- حدثنا علي بن حرب ثنا أبان بن سفيان التعلبي ثنا سلام بن مسكين عن شهر بن حوشب عن محمد بن يوسف عن عبد الله بن سلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت " .

٣٦- حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا عبد الله بن رجاء الغداني ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مجاهد قال دخل أبي علي فاطمة ابنة محمد صلى الله عليه وسلم فأخرجت له كربة فيها كتاب : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت .

٣٧- حدثنا حماد بن الحسن الوراق ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عمرو عن عبد الرحمن بن عابس عن قيس بن هرم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت " .

٣٨- حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا محمد بن إسحاق حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم . وقال الخرائطي : ثنا علي بن داود القنطري ثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العلوي هكذا قال القنطري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت " .

٣٩- حدثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا عبيد الله بن عبد الجيد ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت " .

٤٠- حدثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي شريح الخزاعي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت " .

٤١- حدثنا حماد بن الحسن الوراق ثنا الحسين الأشقر ثنا يعقوب عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبيرة أن رجلا أتى ابن مسعود فسأله عن هذه الآية (من جاء بالحسنة فله خير منها) فلم يجبه فقال الرجل : لآتين من هو أجود بما منك يعني عليا رضي الله عنه فقام ابن مسعود فاتبعه فأخذ بيده فقال : " إنك سألتني بين جماعة من الناس

وكرهت أن أخبرك وهي : " شهادة ان لا إله إلا الله " ومن جاء بالسيئة " قال : بالشرك .
جماع أبواب الرفق بالملوكين

باب حسن الملكة والصفح عن زلل المملوكين

٤٢ - حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أحسبوا فيما وليتم واعفوا عما ملكتم " .

٤٣ - حدثنا نصر بن داود ثنا محمد بن سنان أبو بكر العوفي ثنا همام عن قتادة عن هياج بن عمران البرجي أن غلاما لأبيه أبق فجعل الله عليه نذرا إن قدر عليه ليقطعن يده فلما قدر عليه بعثني إلى عمران بن حصين فقال : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث في خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة فمر أباك فليتجاوز عن غلامه وليكفر عن يمينه قال فبعثني إلى سمرة بن جندب فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث في خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة مر أباك فليتجاوز عن غلامه وليكفر يمينه .

٤٤ - حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ثنا علي بن عاصم ثنا حميد الطويل عن الحسن قال : " أبق عبد الرجل بالبصرة فحلف لئن عليه ليقطعن منه طائفا فقدر عليه فأرسل ابنه إلى عمران بن حصين فقال : " ما قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما قط إلا أمرنا بالصدقة وهمانا عن المثلة " . ثم أرسل إلى سمرة بن جندب فقال : " ما قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما قط إلا أمرنا بالصدقة وهمانا عن المثلة " .

٤٥ - حدثنا علي بن زيد الفرائضي ثنا موسى بن داود عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

٤٦ - حدثنا علي بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن سليمان الأحمول عن أبي معبد عن ابن عباس قال : " من حلف على ملك يمينه أن يضربه فكفارته تركه " .

٤٧ - حدثنا سعدان بن يزيد ثنا علي بن عاصم ثنا أبو علي الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس قال : " ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما قط إلا أمرنا بالصدقة ونهى عن المثلة " .

٤٨ - حدثنا الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود الأنصاري قال : " بينما أنا أضرب غلاما لي سمعت صوتا من خلفي أعلم أبا مسعود مرتين فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقيت السوط فقال : " والله لله أقدر عليك منك على هذا " .

ما جاء في الإحسان إلى المملوك في الطعام والكسوة

٤٩ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن عثمان بن زفر عن بعض بني رافع بن مكيث عن رافع بن مكيث وكان ممن شهد الحديبية عن النبي صلى الله عليه وسلم : " حسن الملكة ثناء وسوء الخلق شؤم " .

٥٠ - حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله قال : حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة عن أبيه قال : " إحسانك إلى المملوك يكبت العدو " .

٥١ - حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري ثنا مسعود بن مسروق السكري ثنا عثمان بن عبد الرحمن القرشي الحرائي ثنا سعيد بن عبد الجبار الزبيدي عن أبي سلمة عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا ابتاع أحدكم الخادم فليكن أول شيء يطعمه الحلو فإنه أطيب لنفسه " .

٥٢ - حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ثنا الوليد بن القاسم الهمداني عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فليجلسه فليأكل معه فإن لم يفعل فليناوله " .

٥٣ - حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الدولابي حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا شعيب بن أبي حمزة أنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرم حدثه أنه سمع أبا هريرة يحدث أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إذا كفى أحدكم مملوكه صنعه طعامه وكفاه حره ومؤننته وقربه إليه فليجلسه فليأكل معه أو ليأخذ أكله فليروغها وأشار بيده فليضعها في يده وليقل كل هذه " .

٥٤ - حدثنا نصر بن داود الخلتجي ثنا سعد بن عبد الحميد حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا كفى أحدكم خادمه طعامه حره ومؤننته وقربه إليه فليجلسه فليأكل معه أو ليأخذ أكله فليضعها في يده " .

٥٥ - حدثنا عباس بن محمد اللوري ثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك أنا سفيان بن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل ما لا يطيق " .

٥٦ - حدثنا عمر بن شبة ثنا عبد الوهاب الثقفي وحدثنا سعدان بن يزيد البزار ثنا إسماعيل بن علي عن أيوب جميعا عن أبي قلابة أن رجلا دخل على سلمان وهو يعجن فقال : يا أبا عبد الله ما هذا ؟!! قال بعثنا الخادم في عمل فكرهنا أن نجتمع عليه عملين .

٥٧ - حدثنا محمد بن جابر الضرير ثنا أبو حذيفة وثنا أبو بدر ثنا حسين بن حفص ثنا الثوري عن منصور عن مجاهد عن مورك عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من ولاكمكم فاطعموهم مما تطيقون وألبسوهم مما تلبسون ومن لا يلائمكم فبيعوا ولا تعذبوا خلق الله الذي خلق " .

٥٨ - حدثنا عمر بن شبه ثنا يحيى بن سعيد القطان عن الأعمش عن المعرور بن سويد قال مررنا على أبي ذر بالريذة وعليه ثوب وعلى غلامه ثوب فقلنا لأو أخذت هذا وأعطيته غيره كانت حلة قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فأطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون " .

٥٩ - حدثنا علي بن حرب ثنا أسباط بن محمد عن مطرف عن عامر عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كانت عنده جارية فعالها وأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها فذلك له أجران " .

٦٠ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سفينة مولى أم سلمة قال : " كان من آخر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم " حتى جعل يلجلجها في صدره وما يفصح بها لسانه .

٦١ - حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد ثنا هارون بن معروف ثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حذرة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا فكان أول من لقينا أبو اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " بصر عيني هاتين وسمع أذني هاتين ووعا قلبي هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " أطعموهم مما تأكلون وألبسوا مما تلبسون (يعني المملوكين) " .

٦٢ - حدثنا أبو بدر ثنا عيسى بن مرحوم ثنا عبد المهيم بن عباس عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يا أيها الناس اتقوا الله في أزواجكم وفيما خولكم أو قال فيما ملكت أيمانكم " ثم توفي صلى الله عليه وسلم .

٦٣ - حدثنا عباس بن محمد اللوري ثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني أبي قال ثنا الأعمش عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ويل للمالك من المملوك وويل للمملوك من المالك " .

٦٤ - حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد قال حدثني أبي ثنا جعفر بن نسليمان الضبي ثنا أسماء بن عبيد عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " كلكم راع ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية على بيتها وما وليت من أمر زوجها ومسؤولة عنه والعبد راع على مال سيده ومسؤول عنه وكلكم راع ومسؤول عن رعيته " .

٦٥ - حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ثنا منصور بن سلمة الخزاعي ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ذلك .

٦٦ - حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : " كان لزنباع عبد يسمى ابن سندر فوجده يقبل جارية له فأخذه فجبه وجدع أنفه وأذنيه فأتى ابن سندر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إلى زنباع فقال : " لا تحملوهم ما لا يطيقون وأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون فما كرهتم فبيعوا وما رضيتم فامسكوا ولا تعذبوا خلق الله عز وجل " .

باب ذكر السؤدد وشريطته

٦٧- حدثنا الحسن بن عرفة العبدي ثنا محمد بن مصعب القرقيساني ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أنا سيد ولد آدم وأول من تشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع " .

٦٨- حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا أبو شيخ ثنا موسى بن أعين عن ليث عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إني لسيد الناس يوم القيامة يدعوني ربي فأقول لبيك وسعديك والخير بيدك تباركت وتعاليت لبيك ربي وحنانيك والمهدي من هدبت عبدك بين يديك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك تباركت رب البيت " .

٦٩- حدثنا القنطري ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " أنا أول الناس تشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر وأعطى لواء الحمد وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر " .

٧٠- حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي وإبراهيم بن الهيثم البلدي قالوا ثنا محمد بن كثير المصيبي عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما : " هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين " .

٧١- حدثنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذي ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا إسرائيل أبو موسى قال سمعت الحسن يقول سمعت أبا بكر يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه وهو ينظر إليه مرة وإلى الناس مرة ويقول : " إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين طائفتين من المسلمين " .

٧٢- حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا بشر بن عمر الزهراني ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبي سعيد الخدري أن بني قريظة نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما كان قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قوموا إلى سيدكم فقال : إن هؤلاء نزلوا على حكمك " قال : فإني أحكم فيهم أن يقتل مقاتليهم وتسي ذراريهم قال : " حكمت فيهم بحكم الملك وربما قال بحكم الله " .

٧٣- حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني ساعدة : " من سيدكم قالوا : جد بن قيس قال : " بم سودتموه ؟ " قالوا : إنه أكثرنا مالا وإنما على ذلك لنزئه بالبخل . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " وأي داء أدوى من البخل ؟ " قالوا : فمن سيدنا " قال : بشر بن البراء بن المعرور " قال : والبراء بن معرور أول من استقبل الكعبة حيا وميتا . وكان يصلي

إلى الكعبة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي إلى بيت المقدس فأطاع النبي صلى الله عليه وسلم فلما حضره الموت قال لأهله : استقبلوا بي إلى الكعبة .

٧٤- حدثنا محمد بن غالب بن حرب تتمام ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : " لما نزلت هذه الآية قال سعد بن عبادة لو أرى رأيت أهلي ومعها رجل انظر حتى آتي بأربعة ؟ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " نعم " . قال : " والذي بعثك بالحق لو رأيته لعاجلته بالسيف " . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يامعشر الأنصار اسمعوا ما يقول سيدكم إن سعدا لغيور وأنا أغير منه والله أغير مني " .

٧٥- حدثنا علي بن حرب ثنا أبو معاوية الضرير ويعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يقولن أحدكم عبدي فكلكم عبد ولا يقول أحدكم مولاي فإن مولاكم الله ولكن ليقبل سيدي " .

٧٦- حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن يوسف القريابي عن سفیان الثوري عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال : " لا يقولن أحدكم عبدي وليقل فتاي ولا يقل العبد مولاي وليقل سيدي " .

٧٧- حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا العوام بن حوشب عن أبي محمد عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا من النار . فقال أبي بن كعب أبو المنذر سيد القراء قدمت اثنين . قال : واثنين . قال أبو ذر قدمت واحدا . قال : وواحدا لكن إنما ذلك عند الصدمة الأولى " .

٧٨- حدثنا عباس بن محمد اللوري ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا عوف الأعرابي عن قسامة بن زهير عن أبي موسى الأشعري قال : " إن لكل شيء سيدي حتى إن للنخل سيدي " .

٧٩- حدثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا مهدي بن جعفر ثنا زافر بن سليمان عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إن لي امرأة إذا دخلت عليها قالت مرحبا بسيدي وسيد أهل بيتي وإذا راتني حزينا قالت : ما يحزنك ؟ الدنيا ؟ وقد كفيت أمر الآخرة فزال الله هما وكذلك فلتنكن . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أخبرها أنها عاملة من عمال الله ولها نصف أجر المجاهد " .

٨٠- حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ثنا يحيى بن معين ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش قال : " كان خيشمة : سيدي " .

٨١- حدثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا علي بن عبد الله قال سمعت سفیان يقول : ذكرت الحكم بن أبان ليو سف بن يعقوب قال : " ذاك سيدنا " .

٨٢- حدثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا علي بن الجعد أخبرني عبد العزيز بن عبد الله الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : " كان عمر يقول : " أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلال " .

٨٣- حدثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا هشيم ثنا العوام عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال : " ما رأيت أحدا كان أسود من معاوية بن أبي سفيان . قال : قلت : ولا عمر : قال : كان عمر خيرا من معاوية وكان معاوية أسود منه " .

باب شريطة السيد

٨٤- حدثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة قال : " السيد الذي لا يغلبه غضبه " .

٨٥- حدثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا هشيم أنا جوير عن الضحاك قال : " السيد الحلیم التقي " .

٨٦- حدثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبیر قال : " السيد التقي " .

٨٧- حدثنا عبد الله بن أبي سعد ثنا الوليد بن صالح ثنا شريك عن أبي روق عن الضحاك قال : " السيد الحسن الخلق " .

٨٨- حدثنا العباس بن الفضل الربيعي ثنا العباس بن هشام الكلبي عن أبيه قال : " قيل لمعاوية من أسود الناس ؟ فقال : أسخاهم نفسا حين يسأل وأحسنهم في المجالس خلقا وأحلمهم حين يستجهل " .

باب فضلية صدق الحديث وجسيم خطره

٨٩- حدثنا علي بن حرب ثنا زيد بن أبي الزرقا أنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ابن حجيرة عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أربع إذا كن فيك فلا يضرك ما فاتك من الدنيا : صدق الحديث ، وحفظ أمانة ، وحسن خليقة ، وعفة طعمة " .

٩٠- حدثنا علي بن حرب ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن يزيد بن حمير قال سمعت سليم بن عامر عن أوسط بن إسماعيل بن أوسط سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه يخطب بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي هذا عام أول ثم بكأ فقال : " عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة " .

٩١- حدثنا الدوري ثنا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح حدثني سليم بن عامر حدثني أوسط بن عمرو البجلي قال : " قدمت المدينة فألقيت أبا بكر رضي الله عنه على المنبر يخطب فقال : " أيها الناس قام رسول الله صلى الله

عليه وسلم في مقامي هذا عام أول ثم ذرفت عيناه فلم يستطع من العبرة أن يتكلم ثم قال : مثل ذلك ثلاثا ثم قال : أسأل الله العافية فإنه لم يعط أحد خيرا من العافية بعد يقين وعليتكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة " .

٩٢ - حدثنا أبو غالب محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا أبو الربيع الزهراني عن إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن حنطب عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم " .

٩٣ - حدثنا أبو قلابة ثنا بكر بن بكار حدثني سعيد بن يزيد البجلي قال : " سمعت الشعبي يتمثل :
أنت الفتى كل الفتى إن كنت تفعل ما تقول
لا خير في كذب الجواد وحذا صدق البخيل

٩٤ - حدثنا عمر بن شبة ثنا محمد بن يحيى المديني أخبرني عبد العزيز بن عمران أخبرني حكيم بن محمد قال عرض لقلذة بن عمارة قال أبو زيد : والذي أعرف قدر ابن عمار أخي بني سليم ثم أحد بني عيط ثمانية نفر من مزينة فأقلت منهم وأنشأ يقول :

ألا هل أتاها أن يوما فررته بشوران نجا من أسار ومقتل
لقيت قبيلة خمسة وثلاثة بظهر طريق عصابة غير عزل
فواقبتهم رحلي شدا ومن يشا إذا ما خلا يكذبك أو يتحل

٩٥ - حدثنا عمر بن شبة ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر قال أخبرني عمر بن عطية عن عمه عن بلال بن الحارث قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : " لا تعرنكم صلاة امرئ ولا صيامه ولكن إذا حدث وإذا آمن أدى " .

٩٦ - حدثنا الترقفي ثنا عبد الله بن غالب ثنا بكر بن سليمان أبو معاذ عن أبي سليمان الفلسطيني عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أو صيكم بتقوى الله وصدق الحديث ووفاء بالعهد وبذل السلام وخفض الجناح " .

٩٧ - حدثنا أحمد بن يحيى السوسي ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا عبد الرحمن بن زياد ثنا يزيد بن أبي منصور عن عائشة أنها كانت تقول إن خلال المكارم عشر تكون في الرجل ولا تكون في ابنه وتكون في العبد ولا تكون في سيده يقسمها الله لمن أحب : صدق الحديث ، وصدق البأس ، وإعطاء السائل ، والمكافأة بالصنائع ، وصلة الرحم ، وحفظ الأمانة ، والتلتم للجار ، وقرى الضيف ، ورأسهن الحياء .

باب ما جاء في السخاء والكرم والبذل من الفضل

٩٨ - حدثنا إبراهيم بن الجنيدي الخطي ثنا عبد الملك بن مسلمة البصري ثنا إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر قال سمعت عمي محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " قال جبريل : قال الله عز وجل هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق " .

٩٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن غالب ثنا محمد بن إبراهيم عن محمد بن مسلمة بن هشام القرشي قال سمعت عمي يقول سمعت محمد بن المنكدر يقول : سمعت جابرا يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مثل ذلك

١٠٠ - حدثنا بن الدورقي ثنا محمد بن عباد للمكي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل له عكر من إبل وبقر وغنم فلم يصفه ومر بامرأة لها شويهاة فذبحت له وأضافته فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " أنظروا إلى هذه مررنا بهذا الرجل وله عكر من إبل وبقر وغنم فلم يذبح لنا ولم يصفنا ومررنا بهذه وإنما لها شويهاة فذبحت لنا وضيفتنا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما هذه الأخلاق بيد الله فمن شاء أن يمنحه منها خلقا حسنا فعل " .

١٠١ - حدثنا بنان الدقاق وعمران بن موسى المؤدب قالا : ثنا علي بن الجعد عن حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن بن عطاء بن فروخ عن عثمان أنه اشترى أرضا من رجل فاستقاله فأقاله وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " أدخل الله الجنة رجلا كان سمحا باعما ومشتريا ومقتضيا " .

١٠٢ - حدثنا أبو يوسف القلوسي ثنا بكر بن يحيى بن زبان حدثنا حبان عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن قوما يجيئون فأعطيتهم ما يتأبطون في كذا إلا النار : فقالوا يا رسول الله لم تعطيتهم ؟ قال : " إنهم خيروني بين أن أعطيهم أو أن أجعل ويني لست بينخيل ويني والله لم يرض لي الله البخل " .

١٠٣ - حدثنا حماد بن الحسن الوراق ثنا حبان بن هلال ثنا سليم بن حيان ثنا حميد بن هلال عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله من مال الله فإن بخل أحدكم أن يعطي ماله للناس فليبدأ بنفسه وليصدق على نفسه فليأكل وليكتسي مما رزقه الله عز وجل " .

١٠٤ - حدثنا علي بن زيد الفرائضي ثنا أبو يعقوب الحنيني عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال : " ما عندي من شيء أعطيك ولكن استقرض علينا حتى يأتينا شيء فنعطيك " فقال عمر : يا رسول الله ما كلفك الله هذا اعط ما عندك فإذا لم يكن فلا تكلف . قال : فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قول عمر حتى عرف ذلك في وجهه فقام رجل من الأنصار فقال : بأبي أنت وأمي أعط ما عندك ولا تخف من ذي العرش إقلالا . قال : فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : " بهذا أمرت " .

١٠٥ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : " ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقال : لا " . قال ابن الجنيد : إما أن يعطي وإما أن يسكت .

١٠٦ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا إسماعيل بن رجاء الجزري قال ثنا معقل بن عبيد الله الجزري حدثني محمد بن المنكدر قال : " كان يقال إذا أراد الله بقوم خيرا أمر عليهم خيارهم وجعل أرزاقهم بأيدي سمحاهم " .

١٠٧ - حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي بمصر ثنا موسى بن محمد ثنا محمد بن مروان وعبد الملك بن الخطاب قالوا ثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اطلبوا القضل عند الرحماء من أمتي : تعيشوا في أكنافهم فإن فيهم رحمتي ولا تطلبوا من القاسية قلوبهم فإنهم ينتظرون سخطي " .

١٠٨ - حدثنا إبراهيم بن الجعيد قال : قال إبراهيم بن سعيد الجوهري : " كانوا يكرهون مذاق الأخلاق ويستحبون أن تكون فيهم غفلة السادة " .

١٠٩ - حدثنا أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي ثنا محمد بن عبيد الله السراج ثنا المبارك بن عبد الخالق المدني ثنا سعيد بن محمد المدني ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أقبِلوا السخي زلته فإن الله آخذ بيده كلما عثر " .

١١٠ - حدثنا محمد بن جابر الضرير ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا حكيم بن خذام عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : " أنا أبو القاسم الله يعطي وأنا أقسم " .

١١١ - حدثنا نصر بن داود الخَلنجي ثنا أبو عبيد ثنا أبو معاوية الضرير عن الحجاج بن أرطاة عن سليمان بن سحيم عن طلحة بن عبيد الله بن كريب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله جواد يحب الجود ويحب معالي الأخلاق ويكره سفاسفها أو قال يبغض " .

١١٢ - حدثنا يعقوب بن القلوسي يعني أبو يوسف ثنا محمد بن عرعرة ثنا سكين أبو سراج قال سمعت الحسن يحدث عن عمار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا يستكمل عبد الإيمان حتى يكون فيه ثلاثة خصال : قلت : وما هن ؟ قال : " الإنفاق من الإقتار والإنصاف من نفسه وبذل السلام " .

١١٣ - حدثنا سعدان بن يزيد ثنا يزيد بن هارون أنا حميد الطويل عن أنس قال قال المهاجرون يارسول الله ما رأينا مثل قوم قدمنا عليهم أحسن مواساة في قليل ولا أحسن بدلا من كثير !! كفونا المؤونة وأشركونا في المهنا حتى خشينا أن ذهبوا بالأجر كله قال : " لا ما أثنتم عليهم ودعوتم لهم " .

١١٤ - حدثنا سعدان بن يزيد ثنا يزيد أنا حميد الطويل عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف هاجر إلى المدينة قآخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال له سعد ياعبد الرحمن إني من أكثر الأنصار مالا وأنا مقاسمك وعندي امرأتان فأنا مطلق إحداهما فإذا اتقضت عدتها فتزوجها فقال له بارك الله لك في أهلك ومالك .

١١٥ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا يزيد بن هارون أنا أبو جناب الكلبي عن شهر بن حوشب قال سمعت عبد الله بن عمر يقول : " لقد رأيتنا وما صاحب الدينار والدرهم بأحق به من أخيه المسلم " .

١١٦ - حدثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : " لقد رأيتنا وما الرجل المسلم بأحق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم " .

١١٧ - حدثنا الحسن بن عرفة العبدي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال : " انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأيته مقبلاً قال : هم الأخسرون ورب الكعبة . قلت : مالي : أنزل في شيء! من هم فداك أبي وأمي ؟ فقال : " الأكترون أموالاً إلا من قال : هكذا وهكذا " فحنا بين يديه وعن يمينه وعن شماله " .

١١٨ - حدثنا الحسن بن عرفة ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر عن عبد الله بن عمرو انه قال لحازن له : أكلت لأهلنا قوتهم ؟ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " كفى بالمرء من الإثم أن يضيع من يعول " .

١١٩ - حدثنا الدورقي ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا كامل وهو ابن العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن المكثرين هم الأذليون . إلا من قال : هكذا وهكذا " .

١٢٠ - حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الدولابي ثنا أبو اليمان ثنا شعيب بن أبي حمزة ثنا أبو الزناد عبد الله بن ذكوان أن عبد الرحمن بن هرمز مولى ربيعة بن الحارث حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " إن الله عز وجل قال : أنفق أنفق عليك ويد الله مألئ لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار " .

١٢١ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله عز وجل يقول : أنفقوا أنفق عليكم " .

١٢٢ - حدثنا علي بن حرب ثنا عبد الحميد بن يحيى الحماني عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال : ما من صباح إلا وقد وكل به ملكان يناديان : " اللهم عجل لمنفق خلفاً وملكاً يناديان اللهم عجل لملكك تلفاً " .

١٢٣ - حدثنا علي بن حرب ثنا مالك بن سعير عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت كنت امرأة محصية فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " أنفقي أو انفخي أو أرضخي ولا تحصي عليك أو لا توعي فيوعي الله عليك " .

١٢٤ - حدثنا صالح بن أحمد حدثني أبي ثنا روح بن عباد أنا عوف عن الحسن أن طلحة بن عبيد الله باع أرضاً له بسبعمئة ألف درهم فبات ليلة عنده ذلك المال فبات أرقاً من مخافة ذلك المال حتى أصبح ففرقه .

١٢٥ - حدثنا يومت بن المزروع ثنا محمد بن حميد اليشكري قال كنت ذات يوم واقفاً بباب أبي دلف العجلي في الكرخ في ناس من الشعراء والمستترفين قد اتخذنا ظهور دوابنا مساطب نطالب بالإذن لنا عليه إذ خرج خادم له فسلم علينا ثم قال : " الأمير يقرأ عليكم السلام ويقول : إنه لا شيء لكم عندنا فانصرفوا " . فورد علينا جواب لا نحير معه جواباً فإننا لكذلك إذا خرج علينا غلام آخر فقال ادخلوا فأفيناها جالسا على كرسي ينكت بخيزرانة بيده الأرض فسلمنا فرد وأشار إلينا فجلسنا فقال : والله ما أحببتكم بالجواب على لسان الخادم إلا من وراء ضيقة قد علمها الله وبعد خروج الخادم بالجواب إليكم ذكرت بيتاً وهو قول الشاعر :

وقد نبئت أن عليك دينا فرد في رقم دينك واقض ديني
والله لأزيدن في رقم ديني ولاقضين ديونكم وقال : ياغلام ! أحضرنى تجار الكرخ فعاملهم على مال أرضانا به عن
آخرنا .

١٢٦ - أنشدني إبراهيم بن المغلس اليشكري :

يقول رجال قد جمعت دراهما وكيف ولم أخلق لجمع الدراهم
أبي الله إلا أن تكون دراهمي يد الدهر نمبا في صديق وغارم
وما الناس إلا جامع أو مضيع وذو نصب يسعى لآخر نائم
يلوم أناس في للكارم والعلى وما جاهل في أمره مثل عالم
لقد أمت مني الدراهم جمعها كما أمن الأضياف من بخل حاتم

١٢٧ - حدثنا أبو الفضل الربيعي العباسي بن الفضل ثنا العباس بن هشام الكلبي عن أبيه قال دخل عبد الله بن

صفوان على ابن الزبير وهو يومئذ بمكة فقال : أصبحت كما قال الشاعر :

فإن تصيبك من الأيام جائحة لم يبك منك على دنيا ولا دين
قال : وما ذاك يا أعرج ؟

قال : هذا عبد الله بن عباس يفقه الناس وعبيد الله يطعم الناس فما أبقيا لك ؟

فأحفظه ذلك فأرسل صاحب شرطة عبد الله بن مطيع فقال انطلق إلى ابني عباس فقل لهما : بددا عني جمعكما ومن
ضوى إليكما من أهل العراق .

فقال ابن عباس : قل لابن الزبير يقول لك ابنا عباس والله ما يأتينا من الناس غير رجلين :

رجل طالب علم ورجل طالب فضل

فأي هذين تمنع ؟

فأنشأ أبو الطفيل عامر بن واثلة يقول :

لله در الليالي كيف تضحكننا خطوط تنشي أعاجيب وتبكي

ومثل ما تحدث الأيام من غير وابن الزبير عن الدنيا يلهينا

كنا نحى ابن عباس مترعة جفانة مطعما ضعفى ومسكينا

فاليمين والدين والدنيا بدارهما نال منه الذي نبغي إذا شينا

إن النبي هو النور الذي كشفت به عما يات ماضينا وباقينا

ورهوة عصمة في ديننا ولهم فضل علينا وحق واجب فينا

ففيهم تمنعنا منهم وتمنعهم منا وتؤذيهم فينا وتؤذينا

١٢٨ - أنشدني الحسن بن أيوب العبدي :

ولكن الكريم أبا هشام وفي العهد مأمون الغيوب

بطيء عنك ما استغنيت عنه وطلاع عليك مع الخطوب

١٢٩ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن لهذا الخير خزائن وجعل له مفاتيح ومفاتيحه الرجال فطوبى لرجل جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لرجل جعله الله مغلاقا للخير ومفتاحا للشر " .

١٣٠ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا خالد بن خدّاش ثنا حماد بن زيد عن أبيه قال : قال أنس بن مالك : " إن للخير مفاتيح وإن تابنا البناني من مفاتيح الخير " .

١٣١ - حدثنا إبراهيم حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن صدقة بن يسار عن أبي جعفر محمد بن علي قال : ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم : امرأة متعبدة غنية غير أنها بخيلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " فما خيرها إذا ؟ " .

١٣٢ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني ساعدة : " من سيدكم ؟ قالوا : جد بن قيس . قال : " بم سودتموه ؟ " . قالوا : إنه أكثرنا مالا وإنا على ذلك لتزنه بالخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " وأي داء أدوا من الخجل ؟ !! " . قالوا : ومن سيدنا ؟ . قال : " سيدكم بشر بن البراء بن معرور وكان أول من استقبل الكعبة حيا وميتا وكان يصلي إلى الكعبة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي إلى بيت المقدس فأطاع النبي صلى الله عليه وسلم فلما حضره الموت قال لأهله : استقبلوا بي الكعبة " .

١٣٣ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا علي بن حكيم الأودي وسمعته يقول مرض جعفر بن زيد بن زياد الأحمر فأناه هريم بن سفيان البجلي يعود فثسكا إليه دينه وقال ما هاهنا شيء أشد علي من ديني فقال له هريم : علي دينك قال : فبرا جعفر من مرضه فقيل له هريم : من أين كنت تقضي دينه ؟ قال : نويت أن أبيع داري فأقضي دينه " .

١٣٤ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا سعيد بن أسد بن موسى ثنا ضمرة بن ربيعة عن علي بن أبي حملة ورجاء بن أبي سلمة قال : قضى هشام بن عبد الملك عن الزهري أربعة آلاف دينار وقال له : هل أنت عائد يا بن شهاب إلى الدين ؟ قال : يا أمير المؤمنين سمعت سعيد بن المسيب يقول : لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين . قال رجاء فعاد إلى الدين وكان في عقده وفاء لذلك .

١٣٥ - حدثنا أبو الحارث محمد بن مصعب اللمشقي ثنا أبو مروان هشام بن خالد الأزرق ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز أن هشاماً قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار وقال لا تعد تدان . فقال يا أمير المؤمنين : سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يلسع المؤمن من جحر مرتين " .

١٣٦ - حدثنا أبو الحارث ثنا جحدر بن الحارث البكري ثنا بقيقة بن الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الجنة دار الأسخياء " .

١٣٧ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا بشر بن آدم ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ثنا فرقد السبخي قال لم يكن أصحاب نبي قط خلا من الدنيا أفضل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم : " أشجع لقاء ولا أسمح أكفا " .

١٣٨ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح أنه سمع جنادة بن أبي أمية يحدث عن عبادة بن الصامت أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله أي العمل أفضل ؟ قال : " إيمان بالله وتصديق به وجهاد في سبيله " . قال : أريد أهون من ذلك يارسول الله ، قال : " السماحة والصبر " .

١٣٩ - حدثنا علي بن حرب ثنا زيد بن أبي الزرقاء ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن حجريرة . وحدثنا ابن الجنيد ثنا ابن مريم عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ابن حجريرة قال سمعت عبد الله عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصائم القائم بحسن خلقه وكرم ضريبته " .

١٤٠ - حدثنا ابن الجنيد إبراهيم ثنا مريح بن وكيع قال سمعت بكر بن محمد العابدي يقول : " ينبغي أن يكون المؤمن من السخاء هكذا وهكذا وحنا بيديه " .

١٤١ - حدثنا إبراهيم ثنا يحيى بن بكير حدثني عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت مالك بن أنس يذكر : " إن أبا الدرداء قال : " إني لبخيل إن كان لي ثلاثة أثواب لا أقرض الله عز وجل إحداها " .

١٤٢ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا أبو العلاء الخفاف خالد بن طهمان عن حصين بن عبد الرحمن قال جاء سائل وابن عباس جالس فسأل فقال ابن عباس ياسائل أراه قال : " أتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ؟ " . قال نعم . قال : وتصلي الخمس وتصوم رمضان ؟ . قال : نعم . قال : حق علينا أن نصلك . قال : فنزع ثوبا عليه فطرحه عليه ثم قال : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من كسا مسلما ثوبا كان في حفظ الله ما دام عليه منه رقعة " .

١٤٣ - حدثنا ابن الجنيد ثنا محمد بن الحسين ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا أبو عبيس قال كان الحسن إذا اشترى شيئا وكان في ثمنه كسر جبره لصاحبه . قال : ومر الحسن بقوم يقولون نقص دائق وزيادة دائق فقال : " ما هذا لا دين إلا بمروءة " .

١٤٤ - حدثنا ابن الجنيد ثنا الحسن بن عثمان أنا المبارك بن سعيد الثوري ثنا عبد الأعلى السمسار قال : " قال لي الحسن يا عبد الأعلى أما يولى أحدكم أخاه الثوب فيه رخص درهمين أو ثلاثة ؟ قلت : لا والله ولا دائق واحد . فقال الحسن : أف فما بقي من المروءة إذا ؟ قال : وكان الحسن يقول : لا دين إلا بمروءة " .

١٤٥ - حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن الحسين ثنا إبراهيم بن زكريا القرشي ثنا فضالة بن دينار قال شهدت الحسن باع بغلة له فقال المشتري حط لي شيئا ياأبا سعيد . قال : لك خمسون درهما أزيدك ؟ قال : لا قد رضيت بارك الله لك

١٤٦ - حدثنا علي بن داود القنطري ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد قال كان ابن شهاب من أسخا من رأيت قط كان يعطي كل من جاءه وسأله حتى إذا لم يبق معه شيء تسلف من أصحابه فيعطونه حتى يستلف من الصحابة فيعطونه حتى إذا لم يبق معهم حلفوا له أنه لم يبق معهم شيء فيستلف من عبدة فيقول لأحدهم أيا فلان أسلفني كما تعرف وأضعف لك كما تعلم فيسلفونه ولا يرى بذلك بأسا وربما جاءه السائل فلا يجد ما يعطيه فيتغير عند ذلك وجهه فيقول للسائل أبشر فسوف يأتي الله بخير . قال : فيقيض الله لابن شهاب على قدر صبره واحتماله

١٤٧ - حدثنا علي بن داود حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن أبي حازم قال سمعت سهل الساعدي يقول جاءت امرأة بنمرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سهل تدرين ما النمرة؟ فقيل : نعم الشملة منسوج في حاشيتها . فقالت : إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها وهو محتاج إليها وإنما إزاره . فقال رجل من القوم : يارسول الله أكسينها؟ قال : نعم فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه . فقال القوم ما أحسنت !! سألتها إياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال : الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفي يوم أموت قال سهل بن سعد فكانت كفته " .

١٤٨ - حدثنا علي بن داود القنطري ثنا ابن أبي مريم أخبرني ابن لهيعة حدثني بكير أن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر لو قد جاءنا مال من البحرين لأعطيناك هكذا وهكذا ثلاث مرات يحفنه فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يأت من مال البحرين ثم جاء المال بعد فدعاني أبو بكر فسألني عما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته . فقال أبو بكر : قد جاءنا مال فقربه إلي فأخذت منه بكفي جميعا فعددته فوجدته خمسمائة فأعطاني أبو بكر ألفا وخمسمائة .

١٤٩ - حدثنا ابن الجنيدي ثنا القواريري ثنا عبد الأعلى عن هشام عن محمد بن سيرين قال تزوج الحسن بن علي رضي الله عنهما على امرأة فبعث إليها بمائة جارية مع كل جارية ألف درهم .

١٥٠ - حدثنا أحمد بن سهل العسكري ثنا محمد بن يزيد الراسبي حدثني صديق لي أن أعرابيا انتهى إلى قوم فقال : يا قوم أرى وجوها وضيئة وأخلاقا رضية فإن يكن إلا سما على أثر ذلك فقد سعدت أمكم تسموا بأبي أنتم . قال أحدهم : أنا عطية وقال الآخر أنا كرامة وقال الآخر أنا عبد الواسع وقال الآخر أنا فضيلة . فأنشأ يقول :
كرم وبذل واسع وعطية لا أين أذهب ؟ أنتم عين الكرم
من كان بين فضيلة وكرامة لا ريب فيه فقد فقا عين العدم
قال : فكسوه وأحسنوا إليه وانصرف شاكرا " .

١٥١ - حدثني أخي أحمد بن جعفر ثنا الحسن بن عرفة ثنا سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار " .

١٥٢ - حدثنا أبو منصور نصر بن داود الصاغاني ثنا يحيى بن أيوب ثنا أبو داود النخعي عن مغيرة عن إبراهيم قال : " كانوا يكرهون أخلاق التجار ونظرهم في مذاق الأمور فكانوا يحبون أن يقال : فيه غفلة السادة " .

١٥٣ - حدثنا علي بن الأعرابي ثنا علي بن عمرو . وحدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل الربيعي عن بعض مشايخه قال نزل عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب منزلا منصرفه من الشام نحو الحجاز فطلب غلمانا طعاما فلم يجدوا في ذلك المنزل ما يكفيهم لأنه كان مر به زياد ابن أبي سفيان أو عبيد الله بن زياد في جمع عظيم فأتوا علي ما فيه فقال عبيد الله لو كيلاه اذهب في هذه البرية فلعلك أن تجد راعيا أو تجد أجنبية فيها لبن أو طعام فمضى القيم ومعه غلمان عبيد الله فدفعوا إلى عجوز في خباء فقالوا : هل عندك من طعام نبتاعه منك ؟ قالت : أما طعام أبيعه فلا ولكن عندي ما بي إليه حاجة لي ولبي . قالوا : وأين بنوك ؟ . قالت : في رعي لهم وهذا أوان أو تبهم . قالوا : فما أعددت لك ولهم ؟ قالت : خبز ه وهي تحت ملتها انتظر بها أن يجيئا . قالوا : إنما هو غير ذلك ؟ . قالت : لا . قالوا : فجوذي لنا بنصفهما . قالت : أما النصف فلا أجود به ولكن إن أردتم الكل فشأنكم بما . قالوا : فلم تمنعين النصف وتجودين بالكل ؟ قالت : لأن إعطاء الشطر نقيصة وإعطاء الكل فضيلة فأنا أمنع ما يضعني وأمنح ما يرفعني . فأخذوا الملة ولم تسألهم من هم ؟ ولا من أين جاءوا ؟ فلما أتوا بها عبيد الله وأخبره بقصة العجوز عجب وقال : ارجعوا إليها فاحملوها إلى الساعة فرجعوا وقالوا : انطلقني نحو صاحبنا فإنه يريدك . قالت : ومن هو صاحبكم ؟ أصحابه الله السلامة ! قالوا : عبيد الله بن العباس . قالت : ما أعرف هذا الاسم فمن بعد العباس ؟ قالوا : العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالت : هذا وأبيكم الشرف العالي ذروته الرفيع عماده هيبه أبو هذا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم " قالوا : نعم . قالت : عم قريب أم عم بعيد ؟ قالوا : عم صنو أبيه وهو عصيته . قالت : ويريد ماذا ؟ . قالوا : يريد مكافأتك وبرك . قالت : علام ؟ . قالوا : على ما كان منك . . قالت : أوه لقد أفسد الهاشمي بعض ما أثل له ابن عمه والله لو كان ما فعلت معروفا ما أخذت بدينه فكيف وإنما هو شيء يجب على الخلق أن يشارك بعضهم فيه بعضا . قالوا : فانطلقني فإنه يجب أن يراك . قالت : قد تقدم منكم وعيد ما أجد نفسي تسخو بالحركة معه . قالوا : فأنت بالخيار إن بذل لك شيء بين أخذه وتركه . قالت : لا حاجة لي بشيء من هذا إذا كان هذا أوله ؟ . قالوا : فلا بد من أن تتطلقين إليه . قالت : فإني ما أنهض على كرهه إلا لواحدة . قالوا : ما هي ؟ . قالت : أرى وجهها هو جناح رسول الله صلى الله عليه وسلم وعضوا من أعضائه ثم قامت فحملوها على دابه فلما صارت إليه سلمت عليه فرد عليها السلام وقرب مجلسها وقال لها : ممن أنت ؟ . قالت : أنا من كلب . قال لها : فكيف حالك ؟ قالت : أجد الفأنت واستمره وأهجع أكثر الليل ورأى قررة العين من ولد بار وكنة رضية فلم يبق من الدنيا شيء إلا وقد وجدته وأخذته وإنما أنتظر : أني يأخذني . قال : ما أعجب أمرك كله ؟ . قالت : قفني على أول عجبته ؟ . قال بذلك لنا ما كان في حوايك فرفعت رأسها إلى القيم فقالت : هذا ما قلت لك قال عبيد الله وما قالت لك ؟ . قال : فأخبره فازداد تعجبا وقال : خبريني : فما ادخرت لبنيك إذا انصرفوا ؟ . قالت : ما قال حاتم طيء .

ولقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم الماكل

فازداد منها عبيد الله تعجبا وقال : رأيت لو انصرف بنوك وهم جيا ع ولا شيء عندك ما كنت تصنعين بهم ؟ قالت : يا هذا لقد عظمت هذه الخبزة عندك وفي عينك حتى إن صرت لتكثر فيها مقالكو تشغل بذكرها بالك أله عن هذا وما أشبهه فإنه يفسد النفس ويؤثر في الحس . فازداد تعجبا . ثم قال لغلامه : انطلق إلى فنانها فإذا أقبل بنوها فجيئي بهم .

فقالت العجوز : أما أنهم لا يأتونك إلا بشريطة .

قال : وما هي ؟ .

قالت : لا تذكر لهم ما ذكرته لي فإنهم شباب أحداث . تجرحهم الكلمة ولا آمن بوادهم إليك وأنت في هذا البيت

الرفيع والشرف العالي فإذا نحن من أشر العرب جوار ؟

فازداد عبيد الله تعجبا وقال لها سأفعل ما أمرت به .

فقالت العجوز للغلام انطلق فاقعد بهذا الخباء الذي رأيتني في ظله فإذا أقبل ثلاثة أحدهم دايم الطرف نحو الأرض

قليل الحركة كثير السكون فذاك الذي إذا خاصم أفصح وإذا طلب أنجح والآخر دائم النظر كثير الحذر قد كلمت

من حسبه وأثرت في نسبه فذاك الذي إذا قال فعل وإذا ظلم قتل والآخر كأنه شعله نار وكأنه يطلب الخلق بثار

فذاك والله الموت المائت هو والله والموت قسمان .

فاقرأ عليهم سلامي وقل لهم تقول لكم والديكم لا يحدثن أحد منكم أمرا حتى تأتوها فانطلق الغلام فلما جاء الفتية

أخبرهم فما قعد قائمهم ولا شذ جمعهم حتى تقدموا سراعا فلما دنوا من عبيد اللهوروا أمهم : سلموا فأدناهم عبيد

الله من مجلسه وقال : إني لم أبعث إليكم ولا إلى أمكم لما تكرهون .

قالوا : فما بعد هذا ؟

قال : أحب أن أصلح من أمركم وألم من شعنتكم .

قالوا : إن هذا قل ما يكون إلا عن سؤال أو مكافأة لفعل قديم .

قال : ما هو لشيء من ذلك ولكن جاورتكم في هذه الليلة وخطر ببالي أن أضع بعض مالي فيما يحب الله عز وجل .

قالوا : يلهذا إن الذي يحب الله لا يجب لنا إذ كنا في خفض من العيش وكفاف من الرزق فإن كنت هذا أردت

فوجهه نحو من يستحق وإن كنت أردت التوال مبتدئا لم يتقدمه سؤال فمعروفك مشكور وبرك مقبول فأمرهم

عبيد الله بعشرة ألف درهم وعشرين ناقة وحول أثقاله إلى البغال والدواب .

وقال : ما ظننت أن في العرب والعجم من يشبه هذه العجوز وهؤلاء الفتيان .

فقالت العجوز لفتياتها : ليقل كل واحد منكم بيتا من الشعر في هذا الشريف ولعلي أن أعينكم :

فقال الكبير :

شهدت عليك بطيب الكلام وطيب الفعال وطيب الخبر

وقال الأوسط :

تبرعت بالجوذ قبل السؤال فعال كريم عظيم الخطر

وقال الأصغر :

وحق لمن كان ذا فعله بأن يسترق رقاب البشر

وقالت العجوز :

فعمرك الله من ماجد ووقيت سوء الردي والحذر

١٥٤ - حدثنا حماد بن الحسن الوراق ثنا أبي ثنا محمد بن كثير عن أبي العلاء الخفاف عن منهال بن عمرو عن حبة

العربي : عن علي رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سئل عن شيء فأراد أن يفعل قال :

" نعم " وإذا أراد أن لا يفعل سكت لا يقول لشيء لا فأتاه أعرابي فسأله فسكت ثم سأله فسكت ثم سأله فقال

النبي صلى الله عليه وسلم كههيئة المشهر به : " سل ما شئت يا أعرابي " فغبطناه وقلنا الآن يسأل الجنة قال أسألك

راحلة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : " لك ذاك " ثم قال : " سل " . قال : " ورحلها " . قال : " لك ذاك " .
ثم قال : " سل " . قال : " أسألك زادا " . قال : " ذاك لك " . قال : فنعجبنا من ذلك . فقال النبي صلى الله
عليه وسلم : " أعطوا الأعرابي ما سأل " . قال : غأعطي الأعرابي . ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : " كم بين
مسألة الأعرابي وعجوز بني إسرائيل ثم قال : " إن موسى عليه السلام لما أمر أن يقطع البحر فأنتهى إليه ضرب
وجوه الدواب فرجعت فقال موسى : مالي يارب ؟ قال : إنك عند قبر يوسف فاحمل عظامه معك قال وقد استوى
القبر بالأرض فجعل موسى لا يدري أين هو ؟ فسأل موسى : هل يدري أحد منكم أين هو ؟ فقالوا : إن كان أحد
يعلم أين هو فعجوز بني فلان لعلها تعلم أين هو فأرسل إليها موسى فأنتهى إليها الرسول . قالت : مالكم ؟ قالوا
: انطلقني إلى موسى فلما أتته . قال : هل تعلمين قبر يوسف ؟ قالت : نعم . قال : فدليتنا عليه . قالت : لا والله
حتى تعطيني ما أسألك . قال لها : لك ذلك . قالت : فإني أسألك أن أكون معك في الدرجة التي تكون فيها في الجنة
. قال : سلي الجنة . قالت : لا والله لا أرضى إلا أن أكون معك فجعل موسى يرادها . قال : فأوحى الله إليه
أعطها ذلك فإنه لا ينقصك شيئا فأعطاها ودلته على القبر . " فاخرجوا العظام وجزوا البحر " .

١٥٥ - حدثنا العباس بن الفضل الربيعي ثنا إسحاق بن إبراهيم عن الهيثم بن عدي عن ملحان بن عركي عن أبيه
عن جده حليس بن زياد وكان زياد قد خلف على النوار امرأة حاتم وكان لها من حاتم عدي وعبد الله ابنا حاتم قال
إسحاق : وزعم غير الهيثم أن عديا أمه ماوية ابنة عفزر قال الهيثم : قال ملحان فحدثني أبي عن أبيه قال : قلت
للنوار أي أمه حديثنا ببعض أمر حاتم . قالت : كل أمر حاتم كان عجبا ولأخبرنكم عنه بعجب !! أصابتنا سنة
اقشعرت لها الأرض واغبر لها أفق السماء وراحت الإبل جدبا جدباين وضنت المراضع على أولادها وجلفت السنة
المال وأيقنا أنما الهلال فوالله إني لقي ليلة ضربة بعيدة ما بين الطرفين إذ تضاعا أصيبتنا : عبد الله وعدي وسفانة فقام
إلى الصبيين وقمت إلى الصبية فوالله ما سكوا إلى بعد هداة من الليل قالت : ثم ابتسنا قطيفة لنا شامية ذات حمل
فأمننا الأصبية عليها ونمت أنا وهو حجرة ثم أقبل علي يعلني الحديث فعرفت ما يريد قتناومت وما يأتيني نوم فقال :
ما لها ؟ ! أنامت ؟ فسكت فلما تهورت النجوم وأدلمهم وسكنت الأصوات وهذأت الرجل : إذ شيء قد رفع كسر
البيت يعني مؤخرة . فقال : من هذا ؟ . قالت : جارتك فلانة . قال : ويلك ومالك ؟ . قالت : الشر أتيتك من
عند أصبية يعاؤون تعاوي الذئاب من الجوع فما وجدت على أحد معولا إلا عليك ياأبا عدي . قال : اعجلهم .
قالت : فهببت إليه فقلت : مغذا صنعت فوالله لقد تضاعا أصيبتك من الجوع فما أصبت ما تعلمهم به إلا بالنوم
وتأتينا هذه الآن وأولادها . قال : اسكتي فوالله لأشبعنك وإياهم وجعلت أقول : ومن أين ؟ فوالله ما أعرف شيئا .
فأقبلت المرأة تحمل اثنين وتمشي جانبيها أربعة كأنها نعامه حولها رثاها فقام على فرسه جلاب فوجأ لبته بمديته فخر ثم
قدح زنده ثم جمع حطبه ثم كشط من جلده ودفع المدية إلى المرأة ثم قال : ابغي صبيانك فبغيتهم فاجتمعنا جميعا على
اللحم فقال حاتم : سوءة تأكلون دون أهل الصرم قالت فجعل يأتي بيتنا بيتا ويقول : ياهؤلاء هبوا وعليكم النار .
قالت : فاجتمعوا والنفع بقره ناحية ينظر إلينا . لا والله ما ذاق منه مزعة وإنه لأحوجهم إليه ثم أصبحنا وما على
الأرض منه إلا عظم أو حافر فأنشأ حاتم يقول :

مهلا نوار أقلبي اللوم والعدلا ولا تقولي لشيء فات ما فعلا

١٥٦ - حدثنا علي بن حرب ثنا عبد الرحمن بن يحيى العنري ثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبي مسكين
يعني جعفر بن الخرز بن الوليد والوليد مولى لأبي هريرة : عن محرر مولى ابن أبي هريرة عن محرر ابن أبي هريرة قال :

مر نفر من عبد القيس بقبر حاتم طيء فنزلوا قريبا منه فقام إليه بعضهم فجعل يركض قبره برجله ويقول : يا أبا الجعرا اقرنا فقال له بعض أصحابه : ما تخاطب من رمة قد بليت وأجنهم الليل فنوموا فقام صاحب القبر فرعا فقال : يا قوم عليكم مطيكم فإن حاتما أتاني في النوم وأنشدني شعرا وقد حفظته يقول :

أبا خيرى وأنت امرء ظلوم العشرة شتامها

أتيت بصبحك تبغي القرى لدى حفرة صخب هامها

تبغي لي الذنب عند المبيت وحولك طي وأنعامها

فإننا سنشيع أضيافنا ونأتي للكي فنعتمها

قال : وإذا ناقة صاحب القول تكونت عقيرا فبحروها وباتوا يشتون ويأكلون . فقالوا : والله لقد أضفنا حاتم حيا وميتا .

قال : أبو مسكين عن ياسر بن بسطام قال : حقق هذا الحديث عند العرب قول ابن داره الغطفاني وأتى عدي بن حاتم ليمتدحه فقال له : أخبرك بمالي فإن رضيت فقل : قال : وما لك ؟

قال : مائتا ضابنة وعبد وأمة وفرس وسلاح قال فذلك كله لك إلا الفرس والسلاح فإنهما في سبيل الله - عز وجل -

فقال قد رضيت .

قال : فقل .

فقال ابن داره :

أبوك أبو سفيان الخير لم يزل لدن شب حتى مات في الخير راغبا

به تضرب الأمثال في الشعر ميتا وكان له إذا كان حيا مصاحبا

قرى قبره الأضياف إذ نزلوا به ولم يقر قبر قبله الدهر راكبا

وأصبح القوم وأردفوا صاحبهم وساروا فإذا رجل ينوه بهم راكبا على جمل يقود آخر فقال : أيكم أبو الخيري ؟ قال : أنا .

قال : إن حاتما أتاني في النوم فأخبرني أنه قرأ أصحابك ناقك وأمرني ان أحملك وهذا بعير فخذ فدفعه إليه .

١٥٧ - حدثنا العباس بن الفضل الربيعي : ثنا إسحاق بن إبراهيم حدثني حماد الراوية ومشيخة من مشيخة طي قالوا

: كانت غنية ابنة عفيف بن عمرو بن امرئ القيس أم حاتم طي وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن

امرئ القيس لا تمسك شيئا سخاء وجودا وكان اخوتها يمنعونها فتأبى وكانت امرأة موسرة فحبسوها في بيت سنة يطعمونها قوتها لعلها تكف عما تصنع ثم أخرجوها بعد سنة وقد ظنوا أنها قد تركت ذلك الخلق فدفعوا إليها صرمة من مالها وقالوا : استمتعي بها فأتتها امرأة من هوازن وكانت تعشاها فسألته فقالت : دونك هذه الصرمة فقد والله

مسنى من الجوع ما آليت ألا أمنع سائلا شيئا ثم أنشأت تقول :

لعمرى لقد ما عضني الجوع عضة فأليت ألا أمنع الدهر جائعا

فقولوا لهذا اللأثمى اليوم اعفني فإن أنت لم تفعل فعض الأصابع

فماذا عسيتم أن تقولوا لأختكم سوى عدلكم أو منع من كان مانعا

ومهما ترون اليوم إلا طبيعة فكيف بتركي يا ابن أم الطبايعا

١٥٨ - أنشدني علي بن الحسين الوصيفي :

لا تخلي بدنيا وهي مقبلة فليس ينقصها التبذير والسرف
فإن تولت فأحرى أن تجود بها فالحمد منها إذا على ما أدبرت خلف

١٥٩ - أنشدني عمران بن موسى المؤدب :

سألناه الجزيل فما تلكا وأعطي فوق منبتنا وزادا
مرارا ما أعود إليه إلا تبسم ضاحكا وثنى الوسادا

١٦٠ - أنشدني أبو موسى عمران بن موسى أيضا :

لا يكتون الأرض عند سؤا لهم لتطلب الحاجات بالعيدان
بل يبسطون وجوههم فترى لها عند اللقاء كأحسن الألوان

١٦١ - أنشدني عمران بن موسى أيضا :

له في ذوي المعروف نعمى كأنها مواقع ماء المزن في البلد القفر
إذا ما أتاه السائلون توقدت عليه مصاييح الطلاقة والبشر

١٦٢ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا محمد بن مصعب القرقسائي ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير عن حكيم بن حزام قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فقال : " يا حكيم إن هذا المال : خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس كان كالأكل ولا يشبع ولم يبارك له فيه " .

١٦٣ - سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول : يروي عن هند ابنة محمد بن عتبة عن أبيها قال : بلغنا أن أسماء بن خارجة كان جالسا على باب داره فمر به جوارى يلتقطن البعر فقال : لمن أنتن ؟ فقلن : لبني سليم ، فقال : واسوءتاه أجوارى بني سليم يلتقطن البعر على بابي ؟ يا غلام انشر عليهن الدراهم فنشر عليهن وجعلن يلتقطن " .

١٦٤ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا الحسن بن بشر بن سلم ثنا أبي عن أبي كدينة عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال : لم أعاشر أحدا أرحب باعا بالمعروف منك يا معاوية .

١٦٥ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا موسى بن إسماعيل المنقري ثنا أبو هلال الراسي عن قتادة قال قال ابن عباس لمعاوية لا يخزيني الله ولا يسوءني ما أبقي الله أمير المؤمنين قال : فأعطاه ألف ألف رقة وعروض وأشياء وقال : خذها فقسمها في أهلك " .

١٦٦ - حدثنا نصر بن داود ثنا يحيى بن أيوب المقابري ثنا أبو داود النخعي عن مغيرة عن إبراهيم قال كانوا يكرهون أخلاق التجار ونظرهم في مداق الأمور ومانوا بيجون أن يقال : فيه غفلة السادة .

١٦٧ - حدثنا سعدان بن نصر البغدادي ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن رجل عن نافع عن ابن عمر قال : " لقد رأيتنا وما الرجل للمسلم أحق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم " .

١٦٨ - حدثنا عباس بن محمد اللوري ثنا عبد الله بن نافع ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر أنه قال : ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل قط فقال : لا .

١٦٩ - حدثنا الحسن بن عرفة ثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن سوقة عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن وراذ عن المغيرة بن شعبة قال : " نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لا وهات " .

١٧٠ - حدثنا جعفر بن عامر ثنا عفان بن مسلم ثنا همام عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : " إن عن يمين العرش مناديا : ينادي في السماء السابعة اللهم أعط منفقا خلفا وعجل لكل ممسك تلفا " .

١٧١ - أخبرنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن الحسن ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا عبيد الله بن عبيد الله قال مر الحسن بقوم يقولون نقصان دائق وزيادة دائق فقال : ما هذا ؟ لا دين إلا بمروة .

باب العطف على البنات والإحسان إليهن وما في ذلك من الفضل

١٧٢ - حدثنا نصر بن داود الصاغاني ثنا عبيد الله بن عمرو من أهل مكة حدثنا طلحة بن زيد عن الأعمش عن أبي وائل قال أقبلت ابنة لعبد الله بن مسعود وهي جارية صغيرة فضمها إلى نحره ثم قبلها ثم قال : يا مرجا يا ستر عبد الله من النار " . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من كانت له ابنة فأدبها وأحسن أديها وغذاها فأحسن غذاها وأسبغ عليها من النعمة التي أسبغ الله عليه كانت له ميمنة وميسرة من النار إلى الجنة " .

١٧٣ - حدثنا عباس بن محمد اللوري ثنا عثمان بن عمر بن فارس ثنا نهم بن قهم عن شداد أبي عمار عن عوف بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أنا وأمراة سفعاء الخدين كهاتين من زوجها وحبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا " .

١٧٤ - حدثنا العباس بن محمد اللوري ثنا عثمان بن عمر ثنا نهم بن قهم عن شداد عن عوف بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ما من مسلم يكون له بنات فينفق عليهن حتى يبن أو يمتن إلا كن له حجبا من النار " فقالت امرأة وثنتان ؟ : " وثنتان " .

١٧٥ - حدثنا نصر بن داود ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا فطر عن شرحبيل بن مسلم قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من مسلم تدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه أو صحبتهما إلا أدخلتاه الجنة " .

١٧٦ - حدثنا الحسن بن عرفة العبدي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كانت له ابنتان أو أختان فأحسن إليهما ما صحبتاه كنت أنا وهو في الجنة كهاتين " .

١٧٧ - حدثنا سعدان بن يزيد البراز ثنا علي بن عاصم ثنا أبو علي الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من عال ثلاث بنات فأنتق عليهن وأحسن إليهن حتى يغنيهن الله عنه أو جب الله له الجنة البتة إلا أن يعمل عملا لا يغفر له " .

فقال أعرابي يارسول الله أو اثنتين قال أو اثنتين قال عكرمة فكان ابن عباس إذا حدث بهذا

الحديث قال : " هذا والله من غرائب الحديث وغرره " .

١٧٨ - حدثنا حماد بن الحسن الوراق ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أيوب بن بشير عن سعيد الأعشى عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من كانت له ابنتان أو ثلاث أو أختان أو ثلاث فأتقى الله فيهن فأنتق عليهن وأحسن إليهن حتى يغنيهن الله عز وجل : دخل الجنة " .

١٧٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ثنا شيبان بن أبي شيبة عن محمد بن زياد البرجمي قال سمعت ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فأتقى الله عز وجل فيهن وقام عليهن كان معي في الجنة هكذا " .

١٨٠ - حدثنا نصر بن داود الخليلي ثنا سهل بن بكار ثنا عبد السلام أبو الخليل عن أبي يزيد المدني عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " حرم الله على آدمي الجنة يدخلها قلبي غير أني أنظر عن يميني فإذا امرأة تبادرتني إلى باب الجنة فأقول : ما لهذه تبادرتني ؟ فيقال لي : يا محمد هذه امرأة كانت حسناء جملاء وكان عليها يتامي لها فصبرت عليهن حتى بلغ أمرهن الذي بلغ فشكر الله لها ذلك " .

١٨١ - حدثنا نصر بن داود ثنا أبو جعفر الراسبي ثنا يحيى بن عبد الله وعبد الله بن واقد قالوا ثنا صفوان بن عمرو عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من خرج إلى سوق من أسواق المسلمين فاشترى شيئا فحمله إلى بيته فخص به الإناث دون الذكور نظر الله إليه ومن نظر الله إليه لم يعذبه " .

١٨٢ - حدثنا سعدان بن يزيد البراز ثنا صاحب لنا يقال له عبيد عن عبد الله بن ضرار عن أبيه عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من حمل طرفة من السوق إلى عياله فكأنما حمل إليهن صدقة حتى يضعها فيهم وليبدأ بالإناث قبل الذكور فإنه من فرح الأنتي فكأنما بكا من خشية الله ومن بكا من خشية الله حرم الله بدنه على النار " .

١٨٣ - سمعت أبا العباس محمد بن يزيد يقول رأى رجلا ابن كناسة يحمل شيئا فقال أنا أحمله عنك !! فأبى وأنشد :
ما نقص الكامل من كماله ما جر من نفع إلى عياله

١٨٤ - حدثنا محمد بن جابر الضرير ثنا مسلم بن إبراهيم العبدي ثنا حكيم بن حزام عن العلاء بن كثير عن مكحول عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من بركة المرأة تكبيرها بالأشئ أما سمعت الله تعالى يقول (يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور) " .

١٨٥ - حدثنا نصر بن داود ثنا يحيى بن يوسف الزمي ثنا عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رواد قال : حدثني أمي قالت : كانت بمرور امرأة تلد البنات فولدت تسع بنات فلما حملت العاشرة قال لها النساء : يفلانه إن ولدت المرة ابنة فاحمدي الله . قالت : إن ولدت المرة ابنة لم أحمد الله ! . قال : فولدت حنظيرة قالت : أمي ، فأتيتها فنظرت إلى الحنظيرة تحت قميصها فعاشت ثلاثة أيام ثم ماتت " .

١٨٦ - حدثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة أنه أخبره عن عائشة قال : " جاءت امرأة ومعها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي شيئا غير تمر واحدة فأعطيتها إياها فأخذتها فشقتها بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئا ثم قامت فخرجت هي وابنتها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فحدثته حديثها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتلي بشيء من هذه البنات فأحسن إليهن كن له سترا من النار " .

١٨٧ - حدثنا أبو قلابة ثنا بدل بن الحبر ثنا عبد السلام بن عجلان قال سمعت أبا يزيد المدني يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أنا وامرأة سفعاء ذات منصب وجمال حبست نفسها على بناتها حتى بانوا أو ماتوا في الجنة كهاتين " .

١٨٨ - حدثنا حماد بن الحسن الوراق ثنا حماد بن مسعدة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن عمر بن نبهان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من كانت له ثلاث بنات أو أخوات فصبر على لأوائهن وضارئهن وسرائهن أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهن " فقال رجل : وثنتين يارسول الله ؟ قال : " وثنتين " قال رجل : أو واحدة يارسول الله ؟ قال : أو واحدة " .

باب ما جاء في كافل اليتيم من الثواب الجزيل

١٨٩ - حدثنا علي بن حرب الموصلي ثنا سفيان بن عيينة عن صفوان بن سليم عن أنيسة عن أم سعد ابنة مرة الهزلي عن أبيها يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال : " كافل اليتيم له أو لغيره إذا اتقى الله عز وجل أنا وهو في الجنة كهاتين " .

١٩٠ - حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن ابن عنبسة الوراق ثنا سيار بن حاتم العنزي ثنا جعفر بن سليمان الضبيعي ثنا أسماء بن عبيد عن نافع قال : " كان ابن عمر لا يأكل طعاما إلا وعلى خوانة أيتام " .

١٩١ - حدثنا سعدان بن يزيد البرازي ثنا علي بن عاصم ثنا أبو علي الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كفل يتيما من بين مسلمين يلي طعامه وشرابه حتى يغييه الله أوجب الله له الجنة البتة إلا أن يعمل عملا لا يغفر له " .

١٩٢ - حدثنا عمر بن شبة النميري ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة " .

١٩٣ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن أبي الوراق عن عبد الله بن أبي أوفى قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتاه غلام فقال : يا رسول الله غلام يتييم وأخت لي يتيمة وأم لنا أرملة أطعمنا مما أطعمك الله أعطاك الله مما عنده حتى ترضى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما أحسن ما قلت يا غلام !! يا بلال : اذهب إلى المنزل فما وجدت عندهم من الطعام فأت به فأتاه يا حدى وعشرين ثمرة فوضعها بلال في كفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفه إلى فيه ونحن نرى أنه تلك الساعة يدعو بالبركة للتمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سبعة لك وسبعة لأختك وسبعة لأملك فانصرف الغلام من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من أبناء المهاجرين فقام معاذ بن جبل فوضع يده على رأس الغلام وقال : يا غلام جبر الله يتم وجعلك خلفا من أبيك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا معاذ قد رأيتك وما صنعت بالغلام ؟ . قال : يا رسول الله رحمة له ! . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " والذي نفس محمد بيده ما من أحد من المسلمين يلي يتيما فيحسن إليه ويضع يده رأسه إلا رفع الله له بكل شعرة درجة وكتب له بكل شعرة حسنة وكفر عنه بكل شعرة شينة " .

١٩٤ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ثنائنا إسحاق بن سليمان الرازي قال : سمعت المغيرة بن مسلم يذكر عن فرقد السبخي عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يدخل الجنة سيء الملكة فقال رجل : يا رسول الله أليس أخبرتنا : أن هذه الأمة أكثرها مملوكين وأيتاما ؟ يعني قال : " بلى فأكرمهم

كرامة أولادكم وأطعموهم مما تأكلون " .

١٩٥ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي عمران الجوني قال قال رجل يا رسول الله أشكو إليك قسوة قلبي !! قال : " أدن منك اليتيم وامسح رأسه وأجلسه على خوانك يلين قلبك وتقدر على حاجتك " .

١٩٦ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا عبد الله بن غالب ثنا بكر بن سليمان أبو معاذ عن أبي سليمان الفلسطيني عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال : " لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قال : " يا معاذ أمرك بحفظ الجار ورحمة اليتيم " .

١٩٧ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الله بن صالح ثنا الهقل بن زياد : عن الصدي حدثني الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال : " إن أول شيء عتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي لبابة بن عبد المنذر أنه خصم يتيما له في عذق فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي لبابة : " هب لي هذا العذق يا أبا لبابة لكي يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليتيم فأبى أن يهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا أبا لبابة أعطه هذا العذق ولك مثله في الجنة " . فأبى أن يعطيه

ثم حدثني رجل من الأنصار أن أبا لبابة لما أبا أن يعيطه قال أبو الدحداحة وهو رجل من الأنصار : يارسول الله أريت إن ابتعت هذا العذق وأعطيته هذا اليتيم ألى مثله في الجنة ؟ قال : " نعم " . فانطلق أبو الدحداحة حتى أتى أبا لبابة فقال : ياأبا لبابة ابتاع منك هذا العذق بمديقتي هذه وكان له حديثه من نخل . فقال : نعم . فابتاع أبو الدحداح العذق بمديقه من نخل فأعطاه اليتيم فما لبث إلا يسيرا حتى جاء كفار قريش يوم أحد فخرج أبو الدحداحة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتل الكفار فقتل شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " رب عذق مذلل لأبي الدحداحة في الجنة " .

١٩٨ - حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم قاض عكبرا ثنا أبو يعقوب الخيني ثنا مالك بن أنس عن يحيى بن محمد بن طحلا عن أبيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : " خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم " .

١٩٩ - حدثنا أبو الحارث محمد بن مصعب اللمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن محمد بن واسع الأودي أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان يأخي أدن اليتيم وامسح برأسه وأطعمه من طعامك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وأتاه رجل يشكو إليه قسوة القلب فقال له : " أدن اليتيم منك وامسح برأسه وأطعمه من طعامك يلين قلبك وتقدر على حاجتك " .

٢٠٠ - حدثني أخي أحمد بن جعفر ثنا عبد الكريم بن محمد بن عبد الله من ولد أنس ثنا سليمان الشاذكوني ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من ربا صبيا حتى يقول " لا إله إلا الله " لم يحاسبه الله عز وجل " .

٢٠١ - حدثنا علي بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن سعد بن سنان قال سمعت شيخا منا يقول أن عليا قسم في الناس هذه الدنان التي فيها المطبوخ وأمرهم أن يجمعوا كل يتيم في القبيلة فيدنوا فيلعقوا وكت غلاما فتمنيت أني كنت يتيما " .

٢٠٢ - حدثنا عباس الدوري ثنا عون بن عمارة قال سمعت يونس بن عبيد وسئل عن يتيم يرفق به ويحسن إليه فقال السوق خير له فأعادوا عليه فقال السوق خير له " .

٢٠٣ - حدثنا عباس الدوري ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبزي قال : كان داود عليه السلام يقول : " كن لليتيم كالأب الرحيم " .

باب ما يستحب من الشفاعة لذي الحاجة

٢٠٤ - حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري ثنا عمر بن علي المقدمي قال سمعت سفيان الثوري يحدث عن ابن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إني أوتي وأسأل ويطلب إلى الحاجة وأنتم عندي فاشفعوا فلتؤجروا ويقضى الله عز وجل على يدي نبيه صلى الله عليه وسلم ما أحب " .

٢٠٥ - حدثنا نصر بن داود الصاغاني ثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا عبد الله بن وهب عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن ابن منبه عن أخيه عن معاوية بن أبي سفيان أن النبي صلى الله عليه وسلم : " اشفعوا تؤجروا إني أريد الأمر فأؤخره كي تشفعوا إلي فتؤجروا " .

٢٠٦ - حدثنا عباس بن محمد اللوري ثنا عثمان بن عمر بن فارس ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الله بن كعب عن أبيه أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إليهما فقال : " يا كعب " فقال لبيك يا رسول الله : قال : " ضع من دينك هذا وأومي إليه أي الشطر قال قد فعلت . قال : " قم فاقضه " .

٢٠٧ - حدثنا أحمد بن سهل العسكري ثنا عبيد الله الرازي قال ثنا المسيب بن واضح ثنا الحجاج عن أبي بكر الهذلي عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من صدقة أفضل من صدقة اللسان " . قال : وكيف ذاك يا رسول الله ؟ قال : " الشفاعة تحقن بها الدم وتجربها المنفعة إلى آخر وتدفع بها المكروه عن آخر " .

٢٠٨ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كان معاذ بن جبل شابا جميلا سمحا من خير شباب قومه لا يسأل شيئا إلا أعطاه حتى كان عليه دين أغلق ماله كله فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن يكلم له غرمائه ففعل فلم يضعوا له شيئا فلو ترك لأحد بكلام أحد لترك لمعاذ بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبرح حتى باع ماله وقسمه بين غرمائه " .

٢٠٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن سهل ثنا يوسف بن يحيى عن هشام بن حسان عن ابن سيرين أن رجلا من الدهاقين طلب إلى عبد الله بن جعفر في شفاعته له إلى سلطان فشفع له حتى استججها فبعث إليه الدهقان بأربعين ألف درهم على بغل فردها " .

٢١٠ - حدثنا عمر بن شبة حدثنا أبو عاصم النبيل ثنا جويرية قال قالت بنات أبي سفيان لمعاوية يقدم عليك ابن أختك يعني عبد الرحمن بن صفوان بن أمية فتؤخره ويقدم عليك عبد الله فتقدمه قال فأقعدهن مقعدا جعل بينه وبينهن سترا فقال : اتذنوا لابن أختي فأذن له فلما دخل قال له : مرحبا وأهلا : حاجتك قال : يا أمير المؤمنين اقطعني كذا وأقطعني كذا قال : هيه قال : اقطعني كذا وافعل بي كذا . ثم قال : لئذنوا لعبد الله بن صفوان فلما أراد أن يدخل قام إليه رجل فقال : حاجة لي أمير المؤمنين في هذا القرطاس فلما دخل قال : هيه ؟ قال : آل فلان بيننا وبينهم من القرابة وبهم حاجة . قال : هيه حسبك الآن . قال : وآل فلان قال : حسبك الآن . قال : وآل فلان قال حسبك الآن . قال : وآل فلان قال ما أراك تسألني حاجة لنفسك . قال : لو لم أفد إليك إلا لنفسي ما وفدت أبدا . فلما قام قال : يا أمير المؤمنين حاجة هذا الرجل . قال : حسبك . قال : والله لا أقبل منك واحدة منها إلا بمذه . قال : فدخل على أخواته فقال : أذنت لذلك : فما سألتني إلا لنفسه وأذنت لهذا فما سألتني إلا لقرابتي .

٢١١- حدثني أبو موسى عمران بن موسى قال : كتب الحسن بن وهب إلى أخ له شافعا لرجل : " كتابي هذا بعد أن جمعت له ذهني فما ظنك بحاجة هذا موقعها مني ؟ فإن أحسنت لم أغفل الشكر وإن أسأت لم أقبل العذر " .

٢١٢- حدثنا إبراهيم بن الجعيد ثنا عاصم بن علي حدثني أبي عن خالد الخذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له : مغيث كأني أنظر إليه خلفها يكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس : ألا تعجب من شدة حب مغيث بريرة وشدة بغض بريرة مغيثا!! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " لو راجعته ؟ فإنه أبو ولدك : قالت : يا رسول الله أتأمرني فأفعل ؟ قال : لا إنما أنا شافع " .

باب ما يستحب من الرفق والأناة وترك العجلة

٢١٣- حدثنا عمر بن شبة النميري ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا محمد بن أبي إسماعيل ثنا عبد الرحمن بن هلال قال : قال جرير بن عبد الله : " من يجرم الرفق يجرم الخير " .

٢١٤- حدثنا علي بن الأعرابي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن جرير بن عبد الحميد الضبي عن منصور عن إبراهيم عن هلال بن يساف عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الرفق رأس الحكمة " .

٢١٥- حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري ثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن سليمان - يعني - الأعمش - (ح) . وحدثنا سعدان بن يزيد ثنا الهيثم بن جميل ثنا أبو عوانة عن سليمان عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من يجرم الرفق يجرم الخير " .

٢١٦- حدثنا نصر بن داود الصاغانى ثنا أبو سلمة التبوذكي ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف " .

٢١٧- حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد أنا يونس عن الحسن عن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مثل ذلك .

٢١٨- حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا قررة عن أبي جمرة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأشج عبد القيس إن فيك خصلتين يجهما الله عز وجل : الحلم والأناة .

٢١٩- حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن الطباع ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيظ عن ابن أبي حدرود عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأبا قتادة ومحمم بن جثامة في سرية إلى أضرم قال : فلقينا عامر بن الأضبط أو فلقيههم عامر بن الأضبط الأشجعي فحياهم بتحية الإسلام فكف أبو قتادة وأبو حدرود فحمل عليه محلم بن جثامة فقتله وسلبه بعيرا أو متيعا ووطبا من لبن فلما قدموا أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " أقتلته بعدما قال : أمنت بالله فنزل القرآن (يا أيها الذين ءامنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتيبوا) الآية .

٢٢٠ - قال محمد بن إسحاق فحدثني محمد بن جعفر قال سمعت زياد بن ضميرة بن سعد الضمري يحدث عروة بن الزبير عن أبيه وجده قال وقد كانا شهدا مع النبي صلى الله عليه وسلم حينما . قال : فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فقام إلى ظل شجرة فقعده فيه وقام عيينة بن بدر يطلب بدم عامر بن الأضبط وهو يومئذ سيد قومه قيس وجاء الأقرع بن حابس يرد عن محلم بن جثامة وهو سيد خندف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقوم عامر بن الأضبط الأشجعي : " هل لكم أن تأخذوا خمسين بعيرا وخمسين إذا رجعتم إلى المدينة ؟ " . فقال عيينة بن بدر : لا والله لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحزن مثا ما أذاق نسائي . فقام إليه رجل من بني ليث يقال له ابن مكيتل وهو قصد من الرجال فقال : يا رسول الله ما أجدها في غرة الإسلام إلا كغنم وردت فرميت أو لاها فتفرقت آخرها أسنن اليوم وغير غدا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " هل لكم أن تأخذوا منها خمسين الآن وخمسين إذا رجعنا إلى المدينة " . فلم يزل حتى رضوا بالدية فقال قوم محلم : اتوا به حتى يستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل طوال ضرب اللحم في حله قد قهياً فيها للقتل فجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " اللهم لا تغفر لحلم يقولها ثلاثا فقام وإنه ليتلقى دموعه بطرف ثوبه فقال محمد : فزعم قومه أنه استغفر له " .

٢٢١ - حدثنا محمد بن يونس الكندي ثنا عبيد بن روح العقيلي ثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن أبيه عن محمد بن جعفر بن الزبير عن زياد بن ضميرة السلمي عن عروة بن الزبير عن أبيه الزبير بن العوام أن محلم بن جثامة عدا على رجل من أشجع فقتله وذلك أول غير قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم عيينة بن بدر لأنه من غطفان وتكلم الأقرع بن حابس في محلم لأنه من خندف قال فكثرت الخصومة وارتفعت الأصوات واللغط فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " ألا تقبلوا الغير يا عيينة ؟ " . قال : لا والله يا رسول الله حتى أدخل على نسائه من الحزم والبكاء مثل ما أدخل على نسائي من الحزن والبكاء فقام رجل آدم محترق كأنه من أزد شنوءة ويده مكنت ومعه درقة فقال : يا رسول الله أسنن اليوم وغير غدا . قال : " خمسون في فورنا وخمسون إذا رجعنا إن شاء الله " وذلك في بعض أسفاره . قال وكان محلم في طرف الناس فلم يزل يتخطى الناس حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله قد فعلت الذي بلغك وعيناه تدمعان فاستغفر لي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قتلته بسلاحك في غرة الإسلام اللهم لا تغفر لحلم - بصوت عال - " . فقال يا رسول الله قد فعلت الذي بلغك وأنا أتوب إلى الله فاستغفر لي قال : " قتلته بسلاحك في غرة الإسلام اللهم لا تغفر لحلم فأعاد الثالثة " .

٢٢٢ - قال المغيرة أخبرني أبي عن الحسن بن أبي الحسن أنه قال ولما مات محلم دفنه قومه فلفظته الأرض ثم دفنوه فلفظته الأرض ثم دفنوا فلفظته الأرض فألقوه بين ضواحي بين ضواحي الجبل فأكلته السباع .

٢٢٣ - حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي ثنا القعبي ثنا عبد الله بن أبي بكر وهو التيمي عن الزهري عن عروة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . (ح) . وحدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم اللورقي حدثنا أبو سلمة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي مليكة قال : سمعت ابن شهاب قال سمعت عروة وسمع أبا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف " .

٢٢٤ - حدثنا نصر بن داود ثنا علي بن بحر بري ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني قال أبي سمعته يحدث عبد الله بن وهب عن أبي خليفة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله رقيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف " .

٢٢٥ - حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ثنا عاصم بن علي ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " التأي من الله والعجلة من الشيطان " .

٢٢٦ - حدثنا عمر بن شبة ثنا سالم بن نوح أنا يونس عن الحسن أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن التبيين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا " .

٢٢٧ - حدثنا حماد بن الحسن الوراق ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد الله بن المبارك عن سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد حدثني الزهري أخبرني رجل من بلي . قال خرجت مع أبي إلى النبي فناجاه أبي دوني فقلت لأبي : ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : " إذا أردت أمرا فعليك بالتؤدة حتى يجعل الله لك مخرجا أو قال فرجا " .

٢٢٨ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا حفص بن عمر العدني ثنا مالك بن أنس عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن الله يحب الرفق في الأمر كله " .

٢٢٩ - حدثنا الترقفي : ثنا محمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن كثير المصيصي عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

٢٣٠ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا أبي المعافي بن عمران ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ثنا الزهري عن عروة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن الله رقيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف " .

٢٣١ - حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا الحميدي ثنا ابن عيينة : وحدثنا سعدان بن نصر ثنا ابن عيينة : ثنا عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك : عن أم الدرداء عن أبي الدرداء : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أعطى حظة من الرفق فقد أعطى حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير " .

٢٣٢ - حدثنا سعدان بن يزيد ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم باب الرفق " .

٢٣٣ - حدثنا الوليد بن مضا ثنا محمد بن عمار ثنا المعافي بن عمران عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال حدثني ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم : مثله .

٢٣٤ - حدثنا علي بن داود القنطري ثنا آدم بن أبي إياس ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر عن ابن أبي مليكة ثنا القاسم بن محمد قال سمعت عمتي عائشة تقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا عائشة من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة " .

٢٣٥ - حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا محمد بن عبد الرحمن أبو غرارة التيمي حدثني أبي عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن الرفق يمن وإن الخرق شؤم وإن الله إذا أراد بأهل بيت خيرا أدخل عليه باب الرفق وإن الرفق لم يكن في شيء إلا زانه وإن الخرق لم يكن في شيء إلا شانته " .

٢٣٦ - حدثنا الحسن بن عرفة ثنا محمد بن ربيعة الكلابي عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من حرم الرفق حرم خير الدنيا والآخرة ومن أعطى الرفق أعطى خير الدنيا والآخرة " .

٢٣٧ - حدثنا علي بن داود القنطري ثنا آدم بن أبي إياس ثنا عيسى بن ميمون ثنا القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم باب الرفق وإذا أراد بأهل بيت شرا أدخل عليهم الخرق " .

٢٣٨ - حدثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

٢٣٩ - حدثنا علي بن داود القنطري ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله يحب الرفق في الأمر كله " .

٢٤٠ - حدثنا عمران بن موسى ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا شريك بن عبد الله عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبذلوا إلى التلاع وأنه أمر لي بناقة محرمة من إبل الصدقة وقال : " يا عائشة اتقي الله وارقتي بها فإن الرفق لا يدخل في شيء إلا زانه ولا يخرج من شيء إلا شانته " .

٢٤١ - سمعت أبا موسى عمران بن موسى المؤدب يقول : قال بعض الحكماء العجلة في الأمر خرق وأخرق من ذلك التفريط في الأمر بعد القدرة عليه .

٢٤٢ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو المغيرة قال حدثنا عبدة بنت خالد بن معدان عن أبيها قال إن الله رفيق ويعين عليه ما لا يعين على العنف ورفق الله تودده إلى عباده ودعاؤه إليهم .

باب ذكر حسن المجالسة وواجب حقها

٢٤٣ - حدثنا عمر بن شبة ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : " اجالس بالأمانة " .

٢٤٤ - حدثنا حماد بن الحسن الوراق ثنا عبيد الله بن موسى عن ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا حدث الرجل بحديث ثم التفت فهو أمانة " .

٢٤٥ - حدثنا علي بن داود القنطري ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي أن العباس بن عبد المطلب قال لابنه عبد الله : يا بني أرى أمير المؤمنين يدنيك فاحفظ مني خصالا ثلاثا : لا تفشين له سرا ، ولا يسمعن منك كذبا ، ولا تغتابن عنده أحدا .

٢٤٦ - سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد ينشد :
وأحلام غاد لا يخاف جلسهم إذا نطق العوراء غرب لسان
إذا حدثوا لم يخش سوء استماعهم وإن حدثوا أدوا بحسن بيان

٢٤٧ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ثنا أبي سريح النعمان ثنا عبد الله بن نافع عن ابن أبي ذئب عن ابن أخي جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس : مجلس يسفك فيد دم حرام ، مجلس يستحل فيه فوج حرام ، ومجلس يستحل فيه مال غير حله " .

٢٤٨ - حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنما يتجالس المتجالسان بالأمانة فلا يجل لأحدهما أن يفشي على صاحبه ما يكره " .

٢٤٩ - حدثنا أبو الحارث محمد بن مصعب اللمشقي ثنا دحيم ثنا ابن أبي فديك عن الضحاك عن حدثه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا توسع المجالس إلا لثلاثة : لذي علم لعلمه ، وذي سن لسنه ، وذي سلطان لسلطانه " .

٢٥٠ - حدثنا جعفر بن عامر المعدل البزاز ثنا سلمة بن شبيب ثنا محمد بن بشار(١) الرمادي ثنا سفيان بن عيينة قال قال مساور إنما تطيب المجالس بخفة الجلساء .
(١) الصواب إبراهيم بن بشار

٢٥١ - حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد البصري ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أبي عبد الله مولى البكرات(١) عن سعيد بن أبي الحسن قال : جاء أبو بكر في شهادة فقام له رجل من القوم عن مجلسه فأبي أن يجلس وقال : " إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن هذا " .
(١) الصواب مولى آل بردة

٢٥٢ - حدثنا عباس الدوري ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن عبد الله بن سعيد الأنصاري قال سمعت مولى لآل أبي بكره يكنى أبا عبد الله قال سمعت ابن أبي الحسن ودعي إلى شهادة وجاء إلى البيت فقام له رجل من مجلسه فقال : قال أبو بكره : " هانا النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام الرجل للرجل من مجلسه أن يجلس فيه وأن يمسه يده بثوب لا يملك " .

٢٥٣ - حدثنا سعدان بن يزيد البراز ثنا علي بن عاصم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يقيمن أحدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا " .

٢٥٤ - حدثنا سعدان بن يزيد البراز حدثنا علي بن عاصم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به " .

٢٥٥ - حدثنا عبد الله بن أبي سعد ثنا عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن سعد المدني ثنا الجمع بن يعقوب الأنصاري عن أبيه قال إن كانت حلقة رسول الله صلى الله عليه وسلم لتشتك حتى تصير كالأسوار . وإن مجلس أبي بكر فيها لفارغ ما يطمع فيه أحد من الناس فإذا جاء أبو بكر جلس ذلك المجلس وأقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه وألقى إليه حديثه وسمع الناس فطلع العباس فترشح له أبو بكر من مجلسه فعرف السرور في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لتعظيم أبي بكر العباس " .

٢٥٦ - حدثنا علي بن حرب ثنا القاسم بن يزيد ثنا سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن الشعبي وجاءه شاب من آل جرير بن عبد الله فآلقى له وسادة وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا جاءكم كريم فكرموا فأكرموه " .

٢٥٧ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا عثمان بن سعيد الحمصي ثنا شعيب بن أبي حمزة عن نافع قال كان ابن عمر يقول : كان ابن عمر يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه " .

٢٥٨ - حدثنا عيسى بن أبي حرب ثنا يحيى بن أبي بكير عن أبي بكر بن عياش ثنا عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يقوم أحدكم من مجلس لأحد ولكن تفسحوا وتوسعوا " .

٢٥٩ - حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم . وحدثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر . وحدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا الفريابي عن سفيان الثوري . كلهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به " .

٢٦٠ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يقيم أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه " . قال : فكان الرجل يقوم لابن عمر من نية نفسه فما يجلس .

٢٦١ - حدثنا أحمد بن ملاعب ثنا أبو نعيم ثنا إبراهيم بن إسماعيل يعني ابن مجمع أخبرني عمرو بن دينار أن ابن عمر قال : " لا يقيمن أحدكم أخاه من مجلسه ليجلس في مكانه " . وكان عبد الله إذا قام الرجل من مجلسه لم يجلس في مكانه إذا ظن أن الرجل راجع إلى مجلسه .

٢٦٢ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ثنا حفص بن عمر ثنا حماد بن سلمة عن حجاج عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا جاء أحدكم الجمعة فلا يقيمن أحدكم أحدا من مقعده ثم يقعد فيه " .

٢٦٣ - حدثنا حماد بن الحسن الوراق ثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع عن وهب بن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الرجل أحق بمجلسه وإن بدت له حاجة فقام إليها ثم رجع فهو أحق بمجلسه " .

٢٦٤ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا حماد بن عمرو النصيبي ثنا الأعمش عن أبي الضحى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا قام الرجل من مجلسه ثم عاد إليه فهو أحق به " .

٢٦٥ - حدثنا علي بن حرب ثنا أبو معاوية الضرير ثنا عمرو بن عثمان الليثي عن عبد الرحمن بن السائب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : " أكرم الناس علي جليسي إن الذباب ليقع عليه فيؤذيني " .

٢٦٦ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ثنا محمد بن عباد ثنا محمد بن سليمان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت ابن عباس يقول : " إن أكرم الناس علي جليسي " .

٢٦٧ - حدثنا أبو منصور نصر بن داود الصاغاني ثنا أبو سلمة التيوذكي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا أبو شهاب قال جلست إلى سعيد بن جبير فلم يلبث أن عظمت حلقتة فبدأت له حاجة فقال أتأذنون فإن لي حاجة إنكم جلستم إلي ولو كنت أنا جلست إليكم لم أبال ألا أكون استأذن " .

٢٦٨ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا رواد بن الجراح العسقلاني ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول قال : " كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحدث الناس فإذا تشاءوا أخذ بهم في غراس الشجر " .

٢٦٩ - حدثنا علي بن داود القنطري ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث قال : حدثني أسامة بن زيد أنه سمع أبا حازم وخص بن عبيد الله بن أنس يقولان : " إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحدث أصحابه عن أمر الآخرة فإذا رأهم قد كسلوا وعرف ذلك فيهم

أخذ بهم في بعض أحاديث الدنيا حتى إذا نشطوا وأقبلوا أخذ بهم في حديث الآخرة " .

٢٧٠ - حدثنا علي بن حرب قال قال عبد الله بن إدريس عن أشعث عن كردوس قال قال : قال عبد الله بن مسعود : " إن للقلوب نشاطا وإن لها تولية وإدبارا فحدثوا الناس ما أقبلوا عليكم " .

٢٧١ - حدثنا نصر بن داود الصاغاني ثنا أبو سلمة التبوذكي ثنا أبو هلال الراسبي عن قتادة قال الكلام يشبع منه كما يشبع من الطعام .

٢٧٢ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا الهيثم بن خارجة ثنا محمد بن حمير عن النجيب بن السري قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه أجوا هذه القلوب واطلبوا لها طرف الحكمة فإنها تمل كما تمل الأبدان .

٢٧٣ - حدثنا نصر بن داود الصاغاني ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن الأعمش عن أبي وائل أن يزيد بن معاوية مر على أناس من أصحاب عبد الله بن مسعود فقال : ما تنتظرون ؟ قالوا : خروج عبد الله . قال : فإني أذهب إليه فإن كان ثم فسيخرج معي . فأتاه فخرج معه فأتاهم فوقف عليهم وقال إني لأخبر بمكانكم فما يعني من الخروج إليكم إلا كراهية أن أملككم وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتخولنا بالموعظة كراهية السامة علينا " .

٢٧٤ - حدثنا عبد الله بن أيوب ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة ثنا الأعمش . وحدثنا عمر بن شبة ثنا يحيى بن سعيد عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول قال عبد الله إني لأخبر بمكانكم فيمضي من الخروج إليكم خشية أن أملككم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الأيام خشية السامة علينا " .

٢٧٥ - حدثنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذي ثنا عقبة بن مكرم ثنا محمد بن أبي عدي عن حسين المعلم عن ابن بريدة قال قال سمرة بن جندب لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت أحفظ عنه فما يعني من القول إلا أن فيهم رجالا هم أسن مني .

٢٧٦ - حدثنا سعدان بن يزيد البراز ثنا عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيده عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مثل المؤمن كمثل شجرة لا يتحات ورقها فرأيت أنها النخلة فاستحييت أن أتكلم وكننت أصغر القوم سنا فذكروا الشجر فما منهم أحدا أصابها حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم : " هي النخلة " .

٢٧٧ - حدثنا علي بن حرب ثنا القاسم بن يزيد الجرمي ثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن قريير عن محمد بن سيرين قال : " لا تكرم أخاك بما يشق عليه " .

٢٧٨ - حدثنا نصر بن داود الصاغاني ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا يحيى بن سعيد عن سيف بن سليمان قال سمعت مجاهدا يقول كنا عند عبيد الله بن عياض أنا وسعيد بن جبير وعطاء فجاء رجل فقال إني آليت من امرأتي وحضر الحج فخرجت ولم أقر بها حتى أربعة أشهر . فقال سعيد بانك منك امرأتك قال : وعطاء صامت . قال مجاهد فخرجت من عنده فتبصرت الرجل لآمره بامرأته فلم أره " .

٢٧٩ - حدثنا يوسف بن عمران الرقي ثنا عبد الله بن حبيب ثنا عبد الله بن ضريس قال قال إبراهيم بن أدهم : " كنا إذ سمعنا الشاب يتحدث في المجلس أيسنا من خيره . "

٢٨٠ - حدثنا علي بن داود القنطري ثنا عمرو بن خالد الحرائي ثنا عيسى بن يونس عن عمران بن حدير قال سمعت أبا مجلز يقول إذا جلس إليك رجل يتعمدك فلا تقم حتى تستأذنه .

٢٨١ - حدثنا أحمد بن يحيى السوسي ثنا عبد المعمر بن إدريس قال حدثني أبي عن البخترى بن هلال قال قال أسماء بن خارجة ما جلس إلي رجل قط إلا رأيت له الفضل علي حتى يقوم من عندي .

٢٨٢ - حدثنا أبو يوسف القلوسي يعقوب بن إسحاق ثنا سعيد بن سلام العطار ثنا هشام بن الغاز عن محمد بن عمير بن وهب خال النبي صلى الله عليه وسلم قال : " جاء والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد فبسط له رداءه فقال : اجلس علي ردائك يا رسول الله قال : نعم فإنما الخال والد . "

٢٨٣ - حدثنا حبيش بن سعيد الواسطي ثنا عبد الصمد ثنا أبو صفوان نصر بن يزيد عن حفص بن غياث عن معبد بن خالد عن جده أنس قال : " دخل جرير بن عبد الله البجلي على النبي صلى الله عليه وسلم فظن الناس بمجالسهم فلم يوسع له أحد فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بردته فألقاها إليه فقال اجلس عليها يا جرير وتلقاه بوجهه ونحره فقبلها وردها على ظهره وقال أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني فالفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا أتاه كريم قوم فليكرمه قالها ثلاثا . "

٢٨٤ - سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول قال سعيد بن العاص : جليسي علي ثلاث خصال : إذا أقبلت وسعت له ، وإذا جلس أقبلت عليه ، وإذا حدث سمعت منه .

٢٨٥ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا سعيد بن عبد الله بن دينار ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن بن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من أكرمه أخوه المسلم فليقبل كرامته فإنما هي كرامة الله عز وجل فلا تردوا علي الله عز وجل كرامته . "

٢٨٦ - حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة أنها قالت : للسائب ثلاث خصال لتدعهن أو لأجزينك قالت : السجع في الدعاء ، وإذا رأيت قوما يتحدثون فلا تقطع حديثهم ، وذهب على الشيخ الثالثة .

٢٨٧ - سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول ما رأيت أكرم مجالسة من العتيبي كان يؤذى فيحتمل وما سمعته متبرما بمجلس قط إلا مرة فإنه كان قد أغري به رجل يؤذيه ضروبا من الأذى يقطع كلامه ويعترض في أحاديثه ويسيء الأدب على جلسائه قال : فتمثل العتيبي يوما بقول العباس بن الأحنف :
أما والذي أسرى بلبل بعبدته وأنزل فرقانا وأوحى إلى النحل
لقد ولدت حواء منك بلية علي أقاسيها وثقلا من الثقل

٢٨٨ - حدثنا عمر بن شبة قال سمعت يزيد بن هارون يقول استراح الأضراء . قالوا : لم يأبأ خالد ؟ قال : لأنهم لا يرون ثقيلًا .

٢٨٩ - حدثنا عبد الله بن أبي سعد ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص التميمي ثنا حماد بن أبي سلمة ثنا أبو جعفر الخطمي أن جده عمير بن حبيب أوصى ولده فقال أي بني إياكم ومجالسة السفهاء فإن مجالستهم داء من يلجم عن السفية يسر بجلمه ومن يصبر على ما يكره يدرك ما يحب ومن يحسد يندم ومن لا يقر بقليل ما يأتي بن السفية يقر بالكثير .

٢٩٠ - سمعت أبا موسى المؤدب يروى أن الحسن قال إذا جالست فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول وتعلم حسن الاستماع كما تعلم حسن القول ولا تقطع على أحد حديثه .

٢٩١ - حدثنا الحسين بن داود العطار ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الله بن حبيب قال سمعت يوسف بن أسباط يقول سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول : أول العلم الصمت ، ثم الاستماع ، ثم العمل به ، ثم الحفظ له ، ثم النشر له .

٢٩٢ - حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد ثنا يحيى بن عثمان عن عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس قال : " من كان جالسا عند رجل فأتاه طالب حاجة فأمسك الجليس عن معاونة الطالب فقد أعان عليه " .

٢٩٣ - حدثنا أبو جعفر بن المنادي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا عمر بن أبي خليفة قال حدثني أبو بدر عن ثابت عن أنس قال : كان فتى لا يؤبه له في حلقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام فقام الفتى فنال النعل - رسول الله - صلى الله عليه وسلم فقال له : " أردت رضي الله (رضي الله عنك) فكان لذلك الفتى بعد شأن " .

باب ما يستحب من التواضع في المجلس وغيره

٢٩٤ - حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله قال حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة قال أتيت مجلس قوم أنا وأبي فأوسعوا له من كل ناحية فدعوته إلى أن يجلس في صدر المجلس فجلس في أدناه ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن من التواضع لله الرضا بالدون من شرف المجلس " .

٢٩٥ - سمعت أبا موسى عمران بن موسى يقول : يروى عن كعب الأحمار أنه دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنها وهو جالس على فراشة وتحت الفراش حصير وعن يمينه وشماله وسادتان فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلس ياأبا إسحاق وأشار إلى الوسادة فنحاهها كعب وجلس دونها ثم قال : إن فيما أوصى به سايمان بن داود صلى الله عليهما أن لا تعشى السلطان حتى يملك ولا تبعد عنه حتى ينسأك واجعل بينك وبينه مجلس رجل أو اثنين فعمسى أن يأتي من هو أخص بذلك المجلس منك فتزال عنه فيكون زيادة له ونقصان عليك .

٢٩٦ - حدثنا نصر بن داود ثنا أبو عبيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن عيينة عن محمد بن عجلان عن بكير بن عبد الله الأشج عن عبيد الله بن عدي بن الخيار سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : " إذا تواضع العبد رفع الله حكمته وقال : انتعش نعشك الله عز وجل " .

٢٩٧ - حدثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا عبيد الله بن عبد الحميد الحنفي ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا تواضع العبد رفعه الله إلى السماء السابعة " .

٢٩٨ - حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي ثنا وكيع بن الجراح عن المسعودي عن عاصم عن أبي وائل قال قال ابن مسعود من تواضع تخشعا وفعه الله إلى يوم القيامة .

٢٩٩ - حدثنا أبو حفص عمر بن محمد النسائي ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول اطلع الله في قلوب الآدميين فلم يجد فيهم قلبا أشد تواضعا من قلب موسى عليه السلام فخصه منه بالكلام لتواضعه " .

باب ما يستحب للمرء أن يحسن الاختيار في مجالسة من يجالس ويخاد

٣٠٠ - حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا عبيد الله بن موسى أنا مبارك بن حسان عن عطاء عن ابن عباس قال قيل : يارسول الله : أي جلسائنا خير ؟ قال : " من ذكركم بالآخرة عمله " .

٣٠١ - حدثنا أبو جعفر الفلاس ببغداد ثنا أبو عبد الرحمن الجعفي عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان ثنا علي بن هاشم بن البريد عن مبارك بن حسان عن عطاء عن ابن عباس قال قيل : يارسول الله أي جلسائنا خير ؟ قال : " من ذكركم بالله رؤيته وزاد في علمكم منطقة وذكركم بالآخرة عمله " .

٣٠٢ - حدثنا نصر بن داود ثنا محمد بن جامع العطار ثنا محمد بن مالك عن سلمة بن كهيل عن أبي جحيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " جالسوا الكبراء وسألوا العلماء وخاطبوا الأمراء " .

٣٠٣ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا معن بن عيسى عن عمر بن سلام أن عبد الملك بن مروان دفع ولده إلى الشعبي يؤدبهم فقال علمهم الشعر ينجدوا أو يمجدوا وأطعمهم اللحم تشتد قلوبهم وجز شعورهم تغلظ رقابهم وجالس بهم الرجال يناطقوكم الكلام .

٣٠٤ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي قال قال لقمان لابنه : يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتك فإن القلوب الميتة تحيا بنور الحكمة كما تحيا الأرض الميتة بوابل القطر " .

٣٠٥ - حدثنا علي بن داود القنطري ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شيبان بن عبد الرحمن ثنا عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله لم يبعث نبيا قط ولا خليفة إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف

وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقى بطانة السوء فقد وقى " .

٣٠٦ - حدثنا الحسن بن عرفة ثنا النضر بن إسماعيل عن محمد بن أبان عن محمد بن كعب القرظي قال أوصى عمر بن عبد العزيز فقال له ياعمر بن عبد العزيز أو صيكت بأمة محمد خيرا من كان منهم دونك فاجعله بمنزلة ابنتك ومن كان منهم فوقك فاجعله بمنزلة أبيك ومن كان منهم سنك فاجعله بمنزلة أخيك فبر أباك وصل أخاك وتعاهد ولدك فقال له عمر : جزاك الله - يا محمد - خيرا .

٣٠٧ - حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبزي قال كان داود عليه السلام يقول : " نعوذ بالله من صاحب إن أنت ذكرت الله لم يعنك وإن أنت نسيت لم يذكرك " .

٣٠٨ - حدثنا أحمد بن منصور ثنا أبو داود الطيالسي ثنا زهير وهو ابن محمد التميمي عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال " .

٣٠٩ - حدثنا علي بن زيد الفرائضي ثنا موسى بن داود ثنا إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليم عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال " .

٣١٠ - سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول بلغني أنه لما خرج خلف بن خليفة إلى الكوفة لقيه أعرابي فقال له الأعرابي " ما تصنع ها هنا ؟ قال : أما سمعت قول قيس بن الخطيم :
ياأيها السائل عما مضى من ذنب هذا الزمن الذاهب
إن كنت تبغي العلم أو غيره أو شاهدا يخبر عن غائب
فاعتبر الأرض بأسمائها واعتبر الصاحب بالصاحب

٣١١ - حدثنا محمد بن يوسف أبو بكر بن الطباع حدثني أبي ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن يحيى بن المختار عن الحسن قال : " تنقوا الاخوان والأصحاب والمجالس وأحبوا هونا وابعضوا هونا فقد أفرط أقوام في حب أقوام فهلكوا وأفرط أقوام في بغض أقوام فهلكوا وإن رأيت دون أخيك ستر فلا تكشفه " .

٣١٢ - حدثنا أبو البدر الغبري عباد بن الوليد ثنا منهال بن بحر السراج عن سليمان العجلي عن بديل بن ورقاء قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : " عليكم ياخوان الصدق فكس في اكتسابهم فإنهم زين في الرخاء وعدة عند البلاء " .

٣١٣- حدثنا علي بن زيد الفرائضي ثنا إبراهيم بن مهدي المصيبي ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن مالك بن دينار أنه قال : لختنه : " يامغيرة انظر كل أخ لك وصاحب لك وصدق لك لا تسفيد في دينك منه خيرا فانبذ عنك صحبته فإنما ذلك لك عدو يامغيرة الناس أشكال الحمام مع الحمام والغراب والصقر مع الصقر وكل مع شكله " .

٣١٤- حدثنا علي بن حرب ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا قيس بن الربيع عن أبي الحصين عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال : عمر بن الخطاب رضي الله عنه : " إذا رزقك الله ود امرىء مسلم فتمسك به " .

باب ما جاء في حسن الاختيار وأن تعطى حقها

٣١٥- حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا سليمان بن أيوب الطلحي حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة عن أبيه قال : " إن فضل الرجل وسؤدده وقلة العيب عليه : جلوسه في فناء بابه وربما قال : فناء داره " .

٣١٦- حدثنا نصر بن داود ثنا أبو مسعود هانيء بن يحيى المفلوج ثنا شعبة قال : أخبرني إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن طلحة بن عبيد الله وكان من حلماء قريش قال : " إن أقل عيب الرجل : جلوسه في بيته " .

٣١٧- حدثنا عمر بن شبة ثنا يحيى بن سعيد ثنا ثور بن يزيد عن سليم بن عامر قال : قال أبو الدرداء نعم صومعة الرجل المسلم بيته يكف نفسه وبصرة وفرجه وإياكم والأسواق فإنما تلهي وتلغي .

٣١٨- حدثنا نصر بن داود ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا أبو شهاب عن حمزة بن أبي حمزة عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أكرم المجالس ما استقبل بها القبلة " .

٣١٩- حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا عارم بن الفضل ثنا تمام بن بزيع السعدي ثنا محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس ورفعته إن شاء الله قال : " إن لكل مجلس شرفا وإن أشرف المجالس ما استقبل بها القبلة " .

٣٢٠- حدثنا عمران بن موسى المؤدب ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى حدثني : أبي ثنا محمد بن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه : عن جده ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تجلسوا في المجالس فإن كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام وعضوا الأبصار واهلوا السبيل واعينوا على الحمولة " .

٣٢١- حدثنا أحمد بن سهل ثنا عمرو بن أبي عمرو التبيسي ثنا عمر عن زيد بن أسلم عن عطا بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إياكم والجلوس في الطرقات " . قالوا : يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها " . قال : " فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقه " . قالوا : وما حق الطريق ؟ قال : " غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر " .

باب الوحدة خير من جليس السوء

٣٢٢- حدثنا أبو محمد سعدان بن يزيد البرزاز ثنا الهيثم بن جميل ثنا شريك عن أبي الحجل عن معفس بن عمران بن حطان عن ابن الشنية قال : رأيت أبا ذر وحده قاعدا في المسجد محتبيا بكساء صوف ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة والسكوت خير من إملاء الشر وإملاء الخير خير من السكوت " .

٣٢٣- حدثنا الحسن بن عرفة ثنا عباد بن عباد المهلبى ثنا يونس بن عبيد : أن رجلا أتى أبا ذر فقال : أنت أبو ذر ؟ قال : نعم . قال : فسكت وسكت . ثم قال أبو ذر : " إن تمل خيرا فيكتب لك خير من السكوت ثم سكت ساعة ثم قال والسكوت خير من أن تملئ شرا ثم سكت ساعة ثم قال والجليس الصالح خير من الجليس السوء ثم سكت ساعة ثم قال : والوحدة خير من جليس السوء " .

٣٢٤- حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتيبي ثنا روح بن صلاح بن سيابة الحارثي ثنا سفيان الثوري عن منصور عن رعي بن حراش عن حذيفة قال : سيأتي على الناس زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاث : أخ يستأنس به ، أو درهم حلال ، أو سنة يعمل بها .

٣٢٥- حدثنا عمارة بن وثيمة ثنا أحمد بن علي ثنا أحمد بن حنبل ثنا معاذ بن معاذ قال : قال سليمان التيمي : " إني من جليس لمن شره : إما أن يغتاب عندي صديقا وإما أن يحمل عني شيئا لم أتكلم به " .

باب يستحب للمرء إذا بلغه عن رجل شيء أن يعرض له ولا يواجهه به

٣٢٦- حدثنا عباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا أبو يحيى الحماني ثنا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بلغه عن قوم شيء قال : " ما بال أقوام يقولون كذا وكذا " .

٣٢٧- حدثنا نصر بن داود ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سلم العلوي عن أنس بن مالك أن رجلا جاء فقعد في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وعليه أثر صفرة فلما قام قال النبي صلى الله عليه وسلم : " لو أمرتم هذا أن يدع هذه الصفرة " . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يواجه أحدا في وجهه بشيء .

٣٢٨- حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو سلمة التبوذي ثنا حماد بن سلمة ثنا يونس بن عبيد عن حميد بن هلال قال : جمع بيني وبين بشر بن عاصم رجل فحدثني عن عقبه بن مالك : أن جيشا لرسول الله صلى الله عليه وسلم غشوا أهل ماء صبحا فبدر رجل من أهل الماء فحمل عليه رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل " إني مسلم ، فقتله فلما قدموا فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : " أما بعد ما بال الرجل يقتل الرجل وهو يقول : إني مسلم " . فقال الرجل : يا رسول الله : قالها تعودا فصرف النبي صلى الله عليه وسلم وجهه عنه ونصب كفه قبله ومدها قليلا وقال : " أبي الله علي فيمن قتل مسلما أبي الله علي فيمن قتل مسلما " .

٣٢٩- حدثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة عن مقلص عن عثمان بن عبد الله مولى بني تيم عن موسى بن طلحة قال أخبرني عثمان بن عبد الله مولى بني تيم عن موسى بن طلحة قال أخبرني عثمان الثقفي ولم أر ثقفيا خيرا منه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما بال رجال ينفرون عن هذا الدين يمسون بعشاء الآخرة " .

باب ما جاء في الشح على الاخوان وأداء النصيحة إليهم

٣٣٠- حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " للمسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله " .

٣٣١- حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفیان الثوري . . وحدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفیان الثوري جميعا قالا ، عن أبي حيان عن أبيه قال : خرج قوم من التيم في بعض الأرضين فعطشوا فسمعوا مناديا ينادي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : " حدثنا أن للمسلم أخو المسلم وغير المسلم وأن غديرا في مكان كذا وكذا فعدلوا إليه فشرىوا " .

٣٣٢- حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن يوسف عن سفیان عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المؤمن أخو المؤمن : حيث يغيب يحفظه من ورائه ويكف عليه ضيعته والمؤمن مرآة المؤمن " .

٣٣٣- حدثنا أبو بكر بن الطباع ثنا أبي ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال : " إن المؤمن شعبة من المؤمن إن به حاجته إن به علته إنه يكفله يفرح لفرحه ويحزن لحزنه وهو مرآة أخيه إن رأى ما لا يعجبه قومه وسدده وحاطه في السر والعلانية إن رأيت دون أخيك سترا فلا تكشفه ولا تجسس أخاك وقد نهيت أن تجسس لا تخفر عنه ولا تنفر عنه " .

٣٣٤- حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفیان عن صالح بن بهان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تدابروا ولا تباغضوا ولا تاجشوا وكونوا عباد الله إخوانا كما أمركم الله " .

٣٣٥- حدثنا نصر بن داود الصاغاني ثنا سريج بن يونس ثنا عبدة بن حميد : حدثني الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تاجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولكن كونوا عباد الله إخوانا كما أمركم الله عز وجل " .

٣٣٦- حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا أبو داود الطيالسي ثنا الصعق بن حزن ثنا عقيل الجعدي عن أبي إسحاق السبيعي عن سويد بن غفلة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أي عرى الإيمان أوثق !!؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : الولاية في الله الحب فيه والبغض فيه " .

٣٣٧- حدثنا إبراهيم بن الجعيد ثنا داود بن رشيد ثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن الحارث النماري عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما أحب عبد عبد إلا أكرمه الله عز وجل به " .

٣٣٨- حدثنا سعدان بن يزيد البراز ثنا يزيد بن هارون أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف هاجر إلى المدينة فأخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال له سعد : يا عبد الرحمن إني من أكثر الأنصار مالا فأنا مقاسمك وعندني امرأتان فأنا مطلق إحداهما فإذا انقضت عدتها فتزوجها فقال له : بارك الله لك في أهلك ومالك " .

٣٣٩- سمعت أبا العباس المبرد ينشد :

أخو ثقة يسر بحسن حالي وإن لم تدنه مني قرابة
أحب إلي من ألفي قريب بنات صدورهم لي مستراه

٣٤٠- حدثنا ابن شبة ثنا جعفر بن عون أنا مسعر عن زياد بن علاقة . وحدثنا علي بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة قال : سمعت جرير بن عبد الله يقول : آتيت النبي صلى الله عليه وسلم أباعه فاشترط علي النصح لكل مسلم وإني لكم ناصح .

٣٤١- حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان بن عيينة حدثني زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم قال سفيان وزادني مسعر عن زياد بن علاقة : عن جرير أنه قال : وإني لكم ناصح .

٣٤٢- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا الحميدي ثنا ابن عيينة ثنا داود بن أبي هند ومجالد بن سعيد عن الشعبي عن جرير قال : " بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم " .

٣٤٣- حدثنا حماد بن الحسن الوراق ثنا أبو الوليد الطيالسي عن المسعودي ثنا أبو بكر بن عتبة قال ضرب معاوية على الناس بعنا وكتب إلى جرير بن عبد الله البجلي أني قد وضعت عنك وعن ولدك الجعل فكتب إليه جرير أما بعد : فإني بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام واشترط علي النصح لكل مسلم فإن نشطت أن نخرج في هذا الوجه خرجنا وإلا أعطينا من عندنا ما يتجهز به المنطلق .

٣٤٤- حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن يوسف عن سفيان الثوري عن سهيل بن عطاء بن يزيد اللثبي عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنما الدين النصيحة قيل لمن يارسل الله قال : لله وكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم " .

٣٤٥- حدثنا سعدان بن يزيد ثنا الهيثم بن جميل ثنا حماد بن سلمة وأبو عوانة عن عطاء بن السائب عن حكيم بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " دعوا عباد الله فليصب بعضهم من بعض وإذا استصحب أحدكم أخوه فلينصحه " .

٣٤٦- حدثنا سعدان بن يزيد ثنا علي بن عاصم ثنا عطاء بن السائب عن حكيم بن يزيد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " دعو عباد الله يرزق الله بعضهم من بعض وإذا استشار أحدكم أخوه فلينصحه "

٣٤٧- سمعت إبراهيم بن الجعيد يقول : قال بعض الحكماء : " الإخوان من أنفُس الذخائر فينبغي للعاقل أن يتأني لاكتسابهم ويصيد بعضهم ببعض كما يصطاد الطير بعضها ببعض " .

٣٤٨- حدثنا عمارة بن وثيمة ثنا أحمد بن علي ثنا أسد بن سعيد حدثني أبي قال : " لما دخل يوسف عليه السلام كتب على باب السجن ، قبور الأحياء وشماته الأعداء ومعرفة الأصدقاء " .

باب ما يستحب للمرء إذا آخا رجلا أن يسأل عن اسمه واسم أبيه

٣٤٩- حدثنا علي بن زيد الفرائضي ثنا الربيع بن نافع عن مسلمة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا التفت فقال : مالك يا عبد الله ؟ قلت : " أحببت رجلا فأنا أطلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا أحببت رجلا فاسأله عن اسمه واسم أبيه وعشيرته ومنزله فإن كان مريضا عدته وإن كان في حاجة أعنته وإن كان غائبا حفظته في أهله " .

٣٥٠- حدثنا سعدان بن يزيد ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عباد بن كثير عن عبد الله بن أبي نجيح قال قال مجاهد خرجت مع عبد الله بن عمر من قبل باب بني عبد الدار فلقيني رجل فسلم علي وقال لي : كيف أنت يا مجاهد ؟ قلت : بخير . قال عبد الله : أتعرفه ؟ . قلت : نعم . قال : ما اسمه ؟ قلت : لا أدري . فقال : إن هذه ليست بالمعرفة قد كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلقينا رجل فسلم علينا وقال كيف أنت يا عبد الله ؟ . قلت : بخير . قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أتعرفه يا عبد الله ؟ " . قلت : نعم . قال : ما اسمه ؟ . قلت : لا أدري . فقال : " إن هذه ليست بالمعرفة أن تسأله عن اسمه واسم أبيه فتعوده إذا مرض وتشيعه إذا مات " .

٣٥١- حدثنا علي بن حرب ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا خالد بن إسماعيل عن عمران القصير قال حدثني سعيد بن سليمان عن يزيد بن نعامه الضبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا آخا الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه ومن هو فإنه أوصل للمودة " .

٣٥٢- حدثنا نصر بن داود الخلنجي ثنا يحيى بن أيوب المقابري ثنا شعيب بن حرب عن مالك بن مغول عن الشعبي في الرجل يعرف وجه الرجل ولا يعرف اسمه ؟ قال : " تلك معرفة النوكي " .

٣٥٣- حدثنا علي بن حرب ثنا وكيع بن الجراح ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : حق المسلم على المسلم ست : يسلم عليه إذا لقيه ، ويجيبه إذا دعاه ، ويشمته إذا عطس ، ويعوده إذا مرض ، ويشهده إذا مات ، وينصحه إذا غاب عنه .

الصفحة الرئيسية حول الموقع اتصل بنا ترجمات القرآن أعلى الصفحة

جميع الحقوق متاحة لجميع المسلمين | © ISLAMICBOOK.WS